



جامعة عمارثليجي بالأغواط

معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية

قسم النشاطات البدنية والتربية الرياضية

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم وتقنيات الأنشطة

البدنية والرياضية

تخصص : نشاط بدني تربوي

فعالية الألعاب الجماعية من خلال حصة التربية البدنية والرياضية

في تنمية العمل الجماعي لدى تلاميذ الطور المتوسط

(دراسة ميدانية في بعض متوسطات ولاية غارداية)

من اشراف الدكتور:

د. بوشهير هواري ❖❖

من اعداد الطالب:

بن اودينة عمر ❖❖

2017/2016



جامعة عمارثليجي بالأغواط

معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية

قسم النشاطات البدنية والتربية الرياضية

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم وتقنيات الأنشطة

البدنية والرياضية

تخصص : نشاط بدني تربوي

فعالية الألعاب الجماعية من خلال حصة التربية البدنية والرياضية

في تنمية العمل الجماعي لدى تلاميذ الطور المتوسط

(دراسة ميدانية في بعض متوسطات ولاية غارداية)

من اشراف الدكتور:

❖ د. بوشهير هواري

من اعداد الطالب:

❖ بن اودينة عمر

2017/2016



شكرات

قالى الله تعالى: " وإن تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم".

قالى رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" من لم يشكر الناس لم يشكر الله".

نحمد ونشكر الله سبحانه وتعالى الذى وهبنا نعمة العقل وهداىنا سواء السبيل ووفقتنا

فى إنجاز هذا البحث.

فإننا نظرننا لكل متوج لن نجد أبدا أنسانا وحده وإنما إنسان يشترك مع غيره من

الناس، ونحن فى عملنا هذا الكثير ممن احتلقت وسائل الدعم

لديهم وعلى رأسهم أستاذنا الذى كان مشرفنا وأبا وأخا فى نفس الوقت، الدكتور

بوشمير هواري.

كما نتقدم بكامل الشكر لكل معلمينا وأساتذتنا من الطور الابتدائى إلى غاية الطور

الجامعى.



إهداء

إلى التي رسمت بحنانها طريقي، ولا تزال... وكللت بدعائها سماء حياتي، ولا تزال...
إلى التي وهبتني من آيات صبرها... إلى الذرة الكامنة في قلبي أبدا...
"الحبيبة أمي"

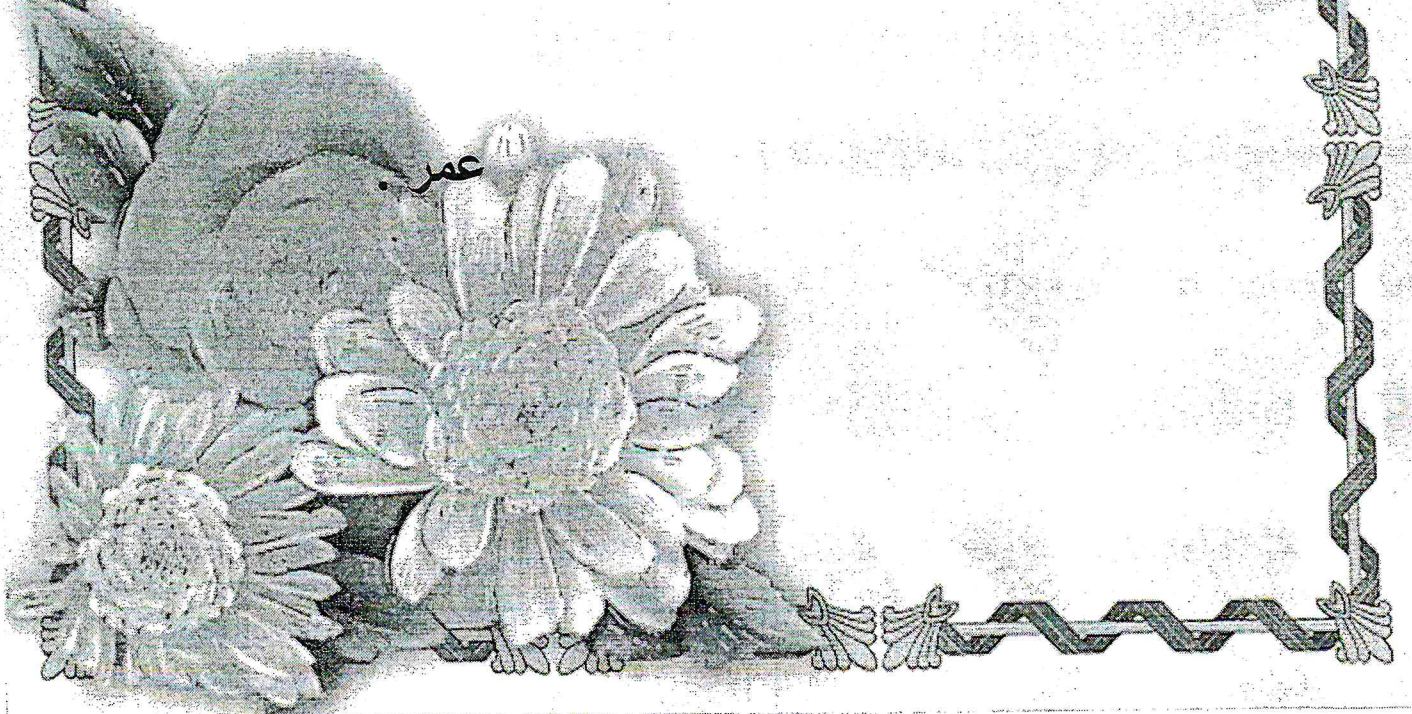
"إلى معلمي ورائدي في الجدية والالتزام والايثار
أبي أطال الله في عمره وأمدّه الصحة والعافية"

إلى من شاطروني حياتي، إلى الذين ألهموني العزة وحلاوة المني كل
إخوتي و أخواتي .

إلى جذوة الأمل إلى سفراء النور في حياتي إلى قناصلة الطهارة
إلى كل أصدقائي اللذين أحببتهم دون إستثناء ."

إلى كل أصدقاء دربي: إلى من أحبني في الله وإلى كل طالب علم

أهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى من سئشاركني فلسفة الحياة "..."



محتويات البحث

الصفحة

الموضوع

أ.....	تشكرات
ب.....	إهداءات
(01).....	مقدمة

الفصل التمهيدي

(04).....	1- الإشكالية
(06).....	2- الفرضيات
(07).....	3- أهمية البحث
(07).....	4- أهداف البحث
(08).....	5- الدراسات السابقة
(11).....	6- تحديد المصطلحات
(14).....	7- صعوبة البحث

الفصل الأول: حصة التربية البدنية والرياضية

تمهيد

- التربية العامة والتربية البدنية والرياضية.....(17)
- 1- مفهوم التربية البدنية والرياضية.....(17)
- 2- علاقة التربية البدنية والرياضية بالتربية العامة.....(18)
- 3- أهداف التربية البدنية والرياضية.....(18)
- 4 - أهمية التربية البدنية والرياضية في المدرسة.....(21)
- 5 - خصائص التربية البدنية والرياضية.....(22)
- حصة التربية البدنية والرياضية.....(23)
- 1- صفات حصة التربية البدنية والرياضية.....(24)
- 2- أهداف حصة التربية البدنية والرياضية.....(24)
- 3- أهمية حصة التربية البدنية والرياضية.....(26)
- 4- إخراج حصة التربية البدنية والرياضية.....(27)
- 5- أساليب تدريس التربية البدنية والرياضية.....(31)
- 6- الطرق المستخدمة في تدريس التربية البدنية والرياضية.....(34)
- 7- خصائص التدريس بالكفاءات في حصة التربية البدنية والرياضية.....(35)

خلاصة الفصل

سيكولوجية الجماعة وتماسكها

تمهيد

- سيكولوجية الجماعة.....(42)
- 1- تعريف الجماعة.....(42)
- 2- شروط تكون الجماعة.....(43)
- 3- خصائص الجماعة.....(46)
- 4- جماعة العمل.....(47)
- 5- ديناميكية الجماعة.....(49)
- 6- القيادة.....(49)
- 7- الاتصال.....(55)
- تماسك الجماعة.....(57)
- 1- مفهوم التماسك.....(57)
- 2- تماسك الفريق أو الجماعة.....(58)
- 3- صفات الجماعة المتماسكة.....(60)
- 4- مميزات الجماعة المتماسكة.....(61)
- 5- الفوائد من الجماعة المتماسكة.....(62)
- 6- سلبيات زيادة تماسك الجماعة.....(63)
- 7- الألعاب الجماعية.....(63)

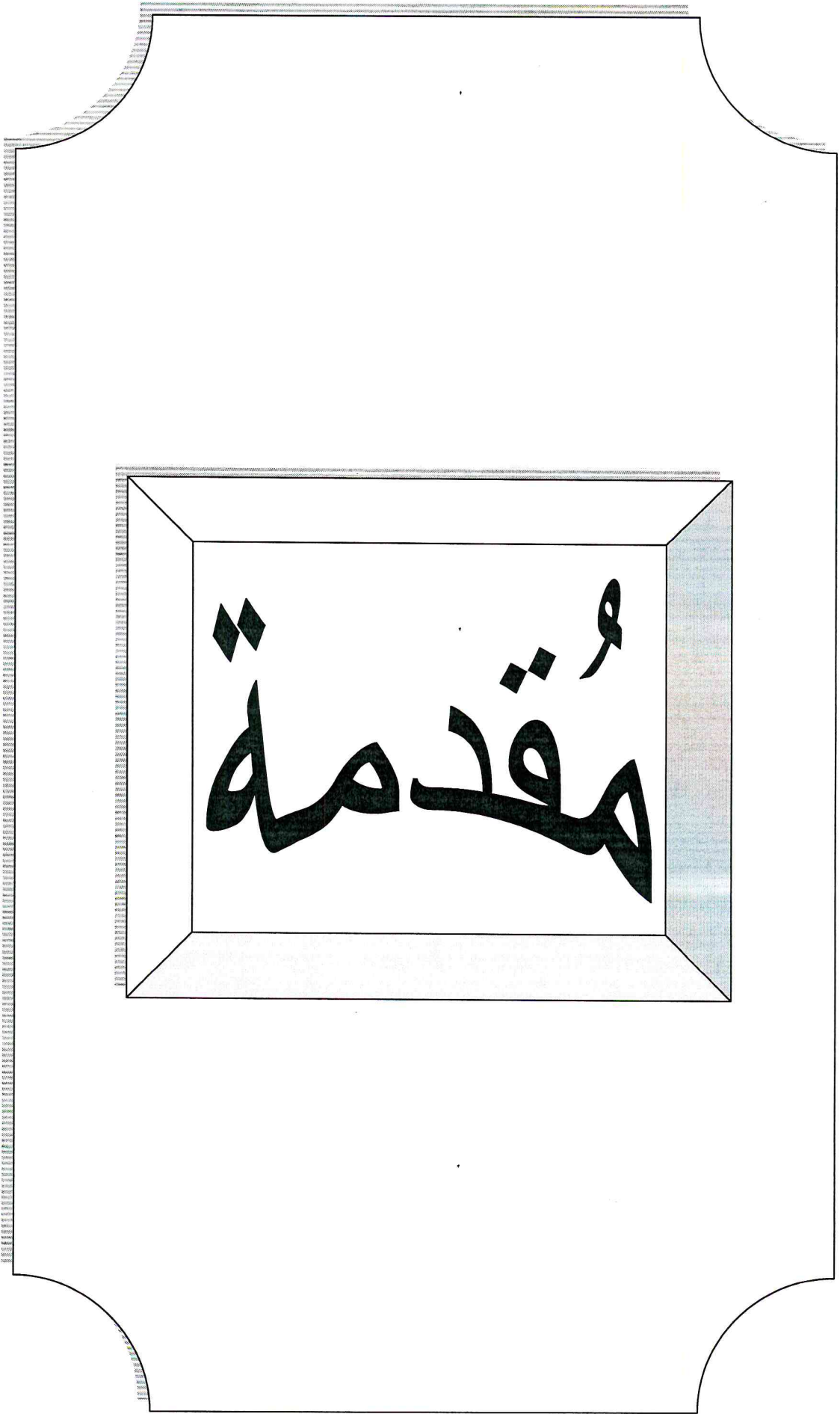
خلاصة الفصل

قائمة الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
31	يمثل كيفية تنظيم التلاميذ خلال حصة التربية البدنية	الجدول رقم (1)
76	جدول يبين أهمية حصة التربية البدنية والرياضية للتلاميذ	الجدول رقم (2)
77	جدول يمثل النسب المئوية لممارسة التلاميذ لحصة التربية البدنية والرياضية في الإكمالية	الجدول رقم (3)
78	النسب المئوية لمدى مداومة التلاميذ على الحضور لحصة التربية البدنية والرياضية	الجدول رقم (4)
79	تبين رأي التلاميذ عن كيفية وجوب كون حصة التربية البدنية والرياضية	الجدول رقم (5)
80	جدول يبين قيمة حصة التربية البدنية والرياضية بنسبة للتلاميذ.	الجدول رقم (6)
81	النسب المئوية لمدى فائدة حصص التربية البدنية والرياضية للتلاميذ	الجدول رقم (7)
82	جدول يمثل إحساس التلاميذ في أول لقاءهم بحصة التربية البدنية والرياضية	الجدول رقم (8)
84	النسب المئوية لكيفية تعامل أستاذ التربية البدنية والرياضية مع التلاميذ مقارنة بأساتذة المواد الأخرى	الجدول رقم (9)
85	النسب المئوية لنوعية الألعاب الرياضية التي يفضل الأستاذ اقتراحها على التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية	الجدول رقم (10)
86	النسب المئوية لعمل الأستاذ على توجيه التلاميذ للعب الجماعي أثناء المباراة التطبيقية في حصة التربية البدنية والرياضية	الجدول رقم (11)
87	النسب المئوية لمساعدة أستاذ التربية البدنية والرياضية لحل الخلافات بين التلاميذ وأثرها الإيجابي في أداء المواقف التعليمية بصورة جيدة	الجدول رقم (12)
88	تبين الفروق الفردية بين التلاميذ عند الأستاذ	الجدول رقم (13)
89	النسب المئوية لفعالية أستاذ التربية البدنية والرياضية في تنمية الأخوة بين التلاميذ	الجدول رقم (14)
90	النسب المئوية تبين اختيار التلاميذ لمصححهم أثناء الخطأ في حصة التربية البدنية والرياضية	الجدول رقم (15)
92	النسب المئوية للروح التي تنميها حصة التربية البدنية والرياضية بين التلاميذ	الجدول رقم (16)
94	النسب المئوية لتأثير حصة التربية البدنية والرياضية على التلاميذ من الناحية الاجتماعية.	الجدول رقم (17)

95	النسب المئوية لتبيين أن حصة التربية البدنية والرياضية يساعد على اكتشاف زملاء.	الجدول رقم (18)
96	النسب المئوية لنوعية العلاقة السائدة بين التلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية	الجدول رقم (19)
97	النسب المئوية للأشياء التي يمكن تعلمها من حصة التربية البدنية والرياضية	الجدول رقم (20)
98	النسب المئوية في ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية وعملها على توطيد العلاقات بين التلاميذ	الجدول رقم (21)
99	النسب المئوية لمعرفة إذا ما حصة التربية البدنية والرياضية تغير النظرة بين التلاميذ	الجدول رقم (22)
101	النسب المئوية لأهمية حصة التربية البدنية والرياضية للتلاميذ بالنسبة للإدارة	الجدول رقم (23)
103	النسب المئوية لنظرة التلاميذ لحصة التربية البدنية والرياضية في الإكتمالية	الجدول رقم (24)
104	نسب المئوية لمدى مداومة التلاميذ على الحضور لحصة التربية البدنية	الجدول رقم (25)
108	النسب المئوية لملاح التلاميذ في أول لقاء بحصة التربية البدنية والرياضية	الجدول رقم (26)
105	النسب المئوية لإحساس التلاميذ عند ممارس حصة التربية البدنية والرياضية	الجدول رقم (27)
106	النسب المئوية لمعرفة موقف الأستاذ من التلميذ الذي يقوم غير لائق خلال حصة التربية البدنية والرياضية للتلاميذ.	الجدول رقم (28)
109	النسب المئوية لكيفية تعامل التلاميذ مع أستاذ التربية البدنية والرياضية مقارنة بأساتذة المواد الأخرى.	الجدول رقم (28)
110	النسب المئوية لنوعية الألعاب الرياضية التي يفضلها التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية	الجدول رقم (29)
111	النسب المئوية لمعرفة إلى من يلجأ التلاميذ في خلافهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية	الجدول رقم (30)
112	النسب المئوية للجوء التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية	الجدول رقم (31)
113	النسب المئوية لتوجيه التلاميذ للعمل الجماعي.	الجدول رقم (32)
114	النسب المئوية لتوجيهات أستاذ التربية البدنية والرياضية من أجل العمل الجماعي.	الجدول رقم (33)
116	النسب المئوية لروح الأخوة التي تنميها حصة التربية البدنية	الجدول رقم (34)
117	النسب المئوية لتأثير حصة التربية البدنية والرياضية على التلاميذ من الناحية الاجتماعية.	الجدول رقم (35)

118	النسب المئوية للخصائص أو الصفات التي تنميها حصة التربية البدنية والرياضية.	الجدول رقم (36)
119	النسب المئوية لعمل حصة التربية البدنية والرياضية على الرفع من التماسك الجماعي للتلاميذ فيما بينهم.	الجدول رقم (37)
120	النسب المئوية لتغيير نظرة التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية.	الجدول رقم (38)
121	النسب المئوية في ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية وعملها على توطيد العلاقات بين التلاميذ.	الجدول رقم (39)



مقدمة

مقدمة:

تعتبر التربية البدنية والرياضية من الميادين الحيوية التي توليها الدول المتطورة أهمية بالغة وتسخر الإمكانيات اللازمة لتؤدي وظائفها على أكمل وجه، فهي نظام يستقطب فعاليات كل المجتمعات، إضافة إلى الأدوار الكبيرة التي تلعبها في مجال التنشئة والتقويم فصيغة لها برامج وحددت لها الأساليب والوسائل اللازمة، وإنّ موضوع العمل الجماعي أو كفريق واحد متماسك خلال حصة التربية البدنية والرياضية من المواضيع التي شغلت اهتمام علماء النفس والاجتماع، ووجهت نشاطاتهم نحو ميادين عديدة ومتنوعة للكشف عن العلاقة القائمة بينهما وإلى الفعالية التي تنميها التربية البدنية والرياضية في لم شمل التلاميذ فيما بينهم.

والحقيقة أن الاهتمام بهذا الموضوع لا يزال مقتصرًا إلى حد كبير على المجتمعات المتقدمة دون النامية، لذا فإن بحث هذه الظاهرة ودراساتها في مجتمعنا أمر تمليه اعتبارات اجتماعية، حضارية وثقافية وإنسانية.

فالتربية الإنسانية في أسسها اجتماعية، بمعنى أن الإنسان أو التلميذ كائن اجتماعي تتشكل حياته ووجوده في قلب المجتمع الذي يعيش فيه، فالتلميذ لا ينمو في عزلة ولكن في الغالب خلال التفاعل الذي يحدث مع الآخرين في مجتمعه، حيث تسود أشكال من العلاقات والارتباطات التي لها في التأثير التربوي...⁽¹⁾ ولعله من غير الممكن تطوير وبناء العلاقات الاجتماعية إلا بالوقوف على كافة العناصر التي تؤلف مجموعها الحياة النفسية للتلميذ.

انطلاقًا من أنّ التربية تتمثل بأحداث تغيير في كافة خصائص شخصية التلميذ وصفاته، فميدان التربية البدنية والرياضية أحد الميادين الهامة للتربية التي يسعى النظام التربوي على تحقيقه، فهي تهدف إلى تكوين مواطن صالح بدنيا وعقليا، اجتماعيا وفعاليا بواسطة ألوان من النشاط البدني المختار...⁽²⁾ وحثه على العمل الجماعي وغرس فيه روح الأخوة والتعاون.

(1) إبراهيم عصمت مطاوع: أصول التربية، دار الفكر العربي، مصر: 1995، ص78.
(2) أمين أنور الخولي: أصول التربية والرياضية، التاريخ، الفلسفة، دار الفكر العربي، مصر: 1997، ص35.

مقدمة البحث

فالتلميذ الذي يتعب ذهنه طوال النهار في الدروس النظرية وهو جالس على مقعده لا يبدي أية حركة ويكون خاضع لقوانين تضبطه داخل القسم وتقيد حريته يحتاج إلى راحة ذهنية لبعض الوقت للترويح عن نفسه، وبفضل حصة التربية البدنية والرياضية يتخلص من روتين الأيام (التعب، الدراسة، الضغوطات اليومية...)، وتجدد فيه طاقاته من أجل العمل أكثر، وكل ذلك تحت إشراف أستاذ تربوي يخلق تنظيماً اجتماعياً يسوده روح التأخي، كما أنها تقوي لديهم روح الحماسة والرغبة في التنافس، وهي مجال لتعريف أكثر التلاميذ على بعضهم البعض. وإذا لاحظنا انعكاساتها على الجانب الصحي لتلميذ فنجد أنها تعمل على ترويض جسمه لطرد الكسل والخمول منه، فالتلميذ الرياضي يكون أكثر نشاطاً وحيوية من زملائه غير الرياضيين، ولما لها أيضاً من دور هام في بناء الشخصية والتحصيل الدراسي كالمقولة المشهورة " العقل السليم في الجسم السليم " .

وإن العلاقات الاجتماعية والعمل الجماعي يستطيع أن يكون بين قسم من التلاميذ أو أكثر، كما يستطيع أن يكون وقتياً أو استمرارياً أو دائماً إلى غاية مدة معينة، وبكثرة التعاملات والتفاعل الجماعي والعلاقات المتبادلة بين التلاميذ فهذا يؤدي إلى الثقة بنفوسهم وإيمانهم أكثر بقدرة الجماعة في تحقيق أهدافهم، وهذا ما ينمي فيهم التعاون والصداقة والمحبة، كما هو الأثر للنشاطات الرياضية الجماعية الكبير في تحقيق كل تلك الخصال أو الصفات.

ولقد كان اهتمامنا بهذا الموضوع من الملاحظات الميدانية والقراءات النظرية، وهذا ما جعلنا نتعرف على هذه الفئة من التلاميذ أو الأفراد المقبلة على الحياة بكل ما فيها من المسؤوليات، وتكمن أهمية هذا البحث في الكشف عن الفعالية القائمة بين حصة التربية البدنية والرياضية والعمل الجماعي في هذه الفترة المبكرة من حياة التلميذ وتأثيرها على تماسك هذه الشريحة المهمة من المجتمع.

الفصل التمهيدي

1) الإشكالية:

لعل أن أهم ما تسعى إليه المنظومة التربوية هو اكتساب الحياة الدراسية أو العملية التعليمية في شتى مراحلها، الجو التربوي الهادف، الذي يكون فيه المعلم والمتعلم هما محوري العملية التربوية، لذا فقد سخرت المدرسة الجزائرية كل متطلبات إنجاح العلاقة التربوية بينهما.

وتعد الإكمالية أول اتصال للتلميذ في ميدان التربية البدنية والرياضية بصيغة منظمة ومنتظمة، لذلك فقد أعطت المنظومة التربوية أولوية خاصة لهذه المادة، وأعطتها إمكانيات مادية متمثلة في برنامج جيد كامل وشامل يخدم الرياضة المدرسية. وتعتبر العلاقة البيداغوجية بين أستاذ التربية البدنية والرياضية (المعلم) والتلميذ من أهم الأسس التعليمية لإنجاح العمل التربوي والسير ببرنامج ومنهاج التربية البدنية والرياضية إلى تحقيق الأهداف المسطرة، وكذا توجيه سلوك التلميذ إلى سلوك هادف يمكنه من تحصيل موادته الدراسية والمعرفية من جهة، واكتساب شخصية تربوية تجعله قادر على تحمل المسؤوليات والاندماج مع مجتمعه، وتنمية التعاون والعمل في شكل فريق متماسك ومتناسق من جهة أخرى، إلا أن ما لوحظ في حصص التربية البدنية والرياضية أن هذا العنصر الفعال الأ وهو العمل الجماعي غائب في الكثير من الأحيان أو الحصاص.

والملاحظ أيضا في تصرفات التلاميذ في المرحلة المتوسطة خلال حصة التربية البدنية والرياضية وخارج ما يخطه الأستاذ أنهم يتعاونون فيما بينهم، حيث يقول جلال زكي: "يعد التعاون عملية اجتماعية يضم فيها الأفراد جهودهم للوصول للهدف المشترك" (1).

وفي دراسة قام بها ني Neil عام 1983م التي أجريت على تلاميذ (11-12 سنة) استنتج أن التلاميذ يفضلون استشارة زملائهم على أن يستشيروا الأستاذ عند وجود أية صعوبة في إنجاز تمرين خلال الحصة، والدراسة التي قام بها دازي Dasse عام 1986م

(1) جلال زكي: التعاون من أجل القضاء على مشاكلنا الاجتماعية، دار القومية للطباعة و النشر، 1984، ص135

تحقق أن التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم ما بين (14-16 سنة) "قادرون على توجيه بعضهم البعض في أداء بعض المهارات الحركية دون أن يطلب منهم أحد ذلك" ⁽¹⁾...

وأحسن وسيلة لإنجاح هذه العملية هي التطرق إلى الألعاب الجماعية التي تجمع التلاميذ في فريق واحد وتحت على اللعب الجماعي لنجاح المهمة، وانطلاقاً من هذا يبين الباحث أثر حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية العمل الجماعي لدى تلاميذ الطور المتوسط ومن هنا يتم طرح الإشكالية على النحو التالي :

هل يمكن أن تكون لحصة التربية البدنية والرياضية - وما تتضمنه من نشاطات
والعاب جماعية - فعالية في تنمية العمل الجماعي؟

وتندرج تحت هذه الإشكالية بعض التساؤلات الفرعية بوضع الدراسة ومحاولة فهم
الموضوع من خلال المتغيرات البحثية وهي:

هل لاهتمام التلاميذ بحصة التربية البدنية والرياضية، دور هام في تنمية تفاعل
العمل الجماعي.

فيما يكمن دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في توجيه وتفاعل العمل الجماعي
لدى التلاميذ؟

ما أهمية الألعاب الجماعية كطريقة من طرائق التدريس في خلق التعاون والعمل
الجماعي وتماسك جماعة الفوج؟

⁽¹⁾ Revue des Sciences de l'éducation : vol : XVI, n°2, PARIS: 1990, p265.

(2) الفرضية العامة:

لحصة التربية البدنية والرياضية - وما تتضمنه من نشاطات والعب جماعية -
فعالية في تنمية العمل الجماعي

(3) الفرضيات الجزئية:

- لاهتمام التلاميذ بحصة التربية البدنية والرياضية، دور هام في تنمية تفاعل العمل الجماعي.
- لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور بالغ الأهمية في تفاعل العمل الجماعي لدى تلاميذ الطور المتوسط خلال حصص التربية البدنية والرياضية.
- للألعاب الجماعية أثر كبير في تطوير العلاقات بين تلاميذ المرحلة المتوسطة خلال حصص التربية البدنية والرياضية.

4) أهمية البحث:

تعتبر مرحلة التعليم المتوسط من أهم المراحل التي يجتازها التلميذ في حياته فهي تساهم بشكل كبير في تكوين شخصيته وتقوي لديه روح التعاون والحماسة والرغبة في التنافس، فهو يفضل الاندماج للجماعة امانا منه بقيمتها في تحقيق أهدافها، ويتحقق هذا في حصة التربية البدنية والرياضية، ونذكر بعض الأسباب الأخرى منها:

- قلة البحوث في هذا المجال، وإن وجدت بحوث فإنها تدرس جانبا واحدا من جوانب هذه الدراسة.

- غياب العلاقة والتعاون بين التلاميذ خاصة في هذه المرحلة المبكرة من حياتهم.

- التعرف على خصائص تلاميذ هذه المرحلة وحاجتهم للنشاط البدني والرياضي.

5) أهداف البحث:

نظرا للأهمية البالغة التي يكتسبها هذا الموضوع وضعنا هذه الأهداف الرئيسية للدراسة:

- تسليط الضوء على الأهمية التربوية للألعاب الجماعية الرياضية من خلال ما تقدمه من انضباط في السلوك وغرس فيهم روح التعاون والعمل الجماعي.

- تبيان الأثر الإيجابي للعمل الجماعي على شخصية التلميذ في مرحلة الطور المتوسط.

- بيان فعالية العمل كشكل فريق واحد وموحد في حصة التربية البدنية والرياضية.

6) الدراسات السابقة:

في إطار حدود البحث وإمكانيات الباحث، لم نوفق في الحصول على دراسات سابقة تعالج الموضوع بنفس المتغيرات التي اعتمدها ولكن تمكنا من إيجاد بعض الدراسات المتشابهة من رسائل الماجستير التي تدرس الموضوع من أحد متغيراته وهي:

- رسالة الماجستير، تخصص النشاط البدني المكيف، تحت عنوان "العلاقات الاجتماعية لتلاميذ الطور الثالث من خلال الرياضات الجماعية وانعكاساتها على السمات الانفعالية"⁽¹⁾

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقات الاجتماعية التي تتكون وتنشأ داخل الجماعة، كالقبول أو الرفض وهذه العلاقات يراها ذات أثر حساس في حياة التلميذ بين أفراد جماعته، وكذلك يهدف إلى التعرف على الجوانب المختلفة للسمات الانفعالية التي يتميز بها تلاميذ الطور الثالث وقياسها كمياً، كما يهدف البحث إلى التعرف على السمات الانفعالية والعلاقات الاجتماعية الخاصة لكل نوع من الرياضات الجماعية، فذلك يساهم في عملية بناء وتكوين شخصية التلميذ .

استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة البحث، تم القيام بالدراسة الاستطلاعية في أكاديمية فريد مغراوي بالجزائر العاصمة، وشملت عينة البحث على 30 تلميذ وتلميذة، أعمارهم ما بين (12 و15 سنة)، بواسطة مقياس السمات الانفعالية والاختبار السوسيو مترى.

كما تطرق إلى الوسائل الإحصائية التالية:

المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الربيع الأعلى والربيع الأدنى، اختبار ك تربيع (ك²)، معامل الارتباط ودلالة معامل الارتباط.

كما خلاص إلى النتائج التالية:

- وجود علاقة متعددة بين العلاقات الاجتماعية ومختلف السمات الانفعالية في الرياضات الجماعية وهذه العلاقات تختلف حسب نوع السمة

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقات الاجتماعية والسمات الانفعالية بين الجنسين في الرياضات الجماعية.

- وجود علاقة ارتباطيه بين العلاقات الاجتماعية والسمات الانفعالية في الرياضات الجماعية (كرة السلة وكرة اليد) وهذه العلاقة تختلف حسب نوع الرياضة.

(1) زحاف محمد: العلاقات الاجتماعية لتلاميذ الطور الثالث من خلال الرياضات الجماعية وانعكاساتها على السمات الانفعالية ، رسالة الماجستير (غير منشورة)، معهد التربية البدنية و الرياضية، الجزائر: 2001.

- رسالة الماجستير، تخصص إدارة والتسيير الرياضي، تحت عنوان "أثر التسيير بفرق العمل على أداء الأفراد"⁽¹⁾، دراسة حالة أقسام التربية البدنية بالجنوب الجزائري.

يمكن تلخيص هذه الدراسة فيما يلي:

- التركيز على أهمية تسيير فرق العمل كأسلوب جيد في التسيير.

- إبراز خصائص فرق العمل الناجحة.

- التعرف على رغبات العمال ضمن فريق العمل والأنشطة التي يمكن أن يوطد علاقاتهم ببعضهم البعض وتحفيزهم على تحقيق أهداف المؤسسة.

استخدم الباحث في دراسته منهاج دون آخر وهذا طبقا لطبيعة الموضوع والإشكالية المقترحة، تكونت العينة من 21 أستاذ من ولاية المسيلة، 15 أستاذ من ولاية الجلفة و15 أستاذ من ولاية الأغواط.

كما استخدم الباحث الوسيلة الإحصائية العادية (طريقة النسب المئوية).

وتحصل الباحث على النتائج التالية:

- إن الاتصال الجيد والفعال يقفز بمستوى العلاقات الاجتماعية من علاقة عمل إلى علاقات صداقة تؤثر بشكل أيجابي على الأداء.

- القيادة الرشيدة والتحفيز الجيد من طرف المسؤول المباشر للفريق ينمي روح التعاون ويزيد من تماسك الجماعة داخل محيط العمل.

- شعور أعضاء الفريق بالراحة والرضا في محيط عملهم يزيد من فعالية الأداء داخل هذه الإدارات ويرفع من قدرات الأفراد على أداء أعمالهم بأحسن وأكمل وجه.

- رسالة ماجستير، تخصص تدريب رياضي، تحت عنوان: "الممارسة في أقسام

<رياضة ودراسة> وأثرها على التفاعل الاجتماعي عند التلاميذ"⁽²⁾، دراسة ميدانية الإكماليات الجلفة.

(1) بعبط عيسى: أثر التسيير بفرق العمل على أداء الأفراد، رسالة الماجستير (غير منشورة)، معهد التربية البدنية و الرياضية، الجزائر: 2009.

(2) مسعودان مخلوف: الممارسة الرياضية في أقسام <رياضة ودراسة> وأثرها على التفاعل الاجتماعي عند التلاميذ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، معهد التربية البدنية و الرياضية، الجزائر: 2009.

وكانت الدراسة تهدف إلى :

- معرفة بعض خصائص طبيعة التفاعل الاجتماعي.
- معرفة مدى الفروق التي تحدثها هذه الأقسام المستحدثة بين تلاميذها وتلاميذ الأقسام العادية.
- مدى مساهمتها في إعداد الفرد الصالح من جميع جوانبه.

استخدم الباحث المنهج الوصفي وذلك لتمايشه مع هدف الدراسة، تكونت من 9 أقسام من التلاميذ تابعين لـ 9 مؤسسات تربوية على مستوى ولاية الجلفة.

كما استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية:

المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، النسب المئوية، معامل ارتباط بيرسون الاختبار التائي (ت) T-test، ومعامل الثبات (α كروم باخ).

ولقد تحصل الباحث على النتائج التالية:

- وجود فروق لدى العينتين على مستوى التعاون والتفاهم.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العينتين على مستوى الاتصال.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العينتين على مستوى الرضا عن النفس.

يمن خلال التطرق لكل هذه الدراسات السابقة سنحاول أن نبين هذا العنصر الفعال الذي غاب في معظم الدراسات ألا وهو تنمية تفاعل العمل الجماعي خلال حصة التربية البدنية والرياضية ومدى أهميته للتلاميذ في هذه الفترة المبكرة في حياتهم الدراسية والاجتماعية.

7) تحديد المصطلحات:

1- التربية:

بالرجوع إلى الأصول اللغوية نجد أن لكلمة التربية أصول لغوية ثلاثة:

- يربوا بمعنى ينمو.

- ربّبا يربي، نشأ وترعرع.

- ربّبا يربي بمعنى أصلحه وتولى أمره وقام برعايته.

اصطلاحا:

يعرفها أرسطوا بأنها: "إعداد العقل لكسب العلم كما تعد الأرض للنبات والزرع"
ويعرفها YILIS بأنها: "تهذيب القوى الطبيعية للطفل كي يكون قادرا على أن يقود حياة
خالقية صحيحة وسعيدة."⁽¹⁾

إجرائيا:

التربية هي إنشاء الفرد على أسس حسنة وهادفة للمجتمع.

2- التربية البدنية:

لغة:

التربية: جاءت من كلمة يربوا أو ربا بمعنى ينمو أو يصلح أمره.

البدنية: جاءت من كلمة "بدن" أي بمعنى الجسم.

والتربية البدنية بأكملها تعني تربية الجسم، إعداده وتطويره.

اصطلاحا:

يقول KACIDY: "أن التربية البدنية هي كافة التغيرات التي تحدث في الفرد بواسطة
الخبرات المتمركزة في النشاط الرياضي."

(1) توفيق حداد، محمد سلامة أدام: التربية العامة، دار النشر للتوزيع، الطبعة (01)، الإسكندرية: 1989، ص 18.

كما يقول أوبريتفر: " التربية البدنية هي مجموعة الخبرات التي يكتسبها الفرد خلال الحركة."

إجرائيا:

التربية البدنية هي تطوير الجسم وإعداده إعدادا سليما، أي تربيته تربية سليما كالمقولة المشهورة: " العقل السليم في الجسم السليم."

3- حصة التربية البدنية والرياضية:

لغة:

حصة وتعني جلسة أو تجمع أي مدة الجلسة، وحصة التربية البدنية والرياضية تعني ذلك الوقت المخصص في المنهاج الدراسي.

اصطلاحا:

تمثل الجزء الأهم من البرنامج المدرسي والتربية الرياضية، ومن خلاله تقدم كافة الخبرات والمواد التعليمية التي تحقق أهداف المنهاج، ويفترض أن يستفيد كل تلاميذ المدرسة مرتين أسبوعيا على الأقل...⁽¹⁾

حيث تعتبر اللبنة أو الوحدة المصغرة التي تبنى وتتحقق بالتتابع وأساق محتوى المنهاج وتنفيذها، ويعتبر من أهم واجبات المدرس، ولكل حصة أغراضها التعليمية من المنظور السلوكي (حركي، معرفي، وجدني) وتتكون الوحدة التعليمية من عدة حصص التربية البدنية والرياضية وتشمل الجوانب التالية: مقدمة، الجزء الرئيسي، الجزء الختامي...⁽¹⁾

إجرائيا:

⁽¹⁾ أمين أنور الخولي، محمد عبد الفتاح عنان وعدنان درويش: التربية البدنية المدرسية، دليل المعلم، دار الفكر العربي، الفصل ط(04)، القاهرة:

1989، ص19.

⁽²⁾ أمين أنور الخولي، جمال الدين الشافعي: منهاج التربية البدنية والرياضية المعاصرة، دار الفكر العربي، الطبعة(01)، القاهرة: 2000

ص32.

هو ذلك الوقت المخصص من أجل القيام بمهارات أو حركات رياضية، وتلك المدة مبرمجة ضمن البرنامج المدرسي.

4- العمل الجماعي:

لغة:

يمكننا تعريف العمل الجماعي كونه تشخيص أو أكثر، بينهم تفاعل اجتماعي معين يهدف إلى تحقيق غاية محددة، ويكون الهدف في العادة مترابطا بغايات العمل...⁽²⁾

كما يعني أيضا:

- العمل: القيام بشيء.
- الجماعة: وهي من مصطلح تجمع أو جمع ولم الكثير من الأشخاص أو الأفراد.

اصطلاحا:

هو مجموعة أشخاص لهم هدف مشترك ويستخدمون إمكانيات، كل منهم مع إمكانيات المجموعة لتحقيق الأهداف...⁽³⁾

8 صعوبات البحث:

يعتبر ميدان البحث ميدانا شاقا وصعبا لأنه يحتاج إلى الصبر والتابعة حتى تنكشف لنا الأجوبة الحقيقية التي نحن بصدد البحث عنها، ولقد واجهتنا في هذه المرحلة عدة صعوبات نلخصها فيما يلي:

- ندرة المراجع، ولاسيما تلك الخاصة بموضوع بحثنا، حيث يشكل هذا الأخير إشكالية كبيرة وهذا النقص ليس وليد الساعة بل منذ انطلاق تدريس التربية البدنية والرياضية.
- مشكل استخراج المراجع والكتب من المكتبة وهذا لسوء التنظيم في استخراج الكتب والمراجع.

(2) - (3) رونا لدوا درجيو، ترجمة فارس حكيم: المدخل إلى علم النفس الصناعي والتنظيم، دار الشروق، عمان: 1999، ص 357.

- اللامبالاة عند ملئ الاستمارة من طرف التلاميذ.
- صعوبة استرجاع الاستمارة الاستبائية والتنقلات بسبب غلق الطرقات.
- الإضرابات المتتالية واحدة تلوى لأخرى في الجامعة.

الجانب النظري

الفصل الأول

حصّة التربية البدنية و الرياضية

تمهيد:

تعد حصة التربية البدنية والرياضية الركيزة الأساسية في برنامج التربية البدنية والرياضية والدراسية وهي بمثابة أصغر جزء من هذا البرنامج، الذي يسعى إلى تحقيق الأغراض البعيدة والمسطرة للتربية البدنية والرياضية، عن طريق النشاط المشترك للمدرس والتلميذ، فهو الوحدة التشكيلية للدورة ويمثل مركز اهتمامها في النشاط الرياضي والتعبير الجسدي، ويتم تحديد مركز الاهتمام بالموضوع تبعاً للأهداف المسطرة من طرف الأستاذ وكذلك لبرنامج السنوي.

وفي هذا الفصل أدرجت ماهي حصة التربية البدنية والرياضية، صفاتها وأهدافها إضافة إلى محتواها وكيفية تحضيرها وإخراجها وتنظيمها وأيضاً إلى التربية البدنية والرياضية وأهميتها.

➤ التربية العامة والتربية البدنية والرياضية:

1) مفهوم التربية البدنية والرياضية:

نجد في تعريف التربية البدنية والرياضية عدة تصورات فهناك من يرى أنها مرادفة لمفاهيم مثل: الألعاب ، التمرينات، الترويح، المسابقات الرياضية، الرقص، لكن في الحقيقة هذه المفاهيم كلها تعبر عن أطر وأشكال الحركة المنظمة في المجال الأكاديمي، الذي يطلق عليه اسم التربية البدنية والرياضية.

ومنه التربية البدنية والرياضية هي الأساس السليم للشخصية وبنية الإنسان الخارجية في المراحل الأولى من التربية، حيث تشكل النواة الأولى للشباب السليم وتغرس فيه كل القيم الروحية والإنسانية السليمة.

ويشير شارمان sharmann "أن التربية البدنية والرياضية هي ذلك الجزء من التربية الذي يتم عن طريق النشاط الذي يستخدم الجهاز الحركي لجسم الإنسان والذي ينتج عنه أن يكتسب الفرد بعض الاتجاهات السلوكية".

أما ويليام وبراونل وفيرنيو william ,brownell et vernier فيقولون: "أن التربية البدنية عبارة عن أوجه نشاط بدنية مختارة تؤدي بغرض الفوائد التي قد تعود على الفرد نتيجة لممارسة هذه الأوجه من النشاط"⁽¹⁾

2) علاقة التربية البدنية بالتربية الرياضية:

يقصد بالتربية البدنية والرياضية تلك العملية التربوية التي تتم عند ممارسة الأنشطة البدنية المختارة والمواجهة لإعداد الفرد إعداد متكاملًا بدنيا واجتماعيا وعقليا وهكذا جاء الربط بين التربية البدنية والرياضية، ويعتقد البعض أن التربية البدنية والرياضية هي مختلف الرياضات وأنواعها والبعض الآخر أنها عضلات، عرق، أو تدريب تأتي عن طريق الممارسة ذكرت على أنها مجموعة من الخبرات التي تمكن الفرد من فهم عبارات جديدة بطريقة أفضل ولذلك يختلف نطاق مفهومها الحديث لطبيعة الكائن البشري وذلك المفهوم الذي يبرز وحدة الفرد الذي جعل التربية البدنية والرياضية تعني التربية عن طريق

(1) تشالز، ترجمة حسن معوض وكمال صالح عبدوا: أسس التربية البدنية، الطبعة 1، بدون سنة، ص40.

النشاط الجسمي وما يترتب عن ذلك من الناحية التطبيقية من ضرورة الاهتمام بالاستجابات الانفعالية والعلاقات الشخصية والسلوكيات الاجتماعية والوجدانية والجمالية أما الاهتمام بالناحية الجسمية والمهارات الحركية فهي من الأمور لها من الأهمية ما لا ينبغي إهمالها إلا أنها ليست كافية لتربية الفرد، لأن التربية البدنية والرياضية شملت إعداد الفرد من كل النواحي من مهارات ومعارف ومعلومات ومعاني وسلوك اجتماعي مميز وذلك كله من خلال الأنشطة البدنية والألعاب الرياضية التي يمارسها الفرد في كل ميادين المجتمع...⁽¹⁾

3) علاقة التربية البدنية والرياضية بالتربية العامة:

جاء الربط بين مفهوم التربية البدنية والرياضية بعد أن توصل علماء النفس والتربية في بحوثهم بالسعي لمحاولة التوصل إلى أنسب الطرق التي تساهم في زيادة حصيلة الفرد وتزويده بالخبرات واتضح أن ذلك يتحقق عن طريق الأنشطة الرياضية لذا كان للرياضة دورها وأهميتها في تربية الفرد بحيث نشأ نشأة حية فأصبحت الصلة الاسمية التي تربط بين الغرض والتطبيق أي بين التربية والتربية البدنية والرياضية مقرونين ببعض تحت عنوان " تربية بدنية ورياضية"، وأصبح ارتباطهما واضحا وجليا متفقين في الغرض والمعنى والمظهر الذي يحدد تنمية وتطور وتكيف النشء من الناحية الجسمانية والعقلية والاجتماعية والانفعالية وذلك عن طريق الأنشطة الرياضية المختارة بغرض تحقيق أسس المثل والقيم الإنسانية تحت إشراف قيادة صالحة ومؤهلة تربويا...⁽²⁾

4) أهداف التربية البدنية والرياضية:

لقد اهتم الإنسان منذ القديم بجسمه وصحته ولياقته وشكله كما تعرف على الفوائد والمنافع التي تعود عليه من جراء ممارسته للأنشطة البدنية التي اتخذت أشكالاً اجتماعية كاللعب والتمارين البدنية والرياضية، كما أدرك أن المنافع الناتجة عن ممارسة هذه الأشكال من الأنشطة لم تتوقف على الجانب البدني والصحي فحسب بل تعداها إلى منافع في الجانب النفسي والاجتماعي والجانب العقلي والمعرفي.

(1) عادل خطاب، كمال زكي: التربية البدنية و الرياضية، دار النهضة العربية للنشر، 1966، ص(42،43).

(2) علي بشير الأفندي، إبراهيم رحومة رايد، فؤاد عبد الوهاب: المرشد التربوي الرياضي، المنشأة العامة للنشر و التوزيع و الإعلان، طرابلس: 1983، ص20.

ومن هنا نحاول أن نوضح أهم الأهداف للتربية البدنية والرياضية التي تمس عدة جوانب منها:

4-1) الجانب البدني:

يهدف إلى الاهتمام بالبرامج الحركية التي تبني القدرة الجسمية في الفرد عن طريق تقوية الأجهزة العضوية المختلفة للجسم وينتج عنها مقدرة على الاحتفاظ بمجهود تكيفي والمقدرة على الشفاء والمقدرة على مقاومة التعب، كما تتمثل أهمية هذا الهدف انه من الأهداف المقصورة على التربية البدنية والرياضية ولا يدعي أي علم أو نظام أكاديمي آخر يستطيع أن يقدم ذلك الإسهام لجسم الإنسان بما في ذلك الطب.

وهكذا ما ذكره المربي الألماني: جوتس موتسر " أن الناس تلعب من أجل أن يتعارفوا وينشطوا أنفسهم" (1).

4-2) الجانب الاجتماعي:

تعتبر التربية البدنية والرياضية أسهل وسيط للدعوة إلى الإيحاء وأقوى وسيلة ليتعارف الناس على بعضهم البعض معرفة صادقة أساسها حسن المعاملة والتعاون عن طريق لعبهم معاً، كما تساعد على فهم العلاقات الاجتماعية والتكيف معها.

وتهيأ التربية البدنية خلال أوجه نشاطاتها العديدة فرصة من أثنى الفرص لهذه العمليات التكيفية شريطة وجود القيادة الملائمة.

وهذا ما أكده العالم كلارك : " عن طريق ألوان نشاط التربية البدنية التي تدار تحت قيادة مؤهلة يكتسب الشخص صفات كالتعاون واحترام حقوق الآخرين والخلق الرياضي والمسؤولية اتجاه المجموعة...".

وكلما تساعده على أن تكون علاقته بالغير طابعها الانسجام كما تساعده على أن يكون مواطناً صالحاً.

(1)-(2) أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية، دار الفكر العربي، الطبعة (02)، مصر: 1997، ص(166-193).

3-4 الجانب النفسي:

لقد كشفت العلوم السيكولوجية والبحوث التي أجريت أن التربية البدنية والرياضية لها أهداف كبيرة للصحة النفسية، وبناء الشخصية السوية المتكاملة كما يرى بردي كوبر أن التربية البدنية: "تعني الفرد وشخصيته لمعارك الحياة"⁽¹⁾ إضافة إلى هذا يعتبر هدف التنمية النفسية من مختلف القيم والخبرات والحاصلات الانفعالية الطيبة والمقبولة والتي يمكن أن تكسبها برامج التربية البدنية والرياضية للمشاركين بها حيث يمكن إجمال هذا التأثير في تكوين الشخصية الإنسانية المتزنة والتي تتصف بالشمول والتكامل كما أنها تتيح الكثير من الاحتياجات النفسية للفرد. ويساهم هدف التنمية النفسية عبر أنشطة التربية البدنية والرياضية مع إنتاجه فرص المتعة والبهجة لأن الأصل في هذه الأنشطة هو اللعب والحرية بحيث يتحرر الإنسان من التوتر والضغوط ويشعر بنشاط يتيح له اللذة ويمكنه من التنفيس عن هذه الضغوط والتوترات والأحداث المزعجة.

4-4 التنمية المعرفية:

إن الجانب المعرفي له علاقة بالجانب العقلي والإدراكي حيث يمكن للتربية البدنية والرياضية أن تساهم في التنمية المعرفية والفهم والتحليل والتركيب من خلال الجوانب المتضمنة في النشاطات البدنية والرياضية كتاريخ السباقات الرياضية وتاريخ الألعاب وسيرة أبطالها وأرقامها القياسية قديما وحديثا وقواعد خاصة وأساليب التدريب والممارسة وقواعد التغذية وضبط الوزن... الخ، من الجوانب المعرفية التي تفيد الفرد في حياته اليومية وتساعد على التفكير واتخاذ القرار.

5) التربية البدنية والرياضية كمادة أساسية:

حتى يمكن إعطاء أفضل فهم للتربية البدنية والرياضية كمادة دراسية هادفة يجب الاعتماد على الخبرة الواقعية المشاهدة في الميدان والتي يمكن أن تتمثل في المهارات الأدائية والمعرفية والمعرفة المطلوبة والأساسية لممارسة الرياضة وأيضا الاتجاهات

(1) أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية، المرجع السابق، ص (166، 167).

والميول التي يحملها الأفراد اتجاه الأنشطة البدنية بشكل عام واتجاه ألوان وأنواع رياضية مختلفة بشكل خاص.

إن برامج التربية البدنية والرياضية تهدف وتهتم بتعليم المهارات وما يصاحبها من سلوكيات مثله في ذلك مثل الاهتمام بالتربية الموسيقية بالأداء على الآلات أو الاهتمام بالتربية المسرحية بأداء الفرد لأدوار درامية.

إن التربية البدنية والرياضية في هذه السياقات يمكن اعتبارها أحد فنون الأداء.

إن مزاولة النشاط البدني الترويحي مفيد وممتع وذلك بعد التخرج والدخول لمعترك

الحياة...⁽¹⁾

6) أهمية التربية البدنية والرياضية في المدرسة:

إن ممارسة التربية البدنية والرياضية تساعد على تحسين الأداء الجسماني للتلميذ وإكسابه للمهارات الأساسية وزيادة قدرته الجسمانية كما أنها تساعد على تحسين الجهاز الوظيفي.

إن الخبرات الأساسية لممارسة الأنشطة الرياضية تمد التلميذ بالمتعة من خلال الحركات المؤداة في التمرينات والمسابقات التي تتم من خلال تعاون التلميذ مع الآخرين أو منفردا...⁽²⁾

أما المهارات التي يتم التدريب عليها من خلال الدرس بدون استخدام أدوات صغيرة بسيطة أو باستخدام الأجهزة الكبيرة تؤدي إلى اكتساب المهارات التي تعمل على شعور التلميذ بقوة الحركة. والتربية البدنية والرياضية هي عملية حيوية في المدارس بمراحلها المختلفة ولها دور أساسي في تنمية اللياقة البدنية للتلميذ...⁽³⁾

ومن هذا المنطق فإن الدفاع عن فكرة زيادة حصص التربية البدنية والرياضية هو أمر مشروع وهام لتأسيس حياة صحيحة وسليمة للتلاميذ ومنحهم الفرصة لممارسة كافة الأنشطة الرياضية، إن التلاميذ ذوي المهارات العالية لهم القدرة على الاندماج في المجتمع

(1) يوسف حرشاي: دور التربية والرياضية في تنمية القدرة على الانتباه، رسالة ماجستير (غير منشورة) مستغانم: 1995، ص 49.

(2) أمين أنور الخولي، أسامة كامل راتب: التربية الحركية، دار الفكر العربي، مصر: 1982، ص 35 .

(3) محمد سعيد عظمي: أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية البدنية والرياضية، منشأ المعارف، الإسكندرية: 1996، ص 61 .

بشكل جيد، فبالتالي فإن قدرتهم أو عدم قدرتهم على عقد صدقات مع زملائهم، غالبا ما تتأثر بالمهارات الخاصة لهم ومن الهام جدا أن تعمل على إنجاح وزيادة خبرات التلاميذ في التربية الرياضية، وذلك قصد تنمية مهاراتهم الشخصية وتنمية العمل الجماعي، وانتمائهم اتجاه التربية البدنية والرياضية.

إن وجود برنامج رياضي تعليمي يشمل على أنشطة تعمل على إظهار الفروق الفردية بين التلاميذ وتشجعهم وهذا أمر هام جدا وعلى ذلك فمن غير المفترض أن كل التلاميذ يؤدون المهارات بنفس الكفاءة...⁽¹⁾

7) خصائص التربية البدنية والرياضية:

تتميز التربية البدنية والرياضية من غيرها من النظم التربوية بعدة من الخصائص أهمها...⁽²⁾ :

- تعتمد على اللعب بشكل رئيسي للأنشطة.
- تعتمد على التنوع في الأنشطة مما يساعد على مصادفة جميع أنواع الفروق لدى التلاميذ.
- ترتبط بالرياضة فإنها تزود الشباب بحركة ثقافية معرفية تساعدهم على إحراز مكانة اجتماعية.
- كما أن الخصال المتصلة بالمعايير والأخلاق والآداب، يتم اكتسابها غالبا بطرق غير مباشرة وفي ظروف ديناميكية بعيدة عن التلقين، ولقد أوردت ويست بوتشر 1987 بعض الإسهامات التربوية التي يمكن أن تعبر بوضوح عن طبيعة العلاقات بين التربية البدنية والرياضية والنظام التربوي، منها:
- تساهم التربية البدنية والرياضية في التحصيل المدرسي.
- للنشاط الحركي صلة قوية بالعمليات العقلية العليا.
- تساهم التربية البدنية والرياضية في فهم جسم الإنسان.

(1) علي أحمد مذكور: مناهج التربية الرياضية، أسسها وتطبيقها، دار الفكر العربي، مصر: 1998، ص20.

(2) وثيقة من قضايا التربية: التربية البدنية و الرياضية، المركز الوطني للوثائق التربوية، الجزائر: 1997، ص87.

- توجه التربية البدنية و الرياضية حياة الفرد نحو أهداف نافعة و مفيدة.
- تساهم التربية البدنية و الرياضية في تأكيد الذات و تقدير النفس في الاتجاه الايجابي نحو النشاط البدني بشكل عام.
- تساهم التربية البدنية و الرياضية في تنمية الاعتبارات الإنسانية و التأكيد عليها و تعمل على تنمية قيمة التعاون.
- تساهم في تنمية المهارات الحركية النافعة سواء في الرياضية أو غيرها، بما أنها تفيد في الترويح في أوقات الفراغ.

➤ حصّة التربية البدنية و الرياضية:

1) ماهي حصّة التربية البدنية و الرياضية:

تعتبر حصّة التربية البدنية و الرياضية أحد أشكال المواد الأكاديمية مثل الرياضيات الفيزياء، العلوم و اللغة... الخ، إلا أنه يختلف عنه بكونه لا يقتضي بتزويد التلاميذ بالمهارات و الخبرات الحركية فقط، بل يتعدى تزويدهم أيضا بالمهارات و المعلومات التي تغطي الجوانب الصحية، النفسية و الاجتماعية إضافة، إلى المعلومات التي تغطي الجوانب العلمية في تكوين جسم الإنسان و ذلك باستخدام الأنشطة الحركية: التمرينات، الألعاب المختلفة الفردية و الجماعية، هذا تحت إشراف مدرسين أعدو لهذا الغرض...⁽¹⁾

تعد حصّة التربية البدنية و الرياضية عملية مركبة للتعليم و التعلم و كذلك لتعليم التربية و يختلف عن غيره من المواد الدراسية الأخرى، لأن سلوك التلميذ الحركي يعد هدفا أساسيا كما تعد التمرينات البدنية و الألعاب و المسابقات أهم المحتوى الأساسي للدراسي...⁽²⁾

(1) محمد عوض البسيوني، فيصل ياسين الشاطي: النظريات و طرق التربية البدنية و الرياضية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر: 1968

ص 94 .

(2) عنايات محمد أحمد فرج: مناهج و طرق تدريس التربية البدنية، دار الفكر العربي، القاهرة: 1998، ص 30 .

(2) صفات حصة التربية البدنية والرياضية:

- لحصة التربية البدنية والرياضية شروط يجب توفرها من أجل نجاحها وأهمها:
- أن يكون للحصة هدف معروف وواضح يعمل على تحقيقه.
 - أن يتماشى الدرس مع العوامل الصحية ويتمثل في (نظافة، مساحة للعب، مراعاة العوامل المناخية، مراعاة قدرات التلاميذ وفتراتهم العمرية).
 - الاهتمام بالجانب النفسي التربوي من حيث (أوجه النشاط الشيقة ومناسبة لسن التلاميذ دراسة التلاميذ بسن النشاط المقدم، التعاون والمنافسة، الروح القتالية).
 - مراعاة القيم السلوكية الاجتماعية والأخلاقية.
 - أن يتناسب النشاط مع إمكانيات الدراسة من حيث المساحة وتوفر الأجهزة والأدوات.
 - يجب مراعاة النقاط التالية عند تنفيذ الدرس:
 - أ- أن يكون الجزء الأول من الدرس منشطا وجذابا للتلاميذ.
 - ب- عدم إضاعة الوقت من الدرس.
 - ت- أن يسود النظام والطاعة والالتزام بالضوابط.
 - ث- أن تكون شخصية المدرس عاملا مؤثرا في الدرس.
 - ج- أن تكون أجزاء الدرس متسلسلة ومرتبطة ومتصاعدة في الجهد والشدة.
 - ح- أن تشمل النشاطات والفعاليات جميع أجزاء الجسم.
 - خ- العناية بالأجهزة والأدوات وحفظها في أماكن مخصصة...⁽¹⁾

(3) أهداف حصة التربية البدنية والرياضية :

- تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية عملية تربوية تعمل على تحقيق أهداف وواجبات البرامج، على مستوى المدرسة ولا يجب أن ننظر لها كشعارات مرفوعة، تحمل طابع الدعاية أو الإعلام فقط، بل كأهم ركيزة يسترشد بها المخططون للسياسة التعليمية والتربوية نعمل على تحقيقها ومن أهم هذه الأهداف:
- الهدف الأسمى للعمل التربوي التعليمي في أي مجال من أي مجال من المجالات.

(1) عدنان جواد خالف وجبوري والآخرين: المبادئ الأساسية في طرق تدريس التربية البدنية والرياضية، جامعة البصرة، بغداد: 1988 ص (141،142).

- تكوين شخصية متكاملة و متزنة أو على الأقل التربية الشاملة للفرد.
- الارتقاء بالكفاءة الوظيفية لأجهزة الجسم وبالصفات البدنية و اكتساب مهارات الحركية و القدرات الرياضية و اكتساب المعارف الرياضية و الصحية.
- إكساب الأطفال و الشباب حب العمل الجماعي و التعاون و الميول الرياضي و الاتجاهات الإيجابية، نحو التربية البدنية و في إطار الأهداف التربوية و اكتسابهم العديد من السمات النفسية الإيجابية (إرادية و خلقية) التي يساهم في تكوين شخصياتهم كالنظام، الطاعة الشجاعة، الاعتماد على النفس.
- إكساب التلاميذ القدرات العقلية عن طريق التفكير الواعي أثناء ممارسة النشاط الرياضي و القدرات الجماعية عن طريق الأداء الإبتكاري للتمرينات البدنية.

4) محتوى حصة التربية البدنية و الرياضية:

لا شك أن نجاح المربي الرياضي في إختيار محتويات الحصة و طريقة تشكيلها أو تدريسها أو إخراجها، تعد من العوامل الهامة التي نعمل على تحقيق أهداف معينة و ينبغي النظر على عملية التدريس على أنها وحدة تتضمن : (الهدف، المحتوى و الطريقة) و يرتبط الدرس ككل ارتباطا وثيقا بهذه العوامل الثلاثة، كل واحد منهم يؤثر في الآخر و يتأثر به و يسعى لتحقيق الأهداف المرجوة و حتى الآن لا يوجد إتفاق تام حول مفهوم محتوى درس التربية البدنية و الرياضية، على أنه مجموعة مركبة من التمرينات البدنية، و يرى البعض الآخر أنها نضام من المعارف و المعلومات و السلوك.

و ينبغي على المدرس اختيار المحتوى و الأهداف الجيدة مع الطريقة المناسبة لكي يسهل له الوصول إلى الأهداف المرجوة و يثير بعض المختصين أن محتوى درس التربية البدنية و الرياضية يتضمن المكونات التالية:

- مجموعة مركبة من التمرينات (حركية و الأنشطة الرياضية، الألعاب، المسابقات و المنافسات).
- مجموعة مركبة من القيم و الاتجاهات التي تناسب أساليب السلوك السنوي.
- مجموعة مركبة من المفاهيم و المعايير و الحقائق التي تكسب التلاميذ المعارف و المعلومات.

– مجموعة من أساليب الأداء الرياضي التي يكتسبها التلاميذ والتي تساعدهم على ممارسة النشاط الرياضي بصورة مستقلة...⁽¹⁾

5) أهمية حصة التربية البدنية والرياضية:

في كل حصة للتربية البدنية والرياضة يجب الاهتمام، بتنمية جميع جوانب الشخصية واستمرار اكتساب المعارف وتنمية القدرات والمهارات والعادات الصحية السليمة، لذلك يجب الاهتمام دائما بوضع الدرس بالنسبة للعملية التربوية، إذ أنه يعد كحل أساسي للتعليم وتربية الناشئ وتظهر أهمية درس التربية البدنية والرياضية فيما يلي:

– يجب أن يكون درس التربية البدنية والرياضية إجباري لجميع الأطفال والشباب الأصحاء في مرحلة الإلزام.

– أن يتميز الدرس بالقيادة المخططة وزيادة فعالية العملية التعليمية والتربوية.

– أن يكون الدرس في جميع مراحل السنية تبعاً لبرامج ذات هدف ومحتوى موحد.

– أن يرتبط درس التربية البدنية والرياضية بالمواد الدراسية المختلفة بالمدرس والنشاط الرياضي خارج الدرس وبأشكاله المختلفة والذي يعد هدفاً أساسياً لجميع البرامج، التي تعمل على تنمية الشخصية تنمية متكاملة...⁽²⁾

6) تحضير حصة التربية البدنية والرياضية:

يعد تحضير حصة التربية البدنية والرياضية الخطوة النهائية في تخطيط الحصة ويكون هذا مبني على الخطة الجزئية، كما يجب الاهتمام بتحضير الدرس التالي وهو لا يختلف عن تحضير باقي الدروس الأكاديمية ومن تم فعلى المدرس أن يكون ملماً إماماً كافياً للمادة وطرق وأساليب تدريسها وعند تحضير الحصة يجب مراعاة ما يلي:

– تحديد هدف الحصة بدقة.

– اختيار المادة وتقسيم حجم العمل الذي تحتوي عليه الحصة والإجراءات التربوية.

– دراسة شاملة للإمكانيات المدروسة والطرق المستخدمة للتعليم والتربية وربطها مع الحصة.

(1) – عنايات محمد أحمد فرج : مناهج وطرق تدريس التربية البدنية، دار الفكر العربي، القاهرة: 1998 ، ص (17-19) .

- مراعاة الإمكانيات والأجهزة المسيرة ووضع الحلول البديلة في حالة عدم توفرها.
- مراعاة الترتيب المنطقي في تسلسل المهارات اعتمادا على ما درس من قبل وممهدا لها وهو قادم.
- احتواء الحصة على التمرينات والألعاب المنسجمة ذات التأثير على النمو البدني والقوام للتلاميذ.
- التخطيط الزمني والتنظيمات التشكيلية المناسبة لكل جزء من الحصة.
- إن الحصة شاملة لجميع التلاميذ ويشبعون رغباتهم في اللعب.
- أن يلتزم المدرس في الخطة الموضوعية للمرحلة العمرية والسنوية والجزئية.
- إعداد الحصة مسبقا مع تقييم العمل أي حجم العمل على محتوى الدرس...⁽¹⁾

(7) إخراج حصة التربية البدنية والرياضية:

لقد تضاربت الآراء واختلفت وجهات النظر حول إخراج الحصة في التربية البدنية والرياضية فالإتحاد السوفياتي ودول أوروبا الشرقية تقسمه إلى ثلاثة أقسام: جزء تمهيدي جزء رئيسي وجزء ختامي.

أما في الدول الغربية الولايات المتحدة فتقسمه إلى أربع أقسام: مقدمة، تمرينات، نشاط تطبيقي وجزء ختامي .

أما في الجزائر فهو مقسم إلى ثلاثة أجزاء: جزء تمهيدي، جزء رئيسي، جزء ختامي ونورد هنا ثلاث من وجهات النظر بالنسبة للجزء التمهيدي والجزء الختامي ومن وجهات نظر فسيولوجية نفسية وتربوية وهي ترتبط ببعضها البعض، ارتباطا وثيقا، فوجهة النظر الفسيولوجية ترى أن التدفئة في بداية الدرس كالاستعداد للعمل، أما في الجزء الختامي فيكون للتهدة ومن وجهة النظر النفسية فيتطلب أولا في الجزء التمهيدي إيقاظ البهجة والاهتمام والرغبة في الحركة وفي الجزء الختامي يجب التركيز على أن تكون عاطفية ومن الوجهة التربوية يحب مراعاة البدء في الجزء التمهيدي بمواقف تربوية حقيقية كأساس للأداء الذي يليه وفي الختام يهتم بموازنة تربوية...⁽²⁾

(1)-(2) عنايات محمد أحمد فرج : مناهج وطرق تدريس التربية البدنية، المرجع السابق، ص (47-89-90).

1-7 أقسام الخطة الرئيسية:

تنقسم خطة حصة التربية البدنية والرياضية إلى ثلاثة أقسام رئيسية هي:

1-1-7 الجزء التمهيدي:

يجب أن يحقق الجزء التمهيدي لحصة التربية البدنية والرياضية ثلاث أهداف (موقف تربوي، إعداد بدني، إيقاظ الاستعداد للتمارين).

– خلق موافقة تربوية مناسبة في أول الحصة مع مراعاة الأوقات المختلفة، النظام في تغيير الملابس، النظام في حجرة الملابس؛ أخذ الغيابات، يبدأ الدرس في حينه، التفتيش على الملابس الرياضية (النظافة)، نزع الساعات، السلاسل، الخواتم، الحفاظ على التشكيلات النظامية.

– الإعداد البدني عن طريق ما يسمى بالتدفئة ليؤثر في الدورة الدموية، العضلات، الأربطة المجموعة العصبية، العمليات البيوكيميائية التمثيل الغذائي والاهتمام بالتدفئة يمنع الإصابات ويساعد اللاعب على رفع مستوى العمل الأصعب والأقوى، يراعي في التدفئة زيادة الحمل تدريجياً، بناء على توفر الإمكانيات أن يتصرف جميع التلاميذ في نفس الوقت وعلى المدرس أن يعطى نقاطاً تعليمية قصيرة ويقوم بإصلاح الخطأ أثناء التمرين، حتى يمكن تجنب فترات الراحة الكبيرة ويتجنب الشرح الطويل ويجب اختيار التمارين والحركات والألعاب السهلة والغير معقدة، والتي لا تؤدي إلى زيادة الحمل مع مراعاة تنفيذها بأشكال متعددة ومتنوعة حتى لا تدخل الملل بتاتا إلى التلاميذ، ففي الجري مثلاً يكفي تبديل شكله، الجري بدائرة، صفا، خط منحرج، خط مائل، الجري في صفين، قاطرة موانع...⁽¹⁾

تعد الألعاب الصغيرة والحركات البدنية (خاصة تمارين الارتخاء، تمارين تسخين العضلات) مناسبة جداً لهذا الجزء من الدرس ويجب على المدرس أن يغير وينوع دائماً في التمرينات وأن تكون متدرجة الصعوبة بالنسبة للجنسين، كما يجب أن يتناسب الجزء التمهيدي مع نوع النشاط الممارس في الدرس، حيث يمكن مباشرة انتقال إلى تدريس الجزء الثاني من الدرس (الجزء الأساسي).

(1) عنايات محمد أحمد فرج : مناهج وطرق تدريس التربية البدنية، المرجع السابق، ص48

يجب حث التلاميذ في بداية الدرس على الاستعداد للتعلم والوصول إلى مستوى أفضل ولا يأتي هذا إلا بتوضيح الهدف من الدرس للتلاميذ، شرحا يكون شيقا ومميزا ليوقظ اهتمامهم ورغبتهم للعمل مع مراعاة أن يناسب الهدف من التلاميذ.

7-1-2) الجزء الرئيسي:

في هذا الجزء تتحقق جميع الواجبات والأهداف الموضوعية والمطلوبة من درس التربية البدنية والرياضية، لذلك يجب أن يتضمن هذا الجزء الأمور الأساسية، مثل تنمية الصفات البدنية (القوة، السرعة، المتداومة...) تعلم النواحي الفنية والخطية وتوصيل واكتساب الرياضة والعادات الجيدة والذي يوافق تعليم المهارات الحركية عن طريق النصح والإرشاد ويجب على الأستاذ أن يكون مرنا وأن يغير من العمل الواقع على أجزاء الجسم المختلفة في استخدام أماكن اللعب والأدوات ويجب أن يراعي في تخطيطه ما يناسب الطلاب ويحقق أغراض الحصة الأساسية المرسومة...⁽¹⁾

7-1-3) الجزء الختامي:

يجب أن يحقق الجزء الختامي لحصة التربية البدنية والرياضية الأهداف التالية:

- العمل على تهدئة الجسم والوصول مرة أخرى إلى حمل عالي الشدة، بفضل استخدام الألعاب الصغيرة المناسبة وخاصة من خلال اللعب بالكرة أو التتابعات المناسبة في تهدئة الجسم، على أنه من الممكن أيضا الوصول إلى ذلك عن طريق الألعاب المنظمة، ثم تمرينات منشطة ومشوقة مع إتباع فترة ارتخاء قصيرة.
- تناسب الختام مع الشعور: يجب الاهتمام ببعث البهجة سواء كان العمل عالي أو منخفض هذا شعور لا يعني فقط الفرحة أو البهجة، بل كذلك السعادة لمعرفة كل تلميذ للمستوى الذي وصل إليه، إن أداء المهارات الحركية الصعبة والتمرينات السهلة والأساسية لمتابعة المستوى يعمل على إيقاظ الشعور بالمعاشة...⁽²⁾

(1) - (2) عنايات محمد أحمد فرج : مناهج وطرق تدريس التربية البدنية، المرجع السابق، ص (49،50،51).

- عمل ختام ذي قيمة تربوية : بعد الانتهاء من الحصة يجب ترتيب الأدوات وتنظيمها مع مراعاة الهدوء والتركيز ويتبع ذلك كلام المدرس النهائي الذي يجب أن يكون قصيرا يعرض من خلال ما توصل إليه من نتائج في الحصة كنوع من التقييم وأن يمنح المجتهد ويدلي بالملاحظات وبأداء التحية للمدرس، ينتهي الدرس وعلى التلاميذ ترك الملعب لتغيير الملابس...⁽¹⁾

8) تنظيم حصة التربية البدنية والرياضية :

تعد العملية التنظيمية لحصة التربية البدنية والرياضية، هامة جدا لنجاح الحصة، وهي العلاقة بين المدرس والتلميذ، وكذلك العلاقات بين التلاميذ بعضهم البعض، وتعد العملية التنظيمية لحصة التربية البدنية والرياضية هامة جدا لنجاحها، واكتساب التلاميذ القدرة على معاشتها وفهمها ومن خلالها تعديل سلوكهم، بحيث يكتسبون معايير سلوكية مرغوب فيها وكل عمل تعليمي وتربوي يتطلب استعمال أدوات ووسائل بيداغوجية، مع مراعاة صحة التلاميذ أثناء الأداء (الوقاية والسلامة) واحترام زمن كل مرحلة من مراحل الحصة، حتى يمكن ضمان سهولة انسيابية واقتصادية الأداء الحركي للتلاميذ والأنواع الأساسية للتنظيم وإخراج الحصة وهي موضحة في الجدول رقم (01)...⁽²⁾ :

أنواع تقسيم التلاميذ	أنواع التشكيلات	تشكيلات نظامية
1) الفصل ككل (مجموعة واحدة) يعملون في وقت واحد.	أ- تشكيلات مترابطة: الصف القاطرة، الصفين المقابلين، الدائرة، نصف دائرة، المربع، المثلث (مترابطة)	تشكيلات لتقدم والمشي: -أوضاع أساسية. -النظر لليمين واليسار. -العد، تغيير التشكيل المكان تغيير التشكيل في الحركة.
2) مجموعة (أقسام) أكثر الأنواع استخداما.	ب- تشكيلات غير منتظمة: -الوقوف الحر بصورة	
3) مجموعات طبقا للمستوى : حسب الفروق الفردية.		

(1) - (2) عنايات محمد أحمد فرج : مناهج وطرق تدريس التربية البدنية، المرجع السابق، ص(93-101).

<p>فردية. -الوقوف الحر بصورة جماعية.</p>	<p>4) مجموعات متغيرة طبقا للمستوى. 5) فرق: يكون أثناء المنافسات. 6) زوجي (أكثر من اثنين): يرعى زميل من نفس القامة والوزن. 7) فردي:(كل تلميذ بمفرده) 8) الفصل كمجموعة واحدة.</p>
--------------------------------------------------	-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

أساليب الأداء

<p>الأداء في صفوف (أداء موجه) الأداء في محطات، الأداء الدائري. الأداء في مجموعة (أقسام) متوازية أو منع تبادل المجموعات. الأداء في مجموعات (أقسام) باستخدام الوجبات الإضافية.</p>

جدول رقم 01: يمثل كيفية تنظيم التلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

9) أساليب تدريس التربية البدنية والرياضية:

9-1) مفهوم التدريس:

بالرغم من تعدد التعاريف الخاصة بمفهوم التدريس واختلافها في بعض الجوانب إلا أنها تصب في معنى واحد ووحيد في كون التدريس هو تلك العلاقة التي تربط بين الأستاذ والتلميذ فيما يخص المناهج والخطط المتبعة في توصيل المعارف والمعلومات بين الطرفين وفق أهداف محددة ومواقف سلوكية متغيرة حسب نوع وخاصة المنهج أو الأسلوب وخالصة القول أن التدريس هو كل علاقة دائمة تربط بين المدرس (الأستاذ) وتلاميذه تساعدهم على التطور واكتساب المهارات البدنية والرياضية، فهو بالتالي الأساس في كل عملية تعليمية.

9-2) مفهوم أساليب التدريس :

يعد من المفاهيم التربوية الحديثة كان يعرف في السابق بأنه أسلوب خاص بطرق التدريس يختلف من أستاذ لآخر، وهذا وفق المنهجية المتبعة من طرف كل أستاذ إلا أنه وبعد التطورات الخاصة في مجالات التعليم وما فرضه من حتمية التعبير من أجل مواكبة المجالات الحياتية الأخرى ظهر مفهوم آخر لأساليب التدريس يكرس المبدأ العام والطريقة المثلى للأداء التعليمي، وأصبحت الأساليب التدريسية تعرف بكونها ذات النسق أو البنية المنتظمة من اتخاذ القرارات في شكل مجموعات أولها قرارات قبلية تهتم بتخطيط تلك القرارات وتليها القرارات الوقتية أي التنفيذية وهي القرارات المتخذة أثناء العملية التدريسية ونجد في المرحلة الأخيرة قرارات تختص بالتقويم، أي تقييم الأداء التدريسي، وهذه القرارات مجتمعة تتم بين الأستاذ والتلميذ ومن خلالها يمكن أن نميز ثلاث أساليب مختلفة في التدريس وهذا ما سنحاول شرحه في أنواع أساليب التدريس...⁽¹⁾

9-3) أنواع أساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية:

أدت التطورات الحاصلة في مختلف العلوم إلى ظهور أساليب عديدة في التدريس بعدما كانت قديما تعتمد على أسلوب ثابت في التدريس، يعتمد فيه الأستاذ على إلقاء وتطبيق ما في البرنامج دون مناقشة أو تغيير، وكان على الطالب تلقي المعلومات دون المشاركة في مناقشتها وهو ما أدى إلى جمود ونقص في التحصيل لدى الطلاب وكان لزاما بعد ذلك ظهور أساليب جديدة تغطي النقائص السابقة فظهر فيما بعد الأسلوب الأمري، وأسلوب التطبيق بتوجيه الأقران، وكذا أسلوب التطبيق بما يتماشى مع متطلبات العملية التدريسية في الوقت الحاضر...⁽²⁾

9-3-1) الأسلوب الأمري:

ويتميز بكون المدرس هو الأمر النهائي وهو المخطط المنفذ والمقوم، وما على الطالب سوى الإلتباع والإصغاء والتطبيق دون إبداء الرأي أو المناقشة، والإبداع فيه يكون من شأن

(1) - (2) محمود عوض البسيوني ، فيصل الشاطي : نظريات وطرق التربية البدنية و الرياضية ، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة (02) الجزائر: 1992، ص (114،113).

الأستاذ فقط ويتميز هذا الأسلوب بكونه يستخدم عادة المتعلمين الصغار وفي الفعاليات الصعبة المعتمدة على التكرار، أما عيوبه فهي كونه يكبب روح الإبداع لدى المتعلم (التلميذ) ولا يراعي الفروق الفردية للأفراد.

9-3-2) أسلوب التطبيق بتوجيه المدرس:

ويتسم بكون الأستاذ يتخذ قرارات التخطيط والتقييم، في حين عملية التنفيذ فهي خاصة بالمتعلم (التلميذ) خلال أدائه للعمل المقدم له، ويهدف هذا الأسلوب إلى منح نوع من الحرية والاستقلالية للتعلم (التلميذ) في الأداء مما يسمح له بتنمية قدراته الإبداعية، وهي الميزة الرئيسية لهذا الأسلوب وإضافة إلى كل هذا يسمح للتعلم بالدفاع عن آرائه ومناقشتها مع أستاذه عكس الأسلوب الأول، إلا أن هذا الأسلوب لا يمكن تعليمه لجميع فئات المتعلمين بكونه يتطلب وسائل كثيرة ووقت أطول.

9-3-3) أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران (التلاميذ):

جاء هذا الأسلوب لتكملة الحلقة الناقصة في الأسلوبين السابقين ألا وهي التغذية العكسية في التدريس بمعنى أن الأستاذ يقيم أداء التلميذ، وعندما يعرف التلميذ كيفية الأداء فإنه يصبح قادرا على الأداء الصحيح، ويهدف هذا الأسلوب إلى إعطاء الطرق الصحيحة للأداء المهاري للتلميذ من خلال تعليمه الأساليب الناجعة، ويتميز بكونه يعطي متابعة جيدة لتطور أداء المتدربين (التلاميذ) إلا أنه لا يخلو من بعض العيوب والتي يأتي في مقدمتها كونه أسلوب يتصف بالتدخل الدائم في العملية الأدائية وهو ما يعيق الطالب (التلاميذ) على التقدم، حيث تكون المبادرة محدودة، كما أنه لا يمكننا تقييم كل المهارات لعدة متعلمين (تلاميذ) في نفس الوقت وبنفس الوتيرة.

ويبقى أن نقول في الأخير أن الأستاذ الفائز هو الذي يأخذ بإيجابيات وأهداف كل أسلوب ويستفيد منها في أدائه لعملية تدريبيه حتى يضمن أكبر قدر من الاستجابة والاستفادة، فعملية التدريب تستوجب التخطيط والتنفيذ، التقييم والتقييم أو أي خلل في إحدى هذه العناصر قد يؤدي إلى نتائج سلبية وعكسية لا تخدم الطرفين.

(10) الطرق المستخدمة في تدريس التربية البدنية والرياضية:

هناك ثلاث طرق شائعة في حصص التربية البدنية والرياضية ولكل طريقتها وخصائصها ومميزاتها وهي على النحو التالي:

(1-10) الطريقة الديكتاتورية:

وتقوم هذه الطريقة على المبادئ التالية:

- تركيز السلطة على يد شخص أو أستاذ التربية البدنية والرياضية ويعتبر فيها صاحب السيادة والحكم بأمره وأنه فوق المحكومين (التلاميذ).
- يعمل الأستاذ ما يريد وليس ما يريده التلاميذ ويعتقد أنه صحيح دون الاستماع لرأي آخر.
- يفرض نظاما جادا يخنق الحريات فيعتقد الأستاذ أن النظام لا يكون إلا إذا انعدمت الحرية.
- عدم الثقة في ذكاء التلاميذ واستعدادهم وكذا قدراتهم على الإسهام في تدبير الحصة الإكثار من العقاب والتقليل من المدح والثواب...⁽¹⁾
- يعد استخدام هذه الطريقة في حصة التربية البدنية سجن بالنسبة لتلاميذ يسودها الضغط والعقاب اللفظي أو البدني مما يؤدي بالتلاميذ إلى النفور والابتعاد عنها والأستاذ كذلك ويقل التجاوب وتتسع الهوة بينهم فتتعدم فيها الحيوية والنشاط الرياضي والاجتماعي مما يزيد الخناق عن التلاميذ ونتيجة لذلك تضعف ثقتهم في أنفسهم وتنعدم روح التعاون والعمل الاجتماعي.

(2-10) طريقة الحرية المطلقة:

- إن هذه الطريقة تختلف عن الطريقة السابقة الذكر اختلافا واضحا معاكس لها تماما ويتجلى ذلك في ترك الأستاذ الحرية المطلقة للتلاميذ يفعلون ما يشاءون أي يتركهم يتصرفون بميولهم وأهوائهم لتحقيق رغباتهم دون التدخل في تسيير أمورهم وتنظيمها ولكن هناك عدة سلبيات لهذه الطريقة والمتمثلة فيما يلي:
- اللهو والعبث بدل الصرامة والجدية.
- الخضوع إلى هوى النفس ونزواتها دون هدف أو خطة.

(1) محمود عوض البيسوني ، فيصل الشاطي : نظريات وطرق التربية البدنية و الرياضية، المرجع السابق، ص115 .

- طفيان الأناية دون اعتبار لمصلحة الجماعة...⁽¹⁾

10-3) الطريقة الديمقراطية:

تقوم الطريقة على أن للتلميذ قيمة عليا في ذاته إذا توفرت له العادات الصحيحة فإنه يستطيع تعريف شؤون نفسه بنفسه والاشتراك بمقدار معين في أهداف الجماعة ورسم الخطة لتحقيقها وتنفيذها كما تقوم هذه الطريقة على مبدأ التكافؤ في الفرص والحريات لجميع الأفراد وليس المقصود التكافؤ المساواة المطلقة لأنها غير ممكنة عمليا مادامت قدرات الأفراد وجهودهم متفاوتة وإنما المقصود هنا بالتكافؤ هو إتاحة الفرص للتلاميذ لتنمية مواهبهم وقدراتهم إلى أقصى حد ممكن وذلك يتجلى في التعاون بين الأستاذ والتلميذ، تعاون يستهدف المصالح العامة دون أنانية أو انفراد أحدهما بمصالحه وهذا يعتمد كثيرا على نفسية الأستاذ وطبعه ومزاجه.

ومن بين الطرق الثلاثة نستنتج أن الطريقة الأخيرة هي الأنجع لتسيير حصة التربية البدنية والرياضية لان من خلالها يتم انتقال المهارات والمعلومات من الأستاذ إلى التلاميذ بطريقة صحيحة وسليمة دون صعوبات أو عراقيل.

11) خصائص التدريس بالكفاءات في حصة التربية البدنية والرياضية:

إن نموذج التدريس بالمقاربة بالكفاءات يقدم إسهامات كبيرة في الترقية العملية التربوية من حيث الأداء المرذوبة عن طريق جعل المعارف النظرية روافد مدارية تساعد المتعلم بفعالية في حياته المدرسية والاجتماعية وتجعله مواطنا صالحا يستطيع توظيف مكتسباته من المعارف والمهارات والقيم المتنوعة في مختلف مواقف الحياة بكفاءة ومرونة ومن أجل ذلك يمكن حصر خصائص هذا النموذج في هذه العناصر:

- للكفاءة علاقة بالمجال التعليمي، حيث أن وجودها لا يظهر إلا من خلال وجود نشاط معين متضمن لمواقف تطرح فيه مشاكل.
- للكفاءة سياق مرتبطة بوضعيات تعليمية محددة.

(1) محمد عوف: المدرس في المدرسة والمجتمع، المكتبة لأنجلو مصرية ، بدون طبعة، القاهرة: 1978 ، ص218 .

- للكفاءة أبعاد مشتملة عليها: البعد المعرفي، البعد المهاري، البعد الوجداني (السلوكي).
- يمثل اكتساب المعارف فيها كمفهوم اندماجي قابل للاستعمال والاستثمار في مواقف جديدة بعيدة عن المنطق التحصيل التراكمي.
- اعتبار الأنشطة البدنية والرياضية قاعدة أساسية مدعمة ثقافية ومعرفية لها.
- تناول الأنشطة بطريقة بعيدة عن التناول التقليدي الذي يعتمد على الثقة كمرودود أساسي لها...⁽¹⁾

12) علاقة التلميذ بالأستاذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

يجب أن ننظر إلى أهمية علم النفس بكل مدارسه وخاصة مدرسي التربية البدنية والرياضية، لاسيما أن المادة التي يدرسها تهدف إعداد الفرد لحياة المجتمع إعدادا كاملا يتناول فيه مختلف التوجيهات الفردية والخلقية والاجتماعية، كما تعمل على توجيه ميول واستعداداته، وذلك لجعل منه قوة فعالة وعضوا نافعا في المجتمع الذي نعيش فيه، كذلك يعتني علم النفس بالفرد من الناحية الشخصية، فالفرد يجب أن يعمل لمصلحة المجتمع وأن يتعامل مع أعضائه، ويمكننا أن نقول بعد ذكر العلاقة بين علم النفس ومادة التربية البدنية والرياضية، أنه يجب على المربي أن يكون ملما بأهم مبادئ علم النفس وذلك كي يسهل اختيار التمرينات والألعاب التي تتناسب مع نفسية التلميذ وعقليته وما يناسب الذكور والإناث...⁽²⁾

هذه المعرفة لا تنسب له بسهولة إلا إذا درس علم النفس دراسة واقعية، بواسطته يتمكن من فهم نفسية وحاجيات التلاميذ من مختلف مراحل نموهم، فعلى المدرس أن يعمل مثلا: كلما طالت فترة العمل من أجل التأثير في تلاميذه حتى يسهل عليه قيادتهم. ولعل أهم شيء على الأستاذ أن يتركز عليه وهو معرفة الاختلافات والفروق الفردية لأنه توجد مجموعة متجانسة، وكل فرد يختلف عن غيره، فبعض الأفراد أنكباء وبعضهم أغبياء، وبعضهم ذوي استعدادات كبيرة، والبعض الآخر ذوي استعدادات قليلة، وهكذا فإن

(1) حثروبي محمد صالح: المدخل إلى التدريس بالكفاءات، دار الهدى، الطبعة الأولى، الجزائر: دون سنة، ص12.

(2) سعد جلال، محمد علاوي: علم النفس التربوي الرياضي، دار المعارف، دون مطبعة، 1976، ص176.

الاهتمام بالتلاميذ وملاحظة نشاطاتهم وقدراتهم واستعداداتهم ليتمكن للتلاميذ التوصل إلى نتائج مفيدة ودقيقة.

13) إسهامات مادة التربية البدنية والرياضية في التعليم في المرحلة المتوسطة:

تعتمد التربية البدنية والرياضية على مختلف النشاطات الحركية العامة وتناولها يتمشى مع المقاربة المعتمدة من حيث تنمية الجانب البدني والمهارات الفكرية والحركية وبناء شخصية التلميذ، ولما كانت المدرسة تبخل من المسعى الحيوي الهام فان التعليم بواسطة النشاطات البدنية والرياضية يمكن التلميذ من الاندماج في الحياة اليومية ويدفع به إلى التعايش مع محيطه المؤلف...⁽¹⁾

وللاستجابة إلى انشغالات التلميذ ومواكبة هذا التعايش، حددت مقاييس عملية بيداغوجية تسيير وتنظم نشاطات المادة حتى تساهم بكل فعالية في تنمية الكفاءات المنتظرة في المسار الدراسي حيث:

- تساهم في تنمية قدرات التلميذ الحركية التي تستدعي إمكانيات التنفيذ الحركي (السرعة، المداومة، القوة، المرونة، التنسيق، التوازن).

- تساهم في تنمية قدرات التلميذ الفكرية والنفسية والحركية انطلاقا من القدرات المكتسبة وتحويلها من ممارسة بسيطة إلى ممارسة فعلية.

- تساهم في تنمية قدرات الإدراك التي تسمح له بالتعرف على المعلومات الضرورية واستعمالها لأخذ القرار المناسب أثناء تأديته لمهمة أو عمل من جهة والتحكم في مواجهة المحيط المادي والبشري من جهة أخرى.

- تساعد على تنمية المهارات التي يمكن توظيفها في مختلف النشاطات الرياضية لتمتد إلى النشاطات المدرسية والمهنية والعملية بعد ذلك.

- تعليم كيفية مواجهة المواقف وتقييم المشاكل المطروحة التي تعترض حياته اليومية ومدى فعالية وتأثير أفعالها وتصرفاتها من أجل تحسينها وتطويرها في مواقف جديدة.

(1) وزارة التربية الوطنية: الوثيقة الرفقة لمنهاج التربية البدنية و الرياضية (السنة الثانية متوسطة)، الطبعة (01)، الجزائر: 2003، ص81.

- تمكن التلميذ من اكتساب كفاءات جديدة من تعلم مفيد صالح، وكذا الوعي بإمكانياته حيث تدفع به إلى التعليم الذاتي والإبداعي.
- تعلم التذوق، الجهد والتعبير الحركي، تنمية روح المسؤولية وروح الانضباط.
- تساهم في تنمية التوازن وتحسين الصحة وتوفير أحسن ظروف النجاح.
- تمكن التلميذ من إثبات ذاته في محيطه الاجتماعي المدرسي...⁽¹⁾

(1) وزارة التربية الوطنية: الوثيقة الرفقة لمنهاج التربية البدنية و الرياضية (السنة الأولى متوسط)، الطبعة (01)، الجزائر: 2003، ص104.

خلاصة الفصل:

إن دراسة الجوانب المختلفة لحصة التربية البدنية والرياضية اختلفت أهدافه ومحتوياته وطرق إخراجة أو بنائه، تساهل حتما في التعليم الأمثل للتلاميذ، تربيتهم وإبراز إمكانيتهم العقلية والحركية والنفسية.

من خلال الأهداف المسطرة السنوية والثلاثية ومدى اندماج التلاميذ في الحصة وتعاونهم مع المدرس هذا من جهة، ومن جهة أخرى قدرته على تسيير الحصة وتوصيل المعلومات من خلال استغلال الإمكانيات المادية والبشرية للوصول إلى تحقيق الأهداف المسطرة.

الفصل الثاني سايكولوجية الجماعة و تماسكها

تمهيد:

بدأت المؤسسات التربوية منذ عدة سنوات وفي ظل التغيرات الحديثة تلجأ شيئاً فشيئاً إلى أساليب العمل الجماعي وخاصة في اتخاذ القرارات التي تتعلق بالعمل، ويعود بعضها إلى الاعتقادات السائدة في ايجابيات القرارات التي تتخذها الجماعة مقارنة بالقرارات التي تصدر عن الفرد الواحد في محيط العمل.

ولكن على الرغم من وجود ايجابيات القرارات التي تتخذها الجماعة فإنها ليست دون سلبيات ويبدو من الأهمية بما كان معرفة متى يمكن أن يتفوق العمل الجماعي في الفعالية والكفاءة على ما يقوم بأدائه الفرد الواحد من عمل منفرد.

➤ سيكولوجية الجماعة:

1) تعريف الجماعة:

هناك عدة تعريفات حولى الجماعة نذكر منها بعضها، يعرفها كرتش وكوتشقليد بأنها : "شخصان فأكثر توجد بينهما علاقة سيكولوجية صريحة"....⁽¹⁾

وتعريف نيوكمب بأنها: "شخصان فأكثر يشتركان في المعايير المفصلة بموضوعات معينة وتتشارك أدوارها الاجتماعية تشابكا وثيقا". أي أنه لا تكتسب مجموعة من الأفراد صفة جماعة إلا إذا توفرت فيهم مجموعة من المعايير المعية التي تسمح لكل فرد من أفراد الجماعة بالتنبؤ بسلوك كل فرد من أفراد جماعته تنبؤا واضحا إلى أحد الحدود.

فالجماعة إذا عبارة عن وحدة اجتماعية تتكون من مجموعة من الأفراد بينهم تفاعل اجتماعي متبادل وتربط بينهم عدة روابط كوحدة الهدف، الشعور بالانتماء، وعلاقات فيزيقية قد تكون جغرافية أو اقتصادية أو إسلامية أو رياضية.

يرى الدكتور علي سليمان أن الجماعة هي: "عدد من الأفراد يتصلون ببعضهم بشكل منتظم وبأسلوب مباشر غالبا، خلال فترة من الزمن، ويتميز هؤلاء الأفراد بإدراكهم أنهم يكونون جماعة مختلفة عن غيرها من الجماعات الأخرى"....⁽²⁾

من خلال التعريفات السابقة يتضح أن الجماعة هي عبارة عن مجموعة من الأفراد يتفاعلون فيما بينهم، عددهم اثنان أو أكثر يتفاعلون في مجال زمني ومكاني واحد، يكون التفاعل بينهم ديناميكيا تربطهم روابط سيكولوجية وميتافيزيقية ويعملون تحت هدف موحد ومعين.

(1) مصطفى زيدان: علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر: ص22.
(2) علي السلمي: العلوم السلوكية في التطبيق الإداري، القاهرة: طبعة 1971، ص277.

(2) شروط تكون الجماعة:

تعتبر جوستا لويون من الأوائل الذين قاموا بدراسة نفسية اجتماعية جادة حولى ظاهرة الجماعة، وهذا خلال نشرها لكتاب "علم نفس الجماعات في القرن 19"، ومن شروط تكوّن الجماعة:

- طرف مشترك مثل المكان الجغرافي أو الدخل المادي.
- الاشتراك في بعض القيم والمعتقدات.
- القيام ببعض نشاطات كالنشاط الرياضي.
- الشعور بالانتماء مثل شعور طلبة الجامعة بأنهم جماعة يضمهم شيء واحد.
- توفر عامل الزمن الذي يسمح بالتفاعل الاجتماعي...⁽¹⁾.

كما يحدد أدر شايين أربعة أطوار لتكون الجماعة هي:

(1-2) تشكيل الجماعة (Crop Foration):

- حرص الفرد على الانتماء بدوافع شخصية (سيطرة الأنا).
- الاعتماد هنا يكون أساسا على العقائد.

(2-2) بناء الجماعة (Crop Building):

- جرد عاطفة الانتماء.
- الالتحام و الاحترام يكونان بدرجة عالية.
- التماسك القوي أمام التحديات الخارجية.

(1) جابر نصر الدين، الوكيل الهاشمي: مفاهيم أساسية في علم النفس الاجتماعي، دار الهدى للنشر و التوزيع، عين مليلة، الجزائر: 2006 ص70.

3-2) العمل الجماعي (Team Work Crop):

- الإدراك وفهم السلوك يكون بدرجة عالية.
- العمل الجماعي لتحقيق الأهداف.
- التفاعل بين الأعضاء يكون بدرجة عالية.
- الاستفادة من الخلافات والعوائق.
- التعاون والاتحاد لتحقيق أسما أهدافها.

4-2) مرحلة نضج الجماعة:

- التعرف على أسباب ونقاط القوة والنجاح والحفاظ عليها.
- تحديد الأهداف ومعرفة سبل تحقيقها والعمل على ذلك.
- تحديد حجم الجماعة وتأثيره على التماسك والرضا.
- صغر الجماعة يزيد من درجة التماسك والتفاعل.
- صغر حجم الجماعة يزيد من درجة الرضا لدى الأعضاء.
- تحديد القائد يزيد من تنظيم الجماعة وتماسكها.

3) كيف تتكون الجماعة:....⁽¹⁾

اهتم علماء الاجتماع وما زالوا مهتمين بالتعرف على كيفية تكوين الجماعة ولا تستطيع التنبؤ بكيفية تكون الجماعات بالضبط ولكن هناك نموذج يمثل تفكيراً منتظماً، وهذا النموذج هو نموذج المراحل الخمسة.

(1) بيير الدجر تيجر، روبرت بارون: ترجمة رفاعي محمد رفاعي، إسماعيل علي بسيوني، إدارة السلوك في المنظمة، دار المريخ، الرياض: 2004، ص290.

(1-3) نموذج المراحل الخمسة:

كما ينمو الوليد خلال الشهور المبكرة من ولادته، فقد أظهرت الجماعات نمطا خاصا من النمو والنضج ويوصف هذا النموذج بخمسة مراحل متميزة من النمو التي تمر بها الجماعة، كما سيتم شرحها فيم يلي:

(1-1-3) مرحلة بدأ التكوين:

يتعرف أفراد الجماعة أو القسم على بعضهم البعض خلال هذه المرحلة كما أنهم يضعون القواعد المقبولة منهم عن طريق التعرف على أنواع السلوك الوظيفي المقبولة من أعضاء المجاعة مثلا تحديد الهدف المشترك المتوقع الوصول إليه، وكذلك تحديد الأدوار التي يجب أن يلعبها كل عضو من أعضاء الجماعة، ومن المتوقع أن يكون هناك مستوى عدم الوضوح وعدم التأكد حولي التصرف المقبولة من المجاعة، وفور اعتقاد الأفراد أنهم أصبحوا أعضاء في الجماعة فان هذه المرحلة قد انتهت.

(2-1-3) مرحلة الاضطراب والاختلاف:

كما هو في الاسم فان هذه المرحلة تتميز بوجود قدر من الاختلافات بين أعضاء الجماعة، وفي هذه المرحلة يرفض بعض الأعضاء سيطرة قائد الجماعة، ويظهر بينهم الخوف والشك، وإذا استمرت الخلافات انسحب الأعضاء فقد تحل الجماعة، أما إذا انتهى النزاع وقبلت القيادة فان هذه المرحلة تكون قد انتهت.

(3-1-3) مرحلة تكوين المعايير:

وفيها تصبح الجماعة أكثر تماسكا وتطابقا وتصبح العضوية اثر تأثيرا، وفي هذه المرحلة يشيع بين الأفراد علاقات أكثر قوة ودفئ، ويتضح في هذه المرحلة اهتمام الأعضاء بإيجاد الحلول لمشاكلها وبداية ظهور بعض الحلول فعلا، ويزداد في هذه المرحلة الشعور بالصدقة وبالمسؤولية عن مشاكل الجماعة أيضا، وتنتهي هذه المرحلة عندما يقبل الأعضاء مجموعة من التوقعات المشتركة كطرق للأداء المقبولة للجماعة.

(4-1-3) مرحلة الأداء:

يتم خلال هذه المرحلة حل المشاكل المرتبطة بالعلاقات بين الأعضاء وبقيادة جماعة مستعدة للعمل، حيث أن الجماعة قد نضجت بالكامل فغنها توجه كل طاقتها للأداء ووظائفها المتوقعة، ويساعد على قبول الأعضاء لقيادتهم والعلاقات الطيبة بينهم على تحقيق أفضل مستويات الأداء.

(5-1-3) مرحلة التحلل:

ربما انتهى وجود الجماعة لأنها حققت أهدافها ولم يعود هناك سبب لوجودها مثل: تلك الجماعة المتشكلة في حصة التربية البدنية والرياضية في المدارس، أو جماعة مؤقتة لتنمية موارد لتمويل مشروع خيري، وهنا ينتهي وجود الجماعة مرة واحدة وفي بعض الحالات قد تنتهي الجماعة على مراحل متتالية مثل: انتهائها نتيجة لتناقص أعضائها أو انعدام تأثير في أعضائها.

(4) خصائص الجماعة:

يرى الدكتوران جابر نصر الدين، لوكيل الهاشمي " أنه تتكون الجماعة من:

- عضوية فردين أو أكثر.
- وجود قيم وميول ودوافع مشتركة متفق عليها يؤدي إلى التفاعل بين الأفراد والأعضاء.
- وجود نمط تفاعل منظم له نتائج بالنسبة للأعضاء الجماعة من خلال عمليات فعلية تخضع للملاحظة كالاشتراك والعمل معا لتحقيق أهداف الجماعة.
- تعيين المعايير والقيم التي تنظم العلاقات والتفاعل وتكفل الضبط الاجتماعي لسلوك الفرد.
- وجود هدف أو مجموعة من الأهداف المشتركة تحقق الإشباع لبعض حاجات أعضاء الجماعة.

- وجود طريقة الاتصال و خاصة اللغة سواء كانت مكتوبة أو منطوقة" (1) ...

كما يرى الدكتور حسين حريم أن خصائص الجماعة تتمثل فيما يلي:

- يعتبر عدد أفراد الجماعة محدود بشكل نسبي ليتسنى لأعضائها التفاعل والاتصال بين أفرادها.

- يوجد لأفراد الجماعة أهداف مشتركة.

- تتفاعل الأفراد مع بعضهم البعض لتحقيق أهداف الجماعة.

- تقوم الجماعة على تطوير أسس ومعايير تنظم وتضبط سلوك الأفراد في الجماعة... (2)

(5) جماعة العمل:

لاشك أن الأفراد يقومون بأداء أعمالهم في جماعات تنشأ بينهم علاقات عمل وتكون بينهم روابط وصلات اجتماعية وتشخيصية، فتكوّن منهم نظام غير رسمي.

وعامة العمل عبارة عن تنظيم غير رسمي يتنبأ نتيجة لتنظيم رسمي وذلك لأن الأخير يجمع العاملين أو التلاميذ في مكان واحد لأداء أعمال معينة للوصول إلى أهداف معينة ومحددة، ولنجاح العمل المقام به وجب تعاون أفراد الفريق أو الجماعة فيما بينهم... (3)

(6) أركان العمل الجماعي:

هناك عدة أركان يمكن أن تقوم عليها جماعة العمل باعتبارها تنظيم غير رسمي نذكر أهمها:

(1) جابر نصر الدين، لوكيل الهاشمي: مفاهيم أساسية في علم النفس الاجتماعي، دار الهدى للنشر و التوزيع، الجزائر: 2006، ص70.
 (2) حسين حريم: السلوك التنظيمي و سلوك الأفراد في المنظمات، دار زهران للنشر و التوزيع، عمان: 1997، ص182 .
 (3) بعبط عيسى: أثر التسيير بفرق عمل على أداء الأفراد، رسالة ماجستير (غير منشور)، معهد التربية البدنية و الرياضية، الجزائر: 2009 ص26.

(1-6) العلاقة بين الأعضاء:

تتمثل في المعاملات اليومية بين أعضاء الجماعة والتي تشمل أمور العمل بما في ذلك الجوانب الشخصية للتلاميذ حيث أن العلاقات بين العاملين أو التلاميذ هي التي تحدد مدى تماسك الجماعة وجاذبيتها لأعضائها.

(2-6) الأدوار:

هي التي تحدد مهام كل فرد ويتم توزيعها بين أعضاء بحيث يمكن أن يكون الدور على حسب دور الفرد في التنظيم الرسمي كما يمكن أن يختلف عنه. فهناك فرد تسند إليه مهمة حل المشكلات، وهناك من تسند له مهمة تولي الأنشطة الترفيهية والثقافية، ويتوقف توزيع الأدوار على عدة عوامل منها: مركز الفرد في الجماعة، عمره، خبرته، قدرته ميوله، خصائصه الشخصية، مدى ارتباطه بالجماعة وحبها لها.

(3-6) القيم:

هناك عدة قيم اجتماعية تدير الجماعة، يعمل الأعضاء من خلالها وتحت تأثيرها. فقد تتبع الجماعة قيم الأمانة والإخلاص في العمل والتنافس والتعاون، ويمكن أن تلمس هي الأعضاء لجماعتهم ومدى تمسكهم بها وذلك خلال تمسكهم بقيمتها وإيمانهم بها.

(4-6) قواعد السلوك:

هناك عدة سلوكيات تدير الجماعة في العمل نذكر منها مثلاً: التعاون بين الأعضاء في العمل أي مساعدتهم لبعض البعض كما أن هناك النصح وإرشاد بعضهم البعض للصواب إذا أخطأ أحدهم، كما أن هناك سلوك التشاور بين الأعضاء أثناء اتخاذ القرار، وهذه السلوكيات تملّي الجماعة على أعضائها التقيد بها.

(5-6) المشاعر:

هناك بعض الأحاسيس والمشاعر التي تنشأ بين أفراد الجماعة في العمل وتواجههم المستمر في مكان واحد، وهو محيط العمل وهي نفس الأحاسيس والمشاعر التي يمكن أن

نجدها في المجتمع مثل: الحب، الكره، التواضع، التكبر، الأقبال، الأعراض، الأخوة النزاع، الصلح...

“ فإذا اكتمل عقد الجماعة اكتسب التنظيم غير الرسمي صفة الاستمرار فإنه يمكن أن عدة أغراض هامة، منها أنه يوفر للعاملين فرصة التعارف والتآلف الذي يؤدي بدوره إلى التعاون والمساعدة “...⁽¹⁾

7) ديناميكية الجماعة:

الديناميكية تعني الحركة نحو تحقيق هدف معين، أما مصطلح ديناميكية الجماعة فقد عرف بعدة تعاريف، يستخدم مصطلح ديناميكيات الجماعة كمصطلح عام للتعديل على العمليات...⁽²⁾

كما يعرفها رونالد لويس: “ بأنها عبارة عن بحث في عمليات التفاعل داخل الجماعات الصغيرة والبحث في هذا الميدان، يهدف إلى إيجاد المبادئ التي يقوم عليها سلوك الجماعة والقوانين التي يتحكم في تكوينها وعلاقة الأفراد ببعضهم البعض وعلاقة الجماعة بغيرها من الجماعات والنظم السائدة “...⁽³⁾

وتفسر التغيرات التي تحدث بها وكل ما يتعلق بالجوانب الديناميكية أو المتغيرة في الجماعة ومن إبداع التقنيات التي يمكن بها جعل قرارات الجماعة ذات فعالية.

8) القيادة

1-8) تعريف القيادة وأصولها:

مفهوم القيادة من المفاهيم المركبة التي تتضمن العديد من التغيرات المتداخلة والتي تأثر كل منها في الأخرى وتتأثر بها حيث أشار فيدلر **Fiedler 1967** والذي يعتبر من أبرز الباحثين في مجال القيادة إلى هناك أكثر من عشرين تعريفا لمصطلح القيادة وكل من هذه التعريفات يعكس وجهه نظر صاحبه بالنسبة للجوانب التي يعتقد أنها أساسية وهامة.

(1) عامر عوض: السلوك التنظيمي الإداري، دار أسامة، الطبعة (01)، الأردن: 2008، ص13.

(2) جابر نصر الدين، لوكيل الهاشمي: مفاهيم أساسية في علم النفس الاجتماعي، دار الهدى، عين مليلة: 2006، ص79.

(3) أحمد محمد الزغبى: أسس علم النفس الاجتماعي، دار الحكمة اليمينية، صنعاء: 1994، ص141.

وإذا راجعنا إلى الفكر اليوناني واللاتيني كنقطة انطلاق لتحديد معنى القيادة لوجدنا أن كلمة قيادة "LEADER SHIP" مشتقة من الفعل يفعل أو يقوم بمهمة ما" (1) ... وكذلك كما ذكر أرندت Arendt بأن الفعل اليوناني "Arohein" ومعناه يقوم أو يتحرك، وكان الاعتقاد السائد في التكوين يقوم على أن كل فعل أو عمل من الأفعال السابقة ينقسم على جزئين:

بداية يقوم بها شخص واحد، ومهمة أو عمل ينجزه آخرون، وذهب أرندت إلى أن العلاقة من القائد والأتباع تنقسم إلى وظيفتين متباينتين:

- وظيفة إعطاء الأوامر وهي من حق القائد.

- وظيفة تنفيذ الأوامر وهي واجبة على أتباعه.

وإذا أردنا أن نعطي معروفا لمفهوم القيادة نجد أنفسنا أمام كم هائل من التعاريف التي وضعها أصحابها، تختلف باختلاف مذاهبهم ومدارسهم وخلقيا تهم العلمية، لهذا نقدم مجموعة تعاريف مختلفة والتي نراها من أهم التعريفات في هذا المجال فالقيادة في رأي همفل Hemphil وكونس Coons، 1957: " هي سلوك الفرد عند قيامه بتوجيه أنشطة جماعة من الأفراد اتجاه فرد مشترك بينهم" (2)

ويمكن تعريفها بأنها قدرة الفرد في تأثير على شخص أو مجموعة أشخاص وتوجيههم وإرشادهم من أجل اكتساب تعاونهم وحفزهم عن العمل بأعلى درجة من الكفاية في سبيل تحقيق الأهداف الموضوعية (Likert 1961).

والقيادة دائما نشاط اجتماعي نشيط، مؤثر، موجه وليست مجرد مركز، ومكان وقوة (زهران 1977).

كما يعرفها درويش عبد الكريم، ليلي نكان، 1972 بقولها: "القدوة التي يؤثر بها المدير على مرؤوسه وتوجيههم بطريقة يتسنى بها كسب تعاطفهم واحترامهم وولائهم وشحذهم وخلق التعاون في سبيل تحقيق هدف في ذاته"

(1) ماهر محمد صالح: القيادة أساسيات ونظريات، دار الكندي، الأردن: 2003، ص18.

(2) عباس محمد عوض: القيادة والشخصية، دار النهضة العربية، بيروت: 1986، ص62.

أما ما بين 1966، Halpin يرى أن القيادة ظاهرة اجتماعية معقدة، لا يمكن التعامل معها بطريقة هادفة بمعزل العوامل الموقعية المتصلة بها، وذلك فضل استخدام تعبير سلوك قيادي بدل التركيز على ظاهرة القيادة.

ويعرف Lang، 1999 القيادة بأنها: "العملية التي تهدف إلى تحقيق الأهداف المرسومة والموضوعة مسبقاً لتنظيم"⁽¹⁾

ويؤكد "جيس 1969 Gibbs" على وجود القيادة من أجل الجماعة حينما سمحت معاييرها وبنائها للقدرات الخاصة لأحد أعضائها أن تستخدم لصالح الجميع، فالقيادة في نظره ترتبط بالجماعة أكثر من ارتباطها بالأفراد.

ويرى الكندري 1992 أن: " القيادة الحقيقية هي الإحساس بمطالب الجماعة والتعبير عنها وإيجاد الوسائل لتحقيقها وتجميع قوى الأفراد والجهود المحققة لها، وهذا المعنى يعطي للقيادة قوة كبيرة وأهمية واضحة في أي تنظيم اجتماعي"⁽²⁾

كما عرفها "كونتز Koontz ، 1989"، بأنها عملية التأثير التي يحددها المدير في مرؤوسه بإقناعهم وحثهم على المساهمة الفعالة بجهودهم في أداء النشاط التعاوني.

أما " هيرسي وبلا نشارد، Hersy et Blanchard، 1977" فقد عرفا القيادة بأنها: "عملية التأثير في نشاطات فرد أو مجموعة نحوى تحقيق الأهداف في موقف محدد وهي نتيجة للتفاعل متغيرات القائد والمرؤوسين والموقف."

ويؤكد "محمد شفيق زكي 1997" على أن: " القيادة هي القدرة على التأثير في الأفراد وتنسيق جهودهم وتنظيم علاقاتهم، وضرب المثل لهم في الأفعال والتصرفات، مما يثبت ولائهم و طاعتهم وتعاونهم"⁽³⁾

(1) Alland-poesi F: management d'équipe, édition d'unode, paris: 2003, P 10 .

(2) عبد الحميد، محمد الهاشمي: المرشد في علم النفس الاجتماعي، دار الشروق للنشر و التوزيع، مصر: 2007، ص112.

(3) محمد شفيق زكي: السلوك الإنساني، مدخل إلى علم النفس الاجتماعي، الشركة المتحدة للنشر و التوزيع، القاهرة: 1990، ص135.

ومن التعريفات التي أهمية كبيرة للخصائص والمهارات والقدرات التي يمتاز بها القائد لكي يكون ناجحاً ومؤثراً في مهمته كقائد للجماعة هي أن: " القيادة مجموعة من الخصائص الشخصية التي تجعل التوجيه والتحكم في الآخرين أمراً ناجحاً."

وبأنها: " مجموعة من الخصائص والمهارات التي يمتاز بها القائد ويندرج تحت ذلك حسن المظهر والقدرة على اتخاذ القرارات وحسن المعاملة والقدرة على التنسيق والتوظيف بين الأهداف التي قد تبدو متعارضة"....⁽¹⁾

كما تركز بعض التعريفات على أساس أن القيادة مركز أو وظيفة يؤديه الشخص لكي يكون قائداً، ومن أهمها أن: " القيادة تفاعل نشاط مؤثر وموجه من خلال مركز أو مكانة أو وظيفة أو دور اجتماعي في سبيل تحقيق غايات الجماعة" وهي: " توجيه وإدارة وضبط وإثارة سلوك واتجاهات الآخرين"

كما يمكن تحديدها على أنها: "نشاط اجتماعي هادف لصالح الجماعة عن طريق تعاون في رسم الخطة وتوزيع المسؤوليات حسب الكفاءات والإستعدادات البشرية والإمكانات المادية المتاحة"....⁽²⁾

كما تركز بعض التعريفات على عملية التفاعل بين مكونات القيادة ومنها: " القيادة هي مجموعة السلوكيات التي يمارسها القائد مع الجماعة التي تعد محصلة لتفاعل بين شخصية القائد مع الأتباع وخصائص المهمة والأتباع والتنسيق التنظيمي والسياس الثقافي المحيط به، وتهدف إل حث الأفراد على تحقيق الأهداف المنوطة بالجماعة بأكبر قدر من الفعالية التي تتمثل في كفاءة عالية في أداء الأفراد، مع توفر درجة كبيرة من الرضا والاقتران بالعمل الجماعي والتماسك فيما بينهم"....⁽³⁾

(1) طريق شوقي فرج: علم النفس الاجتماعي المعاصر، إيتراك للطباعة والنشر، مصر: 2004، ص184.

(2) سماح خالد زهران: دراسة في علم النفس الاجتماعي، دار الفكر العربي، القاهرة: 2006، ص144.

(3) حكمت شحروور: بناء الشخصية القيادية، دار المحجة للطباعة والنشر، مصر: 2007، ص29.

(2-8) مفهوم القائد:

تعني كلمة القائد **Leader** "الشخص الذي يوجه ويرشد أو يهدي" بمعنى أن هناك علاقة بين شخص يوجه وأشخاص آخريين يقبلون هذا التوجيه، والقيادة هي بهذا المفهوم عملية رشيدة طرفها شخص يوجه وآخرون يتلقون التوجيه والإرشاد الذي يستهدف تحقيق أغراض معينة.

كما يمكن تعريف القائد بأنه: "الفرد في الجماعة الذي يوجه وينسق الأنشطة المرتبطة بالجماعة لتحقيق أهدافها، وأنه الفرد في الجماعة الذي يمتلك أكبر قدر من النفوذ والتأثير على أفراد الجماعة بالمقارنة مع غيره من الأفراد"⁽¹⁾....

وفي المجال الرياضي يطلق هنا المصطلح " على الفرد في أية جماعة تشكل مؤسسة أو منظمة رياضية أو جماعة الفريق الرياضي والذي بعملية التوجيه والتأثير على سلوك الأفراد بهدف دفعهم برغبة صادقة نحو تحقيق الأهداف المشتركة"⁽²⁾....

كما يجب أخذ نعين الاعتبار أنواع مراتب القيادة في كل مؤسسة أو جماعة رياضية متعددة في إطار التنظيم الخاص بالمؤسسة أو الجماعة الرياضية والذي يحدث ترتيب الجهود و تنسيقها وتوضيح العلاقات من حيث السلطة والمسؤولية.

وتكاد تركز معظم مراجع علم النفس الرياضي تناولها لمواضيع القيادة على المدرب الرياضي وأستاذ التربية البدنية والرياضية كقائد كما هو في هذه الدراسة.

(3-8) مفهوم القيادة الرياضية في ظل حصة التربية البدنية والرياضية:

في ضوء الغرض السابق لمفاهيم القيادة وما تم استخلاصه من خصائص مميزة لذلك المفهوم، وفي إطار تصنيف تعريفات القيادة وما تتبعه من تحديد لأهم الملامح أو المكونات الرئيسية لتعريف القيادة الرياضية. يمكن وضع مفهوم محدد وموجز لقيادة الفريق الرياضي أو لقسم من أقسام التربية البدنية والرياضية على النحو التالي:

(1) حكمت شحور: بناء الشخصية القيادية، المرجع السابق، ص31.
(2) محمد حسن علاوي: سيكولوجية القيادة الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة: 1998، ص17.

" يقصد بقيادة الفريق أو القسم الرياضي تلك الإجراءات التي يتخذها القائد لغرض تحمل مسؤولية تحقيق الأهداف المشتركة للفريق والتأثير عليه ايجابيا في شتى ظروف التدريب والتدريس والمنافسة الرياضية، مع توجيه سلوك التلاميذ واللاعبين واستشارة الدوافع الذاتية لديهم بصورة تربوية يتقبلها المجتمع بما يحقق الإنجاز الرياضي في النشاط الممارس"....⁽¹⁾

كما يمكن تعريف القيادة الرياضية بأنها: " العملية التي بها فرد من أفراد جماعة رياضية منظمة بتوجيه سلوك الأفراد أو الأعضاء المنضمين للجماعة الرياضية من أجل دفعهم برغبة صادقة نحو تحقيق هدف مشترك بينهم"....⁽²⁾

وقيادة الفريق أو قسم رياضي ما كما يرى أحمد أمين فوزي ليست قيادة حركية رياضية بحتة، ولكنها قيادة تربوية في المقام الأول وحركية رياضية في المقام الثاني فمن خلال القيم التربوية التي يتمتع بها أعضاء الفريق بالإضافة إلى قدرتهم الرياضية الحركية ومن ثم فدور القائد الرياضي دور قيادي تربوي رياضي يتم من خلاله التعامل مع أعضاء الفريق أو القسم لتحقيق نتائج تربوية ورياضية في آن واحد، ويتسم من يقوم بدور القائد بالقدرة على التأثير في أعضاء الفريق الرياضي وتوجيه سلوكهم الحركي والاجتماعي والانفعالي وإرشادهم نحو تحقيق الأهداف المسطرة.

"فقيادة الفريق الرياضي شكل من أشكال التفاعل بين القائد، ويقصد به المدرب أو الأستاذ، واللاعبين أو التلاميذ هم الأعضاء، حيث تتم عمليتا القيادة والتبعية في آن واحد بصورة تربوية، وفي نفس الوقت يتخذ القائد العديد من الإجراءات والآليات لتحفيز الفريق وتدريبه وتعليمه من خلال تطوير تفاعله الحركي الاجتماعي، واستشارته نفسيا لتحقيق أفضل النتائج والعمل على المحافظة على بناء الفريق و تماسكه"....⁽³⁾

وفي ضوء المفهوم السابق لمصطلح القيادة، وكذا القائد باعتباره: "الفرد في الجماعة الذي يوجه وينسق الأنشطة المرتبطة بالجماعة لتحقيق أهدافها، وأنه الفرد في الجماعة الذي يمتلك أكبر قدر من النفوذ والتأثير على أفراد الجماعة بالمقارنة مع غيره من

(1) - (2) أحمد أمين فوزي: سيكولوجية الفريق الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة: 2001، ص(156،157).

(3) Alland –Poesi .F : **Management d'équipe**, édition d'unode, Paris, :p77.

الأفراد"، فانه بإمكاننا أن نطلق مصطلح القائدة على الفرد في أية جماعة تشكل مؤسسة أو منظمة رياضية أو مؤسسة تربوية، والذي يقوم بعملية التوجيه والتأثير على سلوك بقية الأفراد بهدف دفعهم برغبة صادقة نحو تحقيق الأهداف المشتركة...⁽¹⁾

9) الاتصال:

9-1) مفهوم الاتصال:

هو تعبير عن العلاقات بين الأفراد، ويعني نقل فكرة معينة، أو معنى محدد في ذهن شخص ما إلى ذهن شخص آخر أو مجموعة من الأشخاص، وعن طريق عملية الاتصال يحدث التفاعل بين الأفراد...⁽²⁾

9-2) مفهوم العملية الاتصالية:

هي عملية المشاركة في الخبرة بين شخصين أو أكثر بهدف أن تعم هذه الخبرة وتُصبح واضحةً بينهم، الأمر الذي يترتب عليه إعادة تشكيل وصياغة المفاهيم والتطورات السابقة لكل طرف من الأطراف المشتركة في تلك العملية...⁽³⁾

9-3) عناصر الاتصال:

الاتصال نشاط اجتماعي غير أحادي أي يتطلب وجود أكثر من فرد، إذ لا يتحقق الاتصال إلا بوجود ما لا يقل عن شخصين وعلى ذلك فإن للاتصال عناصر أخرى لا يتحقق إلا من خلالها:

(1) محمد حسن علاوي: سيكولوجية القيادة الرياضية، دار الكتاب للنشر، القاهرة: 1998، ص18.
(2) أمين فوزي، طارق بدر الدين: سيكولوجية الفريق الرياضي، دار الفكر العربي، الطبعة (01)، القاهرة: 2001، ص38.
(3) فضيل دليو: اتصال المؤسسة (إشهار و علاقات عامة) صحافة، دار الفجر للنشر و التوزيع، الطبعة (01)، 2003، ص28.

9-3-1 المرسل:

هو الفرد أو الجماعة التي يدفعها حافز أو مثير للقيام بعملية الاتصال...⁽¹⁾ وفي هذه الدراسة المرسل هو الأستاذ الذي يحاول الوصول إلى هدف يخدم أفراد قسمه.

9-3-2 المرسل إليه:

هو الفرد أو الجماعة أو الجماهير التي يوجه إليها المرسل رسالته رغبةً في إشراكه أو إشراكهم فيما يهتم به من أفكار أو مهارات أو غير ذلك...⁽²⁾

9-3-3 الأداة:

هي الوسيلة والواسطة التي من خلالها تُنقل الرسالة، وقد تتعدّد أشكال الأداة فقد تكون اللّغة المكتوبة كما في المقالات والصحف والكتب أو الرسائل، أو قد تكون اللّغة الشّفهية كما في وسائل الإعلام المسموعة كالتلفاز أو المذياع...⁽³⁾

9-3-4 الرسالة:

هي مجموعة من الأفكار والاتجاهات والآراء والأحاسيس والخبرات التي يرغب المرسل في إيصالها إلى المستقبل...⁽⁴⁾

(1) - محمد الظفيري: فن الاتصال اللغوي ووسائل تدميته، مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع، الطبعة (01)، جامعة الكويت: 1999 ص(34-38،39).

(2) خيرى خليل الجميلي: الاتصال ووسائله فى المجتمع الحديث، المكتب العلمى للنشر و التوزيع، الإسكندرية: 2002، ص22.

(3) فريد ذياب، وليد بن يوسف، أسامة بركان: تأثير الاتصال اللفظى فى تحقيق التفوق النفسى الحركى خلال حصة التربية البدنية و الرياضية، مذكرة ليسانس (غير منشورة)، معهد التربية البدنية و الرياضية، جامعة لحاج لخضر، باتنة: 2010، ص16.

➤ تماسك الجماعة:

(1) مفهوم التماسك:

اكتسب موضوع التماسك أهمية كبيرة في ميدان سيكولوجية الجماعات الصغيرة حيث يمثل هذا المفهوم الرابطة التي تربط أفراد الجماعة، أو قوة العلاقة بينهم، كما يشير أيضا إلى استمرارية الأفراد في عضوية الجماعة وإلى درجة التقارب بين أفراد الجماعة وشدة وحجم الاتصال والتفاعل بينهم.

ولقد ظهر مفهوم التماسك من خلال دراسة العلاقات بين أفراد الجماعات الصغيرة "ولقد استهدفت دراسة هذه العلاقات من بين ما استهدف التعرف على حجم واتجاه وبثدة العلاقات التبادلية بين أفراد الجماعة، وكذلك الدرجة التي ينجذب كل فرد في المجموعة منهم إلى الآخرين، أو الدرجة التي تظهر قوة العلاقة بين كل فرد في الجماعة والأفراد الآخرين أو قوة الاتصال خلال نشاطهم في الجماعة وخارجها"....⁽¹⁾

ولقد عبرت نتائج هذه الدراسات عن قوة وحجم العلاقات بين أفراد الجماعة، وعن استمرارية الجماعة في نشاطها ومدى جاذبيتها لأفرادها، وكذلك قوة الرابطة بين أعضائها وكل هذه المؤشرات بدورها قد عبرت عن تماسك الجماعة.

"والواقع أن تماسك الجماعة يمثل الهدف النهائي لتحقيق العوامل الإيجابية لخصائصها، فحين نقول: إن الجماعة متماسكة داخليا تستطيع أن تصدر حكما بأنها قد حققت نفسها اجتماعيا"....⁽²⁾

وتماسك الجماعة يشار إليه بالتضامن، والتلاصق، والتكامل والتنسيق بين جهود الأعضاء، والإنتاج القوي، والعمل بروح الفريق، وكذلك التجاذب نحو الجماعة.

وقد أكد دويتش Deutsch أن الروابط بين أعضاء الجماعة هي روابط تعبر عن التماسك، كما وصف كولي Cooly مفهوم التضامن بين أعضاء الجماعة بأنه الترابط وهو أيضا الشعور بـ "النحن".

(1) سماح خالد زهران: دراسات في علم النفس الاجتماعي، دار الفكر العربي، القاهرة: 2006، ص29.

(2) أحمد أمين فوزي: سيكولوجية الفريق الرياضي، المرجع السابق، ص(97، 98).

أما كارون Carron 1984 فقد عبر عن التماسك بأنه: ميل الجماعة للاتصاق معا والبقاء في وحدة واحدة في سبيل تحقيق أهدافها"....⁽¹⁾

2- تماسك الفريق أو الجماعة:

تعتبر موضوع التماسك هو المحور الذي تدور حوله معظم الإجراءات مع الفرق الرياضية خاصة تلك الفرق الناجحة، فالمدربون الناجحون يؤمنون بأن تماسك الفريق أو الجماعة هو العامل الحاسم في نتائجه، كما يشير السيكولوجيون أن الفرق عالية التماسك تؤدي أداءات أفضل عن الفرق منفصلة التماسك وذلك من خلال إشارتهم التالية:

- إن الفرق عالية التماسك لا تنفق كثيرا من وقتها وجهدها، لتدعيم الفرق، ولذلك فليها الكثير من الطاقة التي تكرسها لأداء العمل أكثر من الفرق منخفضة التماسك. " سنة 1948 كتل Cattell"....⁽²⁾

- إن زيادة معدل الاتصال والتفاعل داخل الفرق المتماسكة، وهكذا يتحسن الأداء في الفرق المتماسكة عن الفرق غير المتماسكة. "لوت ولوت Lott et Lott سنة 1965...."⁽³⁾

- تمتلك الفرق المتماسكة إرادة التفاعل، ومن ثم تكون موادها من السهل الحصول عليها وتوظيفها بدرجة لا تتمتع بها الفرق الأقل تماسكا "ديفيز Devis سنة 1969"

- أعضاء الفريق الذين ينجذبون إليه (المتماسكون) يعملون بجهد لإنجاز أهداف الفريق عن أهدافهم الشخصية "شو Shaw سنة 1971"

- إن الفرق الرياضية التي تسجل درجات أعلى في مطلب التماسك التي تعمل معا لمواجهة وتحقيق الأهداف لديها نسبة مئوية أعلى في إحراز النصر، 1996 جريف Grieve....⁽⁴⁾

واستكمالا لدراسة ظاهرة التماسك في الفرق الرياضية، فلا بد من التعرض للدلالات التجريبية ونتائج البحوث التي أجريت في هذا المجال.

(1) أحمد أمين فوزي سيكولوجية الفريق الرياضي، المرجع السابق، ص(99).

(2) Serpa.S : étudié de la cohésion et leadership d'un groupe sportif, congres international S.F.P.S, France:2004, p15.

(3)Chenevez – Ch : groupe sportif. http://www.chenevez_ch/index_phb/groupe_sportif_cot.Htm

(4) مصطفى محمد السايح: علم الاجتماع الرياضي، دار الوفاء للطباعة و النشر، الإسكندرية: 2007، ص49.

" فقد وجد كل من كلاين وكريسيان Klein et Kritians، ومارتنز Martens بيترسون Peterson، ولي فاندر فالدين Vander Valden، أن فرق كرة السلة عالية التماسك أكثر نجاحا من الفرق منخفضة التماسك، كما وجد أيضا سميث Smith علاقة ايجابية بين تماسك الفريق وأداء التصويب، حيث أن الفرق المتماسكة لم تأخذ فقط الفرص في التصويبات أكثر بل سجلت أيضا نقاطا أكثر من تصويبها.

كما وجد كذلك كل من بول Ball وكارون Carron علاقة ايجابية بين تماسك فريق الجامعة في منتصف الموسم، كما أكد ويد ماير ومارتن Wid Mayer et Marten، أن " الفريق كلما كان أكثر تماسكا ناتج أدائه أفضل"....⁽¹⁾

وفي المقابل هذه النتائج التي تؤكد على العلاقة الايجابية بين تماسك الفريق ونتائجه فقد أسفرت بعض دراسات فيدلر Fiedler وهرتمان Hartmen، رودن Rudin، جراس Grace، عن علاقة سلبية بين تماسك ونتائج الأداء، كما أسفرت دراسات كل من منلك Menlik وتشمرز Chemers، أنه " لا توجد أي علاقة سواء سلبية أو ايجابية بين تماسك الفرق ونجاحها"....⁽²⁾

(1) أحمد أمين فوزي: سيكولوجية الفريق الرياضي، المرجع السابق، ص99.

(2) إخلاص محمد عبد الحفيظ: التوجيه والإرشاد النفسي في المجال الرياضي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة: 2002، ص165.

3) صفات الجماعة المتماسكة: ...⁽¹⁾

أن أعضاء الجماعة يهاون من قيمة الجماعة أي من قيمة العمل الجماعي، وفي الجماعة يكون التماسك بشكل كبير فنجد العضو فيه يتحدث عن الجماعة ويعمل على خدمتها أكثر مما يعمل في خدمة نفسه وهنا نجد الفرد يستخدم لفظ نحن في مقابل قيمته أنا فكأنه بهذا يؤكد قيمته الأهداف المشتركة للجماعة في مقابل الأهداف الفردية لكل عضو من أعضاء الجماعة.

- تتميز الجماعة المتماسكة بأن أعضائها متضامنون بعضهم البعض الآخر وعملية التضامن التي تحدث في الجماعة المتماسكة تشعر كل فرد أنه هو المسؤول عن عمل الجماعة، ويجب عليه أن يعمل في خدمة الجماعة، ينبغي أن الفرد لا يؤدي ما عليه فقط ولكنه شاعر بأن هذا العمل داخل نطاق العمل الجماعي وأنهم مسئولون جميعاً عن هذا الإنجاز للوصول إلى الأهداف.

- إحساس الفرد بجذب الجماعة المستمر والقوي له لكي يبقى عضواً في الجماعة فالموظف الذي يطلب نقله من الإدارة مظهر من مظاهر عدم التناسب للجماعة التي يريد تركها.

- تتميز الجماعة بروح معنوية مرتفعة والإقدام من أعضائها على تأدية واجنها بشغف أو بروح متوثبة.

- زيادة عنصر المبادئ لدى الأفراد المكونين للجماعة في اقتراح الوسائل التي تمكنهم من حل مشكلاتهم وتحقيق أهدافهم، فقديسهم الفرد عن طريق ما هو مطلوب منه دائماً المبادرة التي تتجاوز حد المطلوب، أي يبادر هو بالاقتراح والتجديد والابتكار وحل المشاكل فزيادة روح المبادرة في الجماعة يدل على أن هذه الجماعة مرتفعة التماسك.

- تتميز الجماعة مرتفعة التماسك بوجود تنسيق بين أنشطة أفراد الجماعة بدرجة عالية من الفعالية للوصول إلى أهداف الجماعة.

(1) عامر عوض: السلوك التنظيمي الإداري، دار أسامة، الطبعة (01)، الأردن: 2008، ص109.

- يتميز أعضاء الجماعة المتماسكة باعتزاز وفخر كل منهم بالانتماء إلى هذه الجماعة بالذات، فمثلاً إذا كان هناك عضو في مؤسسة أعضاؤها متماسكون بدرجة عالية سيشعر كل فرد من أعضائها بالفخر لانتمائه لهذا النادي.

- تتصف الجماعة المتماسكة بالتأكيد كل عضو فيها لولائه نحو الجماعة ونحو أهداف الجماعة، فعضو الجماعة لا يخون أهداف الجماعة المرتفعة التماسك ولا يسعى إلى تفكيك هذه الجماعة، بل العكس يؤكد بالقول وبالفعل وبالتفكير أهمية أهدافها وبدوره كعضو ويتمتع بالولاء الكامل لهذه الجماعة.

- تتصور الجماعة المتماسكة بأنها في مركز تفوقى على الجماعات الأخرى المتماسكة وهذا مجرد شعور أو إحساس من الجماعة بأنها متفوقة.

(4) مميزات الجماعة المتماسكة:

- تقارب المستوى الثقافي الاجتماعي للأعضاء.
- الاحتفاظ بالأعضاء لمدة طويلة.
- بناء معاييرها على أسس موضوعية.
- القدرة على ممارسة التأثير والضغط على الخارجيين.
- شعور بين الأعضاء بأهمية الحاجة الاعتمادية.
- انخفاض حدة الصراع.
- وجود روح التنافس مع الجماعات الأخرى.

5) الفوائد من الجماعة المتماسكة: ...⁽¹⁾

- 1- الجماعة المتماسكة تقدم لكل عضو من أعضائها مساندة قوية وفعالة كلما قابل العضو عارضا مثيرا ومكلفا.
- 2- تقدم الجماعة لأعضائها شعورا ذاتيا يرضي كل فرد من أفراد الجماعة عن عضويته في الجماعة، وهذا الرضا يشبع لديه الاحتياجات المختلفة، الشخصية والاجتماعية والوظيفية.
- 3- زيادة حجم التعاون بين أفراد الجماعة وزيادة الاتصالات المختلفة بينهم.
- 4- زيادة التفوق بين اتجاهات أعضاء الجماعة هذه النقطة بالذات في غاية الأهمية فالجماعة المتماسكة لها أفكار وأهداف متحدة يسعى الجميع بإخلاص لتحقيقها.
- 5- الجماعة المتماسكة تساعد على التخلص من أعضائها المعوقين لعملها بسرعة، فإذا هناك جماعة تسير نحو هدف معين معلوم من الجميع وموافق عليه منهم، ثم ظهر أحدهم ليعرقل وصولهم لهذا الهدف فستتخلص منه هذه الجماعة لأنه معوق لعملها.
- 6- الجماعة المرتفعة التماسك تزيد من تحرك الجماعة نحو الأهداف المشتركة غير الحركة، فإذا كانت هناك جماعة وظيفية تؤدي ما عليها في الوقت المطلوب والكفاءة المطلوبة وطلب منها عمل المزيد من العمال فستعتمد على مدى تماسك هذه الجماعة فإذا كانت متماسكة أدت عملها وأكثر.
- 7- تنمية روح التعاون الحر بين أعضاء الجماعة والتعاون قد يكون قويا نابعا من نفس الشخص وهذا ما نسميه بالتعاون الحر أو المطلق، أي ليس فيه جبر أو إلتزام والتعاون الحر بالضغط لا يكون أثر ايجابي فعال ويصبح مجرد تأدية واجب.
- 8- زيادة شعور أعضاء الجماعة بضرورة تحقيق إنتاجية أكبر مما هي عليه الآن.
- 9- تشبع الجماعة المتماسكة حاجة العضو إلى الانتماء فالجماعة المتماسكة تشع هذه الرغبة في كل عضو من أعضائها.

(1) عامر عوض: السلوك التنظيمي الإداري ، المرجع السابق، ص109.

(6) سلبيات زيادة تماسك الجماعة:

- غالبًا ما تكون زيادة التماسك وحتى التفكير الجماعي في صالح أهداف المنظمة وفي قليل من الحالات قد يؤدي إلى سلبيات منها:
- التفكير الجماعي يغذي مبدأ استحالة حدوث أخطاء في القرارات والبدائل.
- التماسك الشديد قد يؤدي إلى الموافقة وعدم إبداء الرأي ثم عدم القناعة.
- إن وجود معارض تمارس عليه الضغوط.
- انعدام الاختلافات والحرمان من الاستفادة من الرأي الآخر.
- رفض أي انتقادات خارجية.

(7) الألعاب الجماعية:**(1-7) مفهوم اللعب:**

لقد اختلف علماء النفس وعلماء التربية في وضع تعريف عام للعب، وهذا راجع لاختلاف الآراء والنظريات التي عالجت موضوع اللعب فمثلاً: "روجير كولوس Roger collous" يرى بأن اللعب نشاط حر ومنظم وخيالي، محصور مكانياً وزمنياً وخاضعاً لبعض القواعد كما أنه عقيم.

أما "Iluziagri" يرى أن اللعب هو سلوك خيالي حر لا غاية فيه ولا فائدة محددة بالزمان والمكان، ويجري وفق قواعد معينة ويحدث علاقة بين الجماعات...⁽¹⁾

أما "ويستر" يعرف اللعب أنه كل حركة أو سلسلة يقصد بها التسلية أو هو السرعة والخفة في تناول الأشياء أو استعمالها أو التصرف فيها...⁽²⁾

بينما "Speneer" يعرف اللعب بأنه نشاط يرمي إلى تصريف بسيط للطاقة الزائدة من أجل القيام بمجهود.

(1) عبد القادر عثمانى: مدى تأثير اللعب الجماعي الموجه في رياض الأطفال على تلاميذ السنة الأولى أساسى، مذكرة الليسانس (غير منشورة) معهد التربية البدنية و الرياضية ، الجزائر: 1993. ص10.

(2) نايت مولود عبد الحميد، ولد فلة عمر وأيت بن علي حفيظ: مدى تأثير الألعاب الجماعية على تعديل سلوك تلاميذ الطور الثانوى ، مذكرة الليسانس (غير منشورة)، معهد التربية البدنية و الرياضية ، الجزائر: 2010، ص34.

بينما "بيير جاني" "Pierre Janet" يعرف اللعب بأنه نشاط أولي غير موافق للواقع كما هو العمل...⁽¹⁾

ومن خلال طرح هذه الآراء التعاريف للعب، نستطيع أن نقول أن اللعب يحتل مكانة مرموقة في حياة التلاميذ، لأنه يخرجهم من وحدانيته إلى العالم الخارجي، حيث يستطيع التلميذ أن يخرج كل ما يجول في خاطره غاية الوصول إلى مرحلة الإبداع، لهذا فهو يعتبر نشاط بدني وعقلي في نفس الوقت أو بعبارة أخرى يعتبر كمطلب للنمو الجسمي والعقلي والاجتماعي.

2-7) لمحة تاريخية عن الألعاب الرياضية الجماعية:

عند تفحصنا في عادات وتقاليد المجتمعات القديمة جدا، إذ نجد العديد من ألعاب الكرة ضمن التراث الثقافي لكل حضارة، وهي الأساسية لمختلف الألعاب الرياضية الجماعية فكانت أولى الترقيمات في القرن التاسع عشر ميلادي.

ففي الصين هناك ما يسمى تسوشيو **Tsu-chu** فهي تمثل لعبة دفع الكرة إلى أبعد عن عصان موضوعان على الأرض.

فالعرب يلعبون الكرة منذ القديم، وقبائل أمريكا الشمالية يمارسون سكينى **Skinny**.

كما أن في اليابان في القرن العاشر قبل الميلاد، لديهم لعبة كيماري **Kemari** وهي أن تضرب كرة صغيرة بالقدم ما يشبه كرة القدم الحالية.

ففي المجتمعات الأولى الموجودة في كولومبيا، وذلك في القرن السابع قبل الميلاد تمارس لعبة بوك تابوك **Pok tapok** وهو ما يشابه بكثير إلى حد القول أنه كرة السلة الحالية بالذات.

كما أن المملكة الرومانية تخيلت و اخترعت بعض التمارين والعديد من الألعاب بالكرة، ومن بينها نذكر إبسكيروس **Epyskiros** أرابسطون **Harapston**، وهذا ما يشبه روقبي

⁽¹⁾ Michel huitig et Jean adolphe rendal: **Introduction à la psychologie de l'enfant**: (3^{eme} édition), paris , P 567

Rogby الحالي وأيضا **Folly** وهي كرة من جلد الحيوان منفوخة بالهواء ترمي إلى السماء، وهي خطوا أولى لتأسيس لعبة كرة الطائرة.

في القرون الوسطى هناك لعبة تحت اسم **Soul** والتي تمارس بكثير خاصة في فرنسا القديمة، فهي تمارس فوق أراضي من الجليد وتحتاج إلى عصا خاص لدفع الكرة، وهذه اللعبة تحولت إلى **Hokey** الحالية على الجليد.

ونجد أيضا العديد من الألعاب التقليدية، التي تركت بصمات على تاريخ مختلف المجتمعات لنجد في الأخير بعض التعديلات والتصحيحات لتصبح على أشكال جديدة لتمثل الألعاب الرياضية الجماعية الأساسية حاليا، ونذكر منها **Faust ball** الألمانية أب الكرة الطائرة و**هازناشيك** أحد منابع كرة اليد.

نستشف مما سبق ذكره، أنه مهما كانت حضارة وحيثما كانت، ومهما كان الشعب فإنهم يمارسون الألعاب الجماعية بأية ممارسة كانت وبأية تسمية كانت، فبذلك فإن الألعاب الرياضية الجماعية موجودة مع وجود الإنسان، مهما وجد وأين وجد فإنها تنمو بنموه وتتطور عبر تطور حضارته وثقافته...⁽¹⁾

3-7 أهمية اللعب:

اللعب دافع اجتماعي، وهو قديم قدم الحضارات نفسها، إنه ينشر في كل مناحي الحياة فالطقوس تمت في اللعب المقدس، والسعر نما في اللعب وانتعش من خلاله، والموسيقى والرقص كانا لعبا خاصا في وجهها المبكر، ولم تنفصل عن اللعب، بل نشأت فيه ومثلته ولم تغادره مطلقا...⁽²⁾

(1) Claud bayer: L'enseignement des jeux sportif collectifs. (3^{eme} édition vigot), France, P (27-28).

(2) حنان عبد الحميد الغناتي: اللعب عند الطفل، ط10، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان: 2002، ص23

إن اللعب هام جدا بالنسبة للطفل، وهو حاجة عقيمة وفيزيولوجية. فبدنيا باللعب الطفل يكتشف وينمي إمكانيته ويكسب مهارات كبيرة، ويتعرف على معنى التوازن، وكذا اللعب يسمح للطفل بإثبات ذاته، وينمي ذاكرته، تخيله فكره المنطقي وابتكاره عقليا واجتماعيا، فحين يلعب الطفل يكون فرحا، يندمج مع الجماعة ويعدل لعبة مقارنة بالأخرين...⁽¹⁾

(1) _ نقاز محمد: أثر النشاط البدني الرياضي في تكوين الشخصية في المرحلة التحضيرية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، الجزائر: 2006. ص39.

خلاصة الفصل:

حسب ما تم التطرق إليه في هذا الفصل تبين أن للعمل الجماعي ايجابيات عدة مقارنة بسلبياته، كما ظهر أيضا أن للوصول إلى الأهداف المنشودة وجب أن تكون هيمنة القائد على الفوج و بروز شخصيته، كما يجب أن يصل إلى الاتصال بجماعته بطريقة جد مفهومة لتحقيق أهدافهم.

وبهذا تبين أن العمل الجماعي ذو فعالية كبيرة في تنمية العلاقات بين الأفراد وزيادة تماسكهم واحتكاكهم ببعضهم البعض، و زرع روح التعاون ولأخوة بين أفراد الجماعة كالشعار المشهورة للفرسان الفرنسيين في عهد لويس 14: "الكل للواحد والواحد للكل".

الجانب التطبيقي

الفصل الأول منهجية البحث

تمهيد:

بعد دراسة الجانب النظري وتحديد منهجية البحث ووسائله سيحاول الباحث في هذا الفصل الإلمام بمعطيات موضوع البحث وذلك بالدراسة الميدانية حتى تكون للنتائج المحصل عليها المنهجية العلمية وهذا بتحليل نتائج المقارنات المتمحورة أساسا على الفرضيات التي قام بتحديددها، وقد أخذ في بداية هذا الفصل بعرض وتحليل نتائج الاستمارة الخاصة بخصائص العينة، وكان العرض من ذلك وضع تمهيدا لما سوف يتم التطرق إليه لاحقا حيث يمدنا بتحليل بعض خصائص العينة، بمعطيات تساعدنا على فهم أعمق لتلك النتائج المحصل عليها بعد تصحيح مقاس الدراسة وتفريغ نتائجها، كما سيقوم بعد المعالجة الإحصائية لهذه المعطيات بإتباع طريقة تحليل ومناقشة النتائج حتى يعرف مدى مصداقية الفرضيات، إلى أن يصل للاستنتاج العام لهذه الدراسة للخروج بخاتمة للبحث مع بعض الاقتراحات التي يراها مناسبة لخدمة الهدف من هذه الدراسة.

ولقد تمحورت هذه الدراسة حولى بعض اكماليات ولاية غارداية، حيث قمنا بدراسة وضعيتهم اتجاه العمل الجماعي خلال حصص التربية البدنية والرياضية، بحيث قمنا بأخذ عينة (30) تلميذ من مجموع أقسام السنة الرابعة متوسط من الإكماليات الآتية:

- (30) من مجموع 150 تلميذ، من إكمالية وريدة مداد.

- (30) من مجموع 172 تلميذ، من إكمالية سيدي اعجاز.

- (30) من مجموع 162 تلميذ، من إكمالية عبد الحميد ابن باديس.

أما فيما يخص الأساتذة فأخذنا نسبة 100% من نفس الإكماليات السالفة الذكر.

4) العينة:

4-1) مفهوم العينة:

العينة تمثل حسب تعريف **عامر قنديلجي** نموذجا يشكل جانبا أو جزءا من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث تكون ممثلة به، بحيث تحمل صفاتها المشتركة، وهذا النموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسة كل الوحدات ومفردات المجتمع الأصلي في حالة صعوبة أو استحالة دراسة تلك الوحدات...⁽¹⁾

لقد قمنا في بحثنا هذا بتوزيع الاستبيانات وبطريقة عشوائية التركيز على تلاميذ السنة الرابعة، شملت بعض متوسطات ولاية غارداية، كما قسمنا العينة إلى قسمين وهما:

4-1-1) العينة الأولى:

خاصة بالأساتذة وتحتوي على 10 أساتذة موزعين على ثلاثة اكماليات وهي :

- 04 أساتذة من متوسطة وريدة مداد (بلدية غارداية).

- 03 أساتذة من متوسطة سيدي اعجاز (بلدية غارداية).

- 03 أساتذة من متوسطة عبد الحميد ابن باديس (بلدية غارداية).

4-1-2) العينة الثانية:

(1) عامر قنديلجي: البحث العلمى و استخدام مصادر المعلومات التقليدية و الإلكترونية، دار اليازوري العلمية، عمان: 2002، ص 157

1) الهدف من الدراسة الميدانية:

من خلال هذه الدراسة يهدف الباحث إلى معرفة فعالية وأهمية حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية العمل الجماعي لدى تلاميذ الطور المتوسط، وذلك من خلال أسئلة منظمة في إطار استمارة استبائية موجهة إلى تلاميذ الإكمال، وهذا لغرض الحصول على أكبر قدر من المعلومات حول هذا الموضوع.

وتكون الدراسة في الجانب التطبيقي على النحو التالي:

الفصل الأول: نتناول فيها منهجية الجانب التطبيقي.

الفصل الثاني: تحليل ومناقشة الاستبيان الموجه للتلاميذ والأساتذة.

2) المنهج المتبع:

من الممكن أن نقول أن المنهج الوصفي من أكثر المناهج استعمالاً عند دراسة البحوث الجديدة، وذلك أن الباحثين يعتمدون على هذا الأسلوب لدراسة الأوضاع الراهنة كما هي قائمة، وطبيعة بحثنا هذا تتطلب المنهج الوصفي الذي يعرف على أنه وصف لظاهرة ما، إذ تستهدف البحوث الوصفية تصوير وتقويم مجموعة معينة أو موقف تغلب عليه صفة التجديد.

كما أننا اعتمدنا على الاستبيان قصد الوصول إلى الحلول البناءة والمقنعة.

3) مجتمع البحث:

إذا كان تعريف مجتمع البحث هو جميع الأفراد والأحداث أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث، كما أنه يشتمل مجتمع البحث على النقاط التالية:

- أن يشمل جميع أفراد المجتمع الأصلي.
- البيانات تكون صحيحة.
- مراعاة عدم تكرار الأشخاص أو بعض عينات البحث.

خاصة بالتلاميذ وتحوي هذه العينة على 90 تلميذ موزعين كالتالي:

- 30 تلميذ من متوسطة وريدة مداد (بلدية غارداية).
- 30 تلميذ من متوسطة سيدي اعزاز (بلدية غارداية).
- 30 تلميذ من متوسطة عبد الحميد ابن باديس (بلدية غارداية).

5 أدوات البحث:

اقتصرت أدوات البحث على ما يلي:

أ) الاستبيان:

هو عبارة عن مجموعة من الأسئلة المرتبة بطريقة منهجية وهو كذلك وسيلة لجمع المعلومات، وهذه الطريقة تستلزم جمع المعلومات من المصدر الأصلي، وهي عبارة عن جملة من الأسئلة يتم وضعها في استمارة تعطى إلى أشخاص معينين وهذا للحصول على الأجوبة للأسئلة الواردة فيها، كما يعرفها فاخر عاقل بأنها: " مجموعة من الأسئلة تتعلق بموضوع أو مجموعة من الموضوعات المتواصلة تطرح على فريق معين من الأفراد من أجل جمع المعلومات الخاصة بمشكلة من المشكلات الجاري بحثها"⁽¹⁾ ونعتمد في هذا الاستبيان على طريقة الأسئلة المغلقة وبعض الأسئلة المفتوحة ونصف مفتوحة.

أ-1) الأسئلة المغلقة:

هي التي يحدد فيها الباحث إجابة مسبقا وهذا يعتمد على أفكار الباحث أغراض البحث والنتائج المتوقعة من البحث، وتكون الإجابة في معظم الأحيان محددة: نعم - لا.

أ-2) الأسئلة المفتوحة:

هي الأسئلة التي يعطي فيها الباحث الحرية الكاملة للعينة المستجوبة في إبداء آرائهم إما بالتفصيل أو باختصار، ومن فوائد الأسئلة المفتوحة تعطي الواقع السائد في المجتمع المدروس.

(1) عبد الجليل محمد الزوبعي الغنام: مناهج البحث في التربية، مطبعة العاني، الجزء الأول، بغداد: 1974، ص51

أ-3) الأسئلة النصف المفتوحة:

يشتمل هذه النوع على جزئين، الجزء الأول يكون مغلق أي الإجابة مقيدة بنعم أو لا، والجزء الثاني يكون مفتوح وتكون فيه الحرية للمستجوبين للإدلاء بأرائهم.

6) الطريقة الإحصائية:

إن الطريقة الثلاثية هي الأكثر شيوعاً في تحديد المعطيات العددية، وهذا لاستخراج النسب المئوية لمعطيات كل سؤال ولهذا فقانون الطريقة الثلاثية هو كالتالي:

$$\frac{\text{التكرار } 100 \times}{\text{العدد الكلي للعينة}} = \text{النسبة المئوية}$$

7) متغيرات البحث:

إن الإشكالية والفرضيات تبنى على شكل أو على أساس متغيرات، وهي متغيرات البحث المستقلة والتابعة وفي هذه الدراسة يوجد متغيران ألا وهما:

7-1) المتغير المستقل:

هو عبارة عن تلك العوامل التي تؤثر في المتغير التابع⁽¹⁾، وبتعريف آخر هو السبب في علاقة السبب والنتيجة، أي أن العامل الذي نريد من خلاله قياس النتائج.

والمتغير المستقل في هذه الدراسة هو "فعالية حصة التربية البدنية والرياضية".

(1) Maurice Angers M: *Intation pratique aux méthodologies des sciences humaines*, 2^{eme} édition Cecinc, Québec: 1996, p118

(2-7) المتغير التابع:

وهي المتغيرات التي تتغير بالمتغير المستقل وهذه المتغيرات هي التي توضح النتائج، أو هي بعبارة أخرى تلك العوامل أو الظواهر التي يسعى الباحث إلى قياسها وهي تتغير تبعاً للمتغير المستقل...⁽¹⁾

والمتغير التابع في هذه الدراسة هو "تنمية العمل الجماعي".

(8) مجالات البحث:**(1-8) المجال المكاني:**

أجري البحث بمتوسطات أو اكماليات (سيدي اعجاز، عبد الحميد ابن باديس، وريدة مداد) بولاية غارداية.

(2-8) المجال الزمني:

لقد تم بدأ هذا البحث في شهر فيفري عن طريق البحث في الجانب النظري أما فيما يخص الجانب التطبيقي فقد دام شهرين (أفريل، ماي) وفي هذه المدة قمنا بتوزيع الاستبيانات وتحليل النتائج المحصل عليها باستعمال الطرق الإحصائية.

(9) صدق المحكمين:

تم عرض نتائج الاستبيان الخاص بالأساتذة والتلاميذ بالنسب المئوية على خمسة أساتذة محكمين، مشهود لهم بمستواهم العلمي، وتجربتهم الميدانية في المجالات الدراسية ومناهج البحث العلمي، بغرض تحكيمه وذلك لمراعاة إمكانية توافق العبارات بالمحاور، وكذا المحاور بالفرضيات. وقد تمّ تعديل كل الإشارات التي أوصى بها المحكمين وفق المعايير المنهجية للبحث وهو ما أسفرت عنه من جانب صدق الاستبيان. وبحيث أفرزت النتائج إلى تحقيق صدق الأبعاد التي يتضمنها الاستبيان.

⁽¹⁾De Landes Heeve: Introduction à la recherché de l'éducation, Paris: p20

الفصل الثاني تحليل ومناقشة النتائج

1) تحليل ومناقشة النتائج (الاستبيان الخاص بالأساتذة):

➤ **المحور الأول:** مدى اهتمام التلاميذ بحصة التربية البدنية والرياضية.

في هذه الفقرة سيحاول أن يتحقق الباحث من صحة أو نفي الفرضية الأولى التي طرحها، والتي تنص على مايلي: " لاهتمام التلاميذ بحصة التربية البدنية والرياضية، دور هام في تنمية تفاعل العمل الجماعي".

ولهذا الغرض سيقوم بدراسة أهمية حصة التربية البدنية والرياضية بالنسبة للتلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط، مستخدمين بذلك طريقة النسب المئوية.

س¹) حسب رأيك، ماهي الأهمية التي تعطونها لحصة التربية البدنية والرياضية؟ نفس الأهمية، أقل أهمية، أكثر أهمية.

- الغرض من السؤال: معرفة هل لحصة التربية البدنية والرياضية نفس الأهمية مقارنة بالمواد الأخرى بالنسبة للتلاميذ .

الجدول رقم (1): جدول يبين أهمية حصة التربية البدنية والرياضية للتلاميذ.

النسب المئوية %	التكرارات	الإجابة
50 %	45	نفس الأهمية
11,11 %	10	أقل أهمية
38,89 %	35	أكثر أهمية
100 %	90	المجموع

تحليل ومناقشة النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 50% من عدد التلاميذ المستجوبين يرون أن لحصة التربية البدنية والرياضية نفس الأهمية مقارنة بالمواد الأخرى وهذا عائد لما تساهم فيه في التحصيل الدراسي دون أن ننسى إذا كان الجسم صحيح وسليم فالعقل يكون أخف وأسلم، كما نجد نسبة 38,89% يعتبرون أن لها أكثر أهمية لما لها من فوائد عديدة على الجانب الصحي والدراسي والشخصي للتلميذ، أما نسبة 11,11% من عدد التلاميذ يقولون أن لها أقل أهمية من المواد الأخرى.

الاستنتاج:

خلال هذه النسب يظهر لنا أن اغلب التلاميذ يؤكدون أن حصة التربية البدنية والرياضية لها نفس الأهمية مقارنة بالمواد الأخرى ، وفي هذا الصدد يقول كل من الدكتورين محمد عوض البسيوني وفيصل ياسين الشاطي أن: "...حصة التربية البدنية والرياضية أحد أشكال المواد الأكاديمية مثل الرياضيات، الفيزياء، العلوم واللغة..."⁽¹⁾

¹ محمد عوض البسيوني، فيصل ياسين الشاطي : النظريات وطرق التربية البدنية والرياضية، المرجع السابق، ص94.

س²) هل تمارس التربية البدنية والرياضية في إكماليتك؟ نعم، لا.

- الغرض من السؤال: معرفة مدى اهتمام التلاميذ بممارسة التربية البدنية والرياضية في الإكمالية.

الجدول رقم (2): جدول يمثل النسب المئوية لممارسة التلاميذ لحصة التربية البدنية والرياضية في الإكمالية.

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية %
نعم	86	95,56 %
لا	04	4,44 %
المجموع	90	100 %

تحليل ومناقشة النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 95,56% من عدد التلاميذ المستجوبين يقولون أنهم يمارسون التربية البدنية والرياضية في إكماليتهم، لأنها الوسيلة الأمثل لتخلص من روتين الأيام مثل: التعب، الدراسة، الضغوطات اليومية...، أما النسبة الباقية أي 4,44% من التلاميذ يعتبرون أنها غير مهمة لهم، لأنها لا تعود عليهم بالإيجاب ولا الفائدة.

الاستنتاج:

من خلال هذه النتائج يتضح لنا أن أغلب التلاميذ في الإكمالية يتلهفون لممارسة التربية البدنية والرياضية لاعتبارها أحسن الطرق للترويح عن النفس بعد العمل المتواصل والجهد العقلي الكبير المبذول طوال اليوم الذي يؤديهم إلى الملل، فهي الوسيلة الوحيدة التي تعيدهم إلى النشاط اليومي واستعمال العقل بطريقة جيدة في المواد الأخرى.

س³) هل تداوم على الحضور في حصة التربية البدنية والرياضية؟ نعم، لا .
إذا كانت الإجابة لا، أذكر السبب.....

- الغرض من السؤال: معرفة مدى مداومة التلاميذ الحضور إلى حصص التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم (3): النسب المئوية لمدى مداومة التلاميذ على الحضور لحصة التربية البدنية والرياضية.

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية %
نعم	85	94,44 %
لا	05	5,56 %
المجموع	90	100 %

تحليل ومناقشة النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم التلاميذ أي نسبة 94,44 % من التلاميذ المستجوبين يداومون الحضور إلى حصص التربية البدنية والرياضية، أما نسبة 5,56 % لا يكتفون المداومة لأسباب صحية أي المرض من الدرجة الأولى ولأسباب أخرى مثل الوفاة أحد الأقرباء، عدم اكترائهم بالحصة... الخ.

الاستنتاج:

إذن من هنا نستنتج أن أغلبية التلاميذ يداومون الحضور إلى حصص التربية البدنية والرياضية ويفضلون أن تكون أكثر من حصة في الأسبوع، لأنها أفضل مادة في المنهاج لما تقدم لهم من الراحة والاستمتاع والمرح والسعادة.

س4) كيف تفضل أن تكون حصة التربية البدنية والرياضية ؟ إجبارية، اختيارية، بدون رأي.

- الغرض من السؤال: معرفة رأي التلاميذ في تفضيلهم لأن تكون حصة التربية البدنية والرياضية إجبارية أم شيء آخر.

الجدول رقم (4): تبين رأي التلاميذ عن كيفية وجوب كون حصة التربية البدنية والرياضية.

النسب المئوية %	التكرارات	الإجابة
70%	63	إجبارية
18,88%	17	اختيارية
11,12%	10	بدون رأي
100%	90	المجموع

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ أن النسب متفاوتة فنسبة 70% من عدد التلاميذ يفضلون أن تكون حصة التربية البدنية والرياضية إجبارية، بينما 18,88% يفضلونها اختيارية أما نسبة 11,12% لا يبدون أي رأي.

الاستنتاج:

نستنتج إذن أن أغلبية التلاميذ يفضلون أن تكون حصة التربية البدنية والرياضية إجبارية على كل التلاميذ على أن تكون اختيارية من طرف التلاميذ وهذا لتفادي التماطل الكسل والخمول ولتفادي الشيء المهم والكبير ألا وهو الفوضى، فإذا ما كانت حصة التربية البدنية والرياضية إجبارية كان العمل جدي.

س5) ماذا تعني لك لحصّة التربية البدنية والرياضية؟ التسلية والترفيه، اكتساب القوة العضلية، الصحة والعقل السليم، كل العناصر معا.

- الغرض من السؤال: معرفة ما قيمة حصّة التربية البدنية والرياضية بالنسبة للتلاميذ. **الجدول رقم (5):** جدول يبين قيمة حصّة التربية البدنية والرياضية بنسبة للتلاميذ.

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية %
التسلية والترفيه	21	23,33 %
2 اكتساب القوة العضلية	18	20 %
الصحة والعقل السليم	23	25,56 %
كل العناصر معا	28	31,11 %
المجموع	90	100 %

تحليل ومناقشة النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن النسب متقاربة جدا ولكن نسبة 31,11% تفوق النسب الأخرى أي أن حصّة التربية البدنية والرياضية تعني للتلاميذ كل العناصر معا بمعنى: (الصحة والعقل السليم، التسلية والترفيه، واكتساب القوة العضلية)، ثم تليه الصحة والعقل السليم بنسبة 25,56%، ونسبة 23,33 % للتسلية والترفيه، أما نسبة 20% فتعني لهم اكتساب القوة العضلية.

الاستنتاج:

ومن هنا نستنتج أن أغلبية التلاميذ تعني لهم حصّة التربية البدنية والرياضية كل شيء بمعنى أنها متكاملة من كل الجوانب، وهذا استنادا لمقولة كل من عادل خطاب وكمال زكي: " ... لأن التربية البدنية والرياضية شملت إعداد الفرد من كل النواحي من مهارات ومعارف ومعلومات ومعاني وسلوك اجتماعي مميز وذلك كله من خلال الأنشطة البدنية والألعاب الرياضية التي يمارسها الفرد في كل ميادين المجتمع... " (1)

وهذا ما حاول أيضا أمين أنور الخولي أن يبين لنا في هذه الفقرة: "... عبر أنشطة التربية البدنية والرياضية تساهم في إنتاجها فرص المتعة والبهجة لأن الأصل في هذه الأنشطة هو اللعب والحرية بحيث يتحرر الإنسان من التوتر والضغط ويشعر بنشاط يتيح له اللذة ويمكنه من التنفيس عن هذه الضغوط والتوترات والأحداث المزعجة... " (2)

(1) عادل خطاب، كمال زكي: التربية البدنية والرياضية، المرجع السابق، ص (42،43).

(2) أمين أنور الخولي: أصول التربية والرياضية، التاريخ، الفلسفة، المرجع السابق، ص 35.

س⁶) هل ترى أن حصة التربية البدنية والرياضية تعود بالفائدة على الفرد؟ دائماً، أحياناً، نادراً.

- الغرض من السؤال: معرفة هل يعلم التلاميذ الفائدة العائدة من حصص التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم (06): النسب المئوية لمدى فائدة حصص التربية البدنية والرياضية للتلاميذ.

الإجابة	الترددات	النسب المئوية %
دائماً	82	91 %
أحياناً	06	6,67 %
نادراً	02	2,22 %
المجموع	90	100 %

تحليل ومناقشة النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن عودة حصة التربية البدنية والرياضية بالفائدة على الفرد هي 91,11%، بحيث نسبة 6,67 % من التلاميذ يرون أنها فائدة عليهم أحياناً فقط، والباقي أي نسبة 2,22 % فهي يقولون أنها نادراً.
الاستنتاج:

من هنا نستنتج أن التربية البدنية والرياضية تعود دائماً بالفائدة على الفرد حسب عدد التلاميذ المستجوبين وهذا ما تطرقنا إليه في الجانب النظري، حيث يقول محمد سعيد عظمي أن: "...التربية البدنية والرياضية هي عملية حيوية في المدارس بمراحلها المختلفة ولها دور أساسي في تنمية اللياقة البدنية للتلميذ...".⁽¹⁾ ومن بعض هذه التأكيدات نجد: "...تمكن التلميذ من إثبات ذاته في محيطه الاجتماعي المدرسي...".⁽²⁾
"...ترتبط بالرياضة فإنها تزود الشباب بحركة ثقافية معرفية تساعدهم على إحراز مكانة اجتماعية... توجه التربية البدنية والرياضية حياة الفرد نحو أهداف نافعة ومفيدة...".⁽³⁾

(1) محمد سعيد عظمي: أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية البدنية والرياضية، المرجع السابق، ص 61.

(2) وزارة التربية الوطنية: الوثيقة الرفقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الأولى متوسط، الوثيقة السابقة، ص 104.

(3) وثيقة من قضايا التربية: التربية البدنية والرياضية، الوثيقة السابقة، ص 87.

س7) كيف كان إحساسك أثناء ممارستك لأول حصة التربية البدنية والرياضية؟ الفرح، اللامبالاة، القلق.

- الغرض من السؤال: معرفة هل كان شعور التلاميذ بالفرح في أول لقاءهم بحصة التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم (07): جدول يمثل إحساس التلاميذ في أول لقاءهم بحصة التربية البدنية والرياضية.

النسب المئوية %	التكرارات	الإجابة
82,22 %	74	الفرح
12,22 %	11	اللامبالاة
5,56 %	5	القلق
100 %	90	المجموع

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال الجدول أعلاه نرى أن نسبة الفرح هي 82.22% في أول التقاء بحصة التربية البدنية والرياضية ونسبة 12,22% نسبة اللامبالاة و5,56 نسبة القلق وهذا من عدد التلاميذ المستجوبين.

الاستنتاج:

إذن نستنتج أن نسبة الفرح هي أغلب النسب مقارنة بالنسب الأخرى، أي أن معظم التلاميذ يحسون ويشعرون بالفرح والسرور في أول التقاء لهم بحصة التربية البدنية والرياضية، وهذا ما قاله "تبعث البهجة سواء كان العمل عالي أو منخفض، هذا شعور لا يعني فقط الفرح أو البهجة، بل كذلك السعادة والفرح...".⁽¹⁾

(1) عنايات محمد أحمد فرج: مناهج وطرق تدريس التربية البدنية، المرجع السابق، ص49.

- استنتاج المحور الأول:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الأسئلة السالفة الذكر تبين أن التلاميذ يهتمون بحصة التربية البدنية والرياضية كثيرا وهذا عائد إلى جملة الفوائد التي تقدمها هذه المادة التي تساعدهم في تطوير الإمكانيات العقلية واكتشاف قدراتهم البدنية كما أنها تساعدهم في الاندماج فيما بينهم وتقربهم أكثر فأكثر لبعضهم البعض، كما نلاحظ وجود مكانة مرموقة لأستاذ التربية البدنية والرياضية في المساعدة على تحقيق التفاهم فيما بينهم والعمل على التوافق الجماعي وتنميته، وبما أن التربية البدنية و الرياضية مبرمجة ضمن المنهاج المدرسي السنوي إذن فهي مهمة للتلميذ ولبناء شخصيته.

➤ المحور الثاني: دور الأستاذ في تفاعل العمل الجماعي.

أما في هذا المحور سيحاول الباحث أن يتحقق من صحة أو نفي الفرضية الثانية التي طرحها، و التي تنص على مايلي: " لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور بالغ الأهمية في تفاعل العمل الجماعي لدى تلاميذ الطور المتوسط خلال حصص التربية البدنية والرياضية."

ولهذا الغرض سيقوم بدراسة فيما يكمن هذا التفاعل وكيفية تحقيقه بين للتلاميذ في مرحلة تعليم المتوسط، مستخدمين بذلك طريقة النسب المئوية.

س⁸) كيف ترون تعامل أستاذ التربية البدنية والرياضية معكم مقارنة ببقية أساتذة المواد الأخرى ؟ باستمرار، أحيانا، قليلا.

- الغرض من السؤال: معرفة كيفية تعامل أستاذ التربية البدنية والرياضية مع التلاميذ مقارنة ببقية أساتذة المواد الأخرى.

الجدول رقم (08): النسب المئوية لكيفية تعامل أستاذ التربية البدنية والرياضية مع التلاميذ مقارنة بأساتذة المواد الأخرى.

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية %
باستمرار	30	33.33 %
أحيانا	35	38.89 %
قليلا	25	27.78 %
المجموع	90	100 %

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال الجدول أعلاه نرى أن نسبة تعامل أساتذة التربية البدنية والرياضية مع التلاميذ أحيانا هي 38,89 %، ونسبة الاستمرارية هي 33,33 %، أما 27,78 % فهي قليلا، وهذا من خلال عدد التلاميذ المستجوبين .

الاستنتاج:

نسبة تعامل أساتذة التربية البدنية والرياضية مع التلاميذ أحيانا حسب آراء هؤلاء التلاميذ تفوت الاستمرارية بعض الشيء فهي أكبر نسبة مقارنة بالنسب الأخرى، إذن نستنتج أن أغلبية أساتذة التربية البدنية والرياضية لا يتعاملون مع التلاميذ باستمرار تامة.

س⁹) ماهي الألعاب الرياضية التي يفضلها الأستاذ اقتراحها عليكم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية ؟ ألعاب جماعية، ألعاب فردية، ألعاب أخرى .

- الغرض من السؤال: معرفة نوعية الألعاب الرياضية التي يفضل الأستاذ اقتراحها على التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم (09): النسب المئوية لنوعية الألعاب الرياضية التي يفضل الأستاذ اقتراحها على التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية .

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية %
ألعاب جماعية	74	82.22%
ألعاب فردية	15	16.66%
ألعاب أخرى	1	1.11%
المجموع	90	100%

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال الجدول أعلاه نرى أن نسبة الألعاب الجماعية التي يفضل الأستاذ اقتراحها على التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية تمثل 82,22 %، ونسبة الألعاب الفردية هي 16,66 %، أما 1,11 % فتمثل الألعاب الأخرى. وهذا من عدد التلاميذ المستجوبين.

الاستنتاج:

ومن هنا نستنتج أن نسبة الألعاب الجماعية هي التي يفضل أساتذة التربية البدنية والرياضية اقتراحها كونها هي أكبر خلقا للحمس والمتعة والسعادة في صفوف التلاميذ في هذه الفترة المبكرة في حياتهم .

ولأن الألعاب الجماعية تعتبر أفضل وسيلة لدمج التلاميذ فيما بينهم وخلق فيهم روح التعاون و العمل كفريق واحد موحد و في هذا الشأن يقول نقاز محمد في رسالته: " ...أن حينما يلعب الطفل يكون فرحا، يندمج مع الجماعة ويعدل لعبة مقارنة بالآخرين." (1)

(1) نقاز محمد: أثر النشاط البدني الرياضي في تكوين الشخصية في المرحلة التحضيرية، المرجع السابق، ص39.

س¹⁰) هل يعمل الأستاذ على توجيهكم للعب الجماعي أثناء المباراة التطبيقية في حصة التربية البدنية والرياضية؟ نعم ، لا، أحيانا.

الغرض من السؤال: معرفة إذا ما يوجه الأستاذ التلاميذ للعب الجماعي أثناء المباراة التطبيقية في حصة التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم (10): النسب المئوية لعمل الأستاذ على توجيه التلاميذ للعب الجماعي أثناء المباراة التطبيقية في حصة التربية البدنية والرياضية.

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية %
نعم	81	90 %
لا	3	3.33 %
أحيانا	6	6.67 %
المجموع	90	100 %

تحليل ومناقشة النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم التلاميذ أي نسبة 90% من المستجوبين يرون أن الأستاذ يعمل على توجيه التلاميذ للعب الجماعي أثناء المباراة التطبيقية في حصة التربية البدنية والرياضية، ونسبة 6,66% أحيانا، أما 3,33% فيرون أنه لا يعمل الأستاذ على ذلك.

الاستنتاج:

ومن هنا نستنتج أن أغلبية الأساتذة يعملون على توجيه التلاميذ للعب الجماعي أثناء المباريات التطبيقية في حصة التربية البدنية والرياضية.

إذن لتماسك التلاميذ فيما بينهم و تعاونهم وجب على الأستاذ التدخل لأنه الوسيلة لنجاح هذه العملية وعليه توجيههم وهذا ما يقوله كل من سعد جلال ومحمد علاوي: "... يعمل الأستاذ على توجيه ميول واستعدادات التلاميذ، وذلك لجعل منهم قوة فعالة وعضوا نافعا في المجتمع الذي نعيش فيه..."⁽¹⁾ ، ولنجاح العمل المقام به وجب تعاون أفراد الفريق أو الجماعة فيما بينهم أما فيما يخص التلاميذ وجوب تدخل الأستاذ...⁽²⁾

(1) سعد جلال، محمد علاوي: علم النفس التربوي الرياضي، المرجع السابق، ص12.

(2) بعبط عيسى: أثر التسيير بفرق العمل على أداء الأفراد ، المرجع السابق، ص26.

س¹¹) هل تعتبرون أن مساعدة أستاذ التربية البدنية والرياضية في حل الخلافات المتواجدة فيما بينكم يساهم في إقبالكم على أداء مختلف المواقف التعليمية بصورة....

- الغرض من السؤال: معرفة إذا ما كانت مساعدة الأستاذ في حل الخلافات المتواجدة بين التلاميذ لها أثر ايجابي في أداء المواقف التعليمية بصورة جيدة.
الجدول رقم (11): النسب المئوية لمساعدة أستاذ التربية البدنية والرياضية لحل الخلافات بين التلاميذ وأثرها الإيجابي في أداء المواقف التعليمية بصورة جيدة.

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية %
جيدة	69	76.66%
متوسطة	16	17.78%
ضعيفة	5	5.56%
المجموع	90	100%

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال الجدول أعلاه نرى أن مساعدة أستاذ التربية البدنية والرياضية لحل الخلافات بين التلاميذ جيدة بنسبة 76,66%، وتكون متوسطة بنسبة 17.78% ، أما نسبة 5.56% فهي ضعيفة.

الاستنتاج:

ومن هنا نستخلص أن أستاذ التربية البدنية والرياضية الذي يساعد التلاميذ في حل الخلافات بينهم يساعدهم أيضا في خلق المفاهمة والوصل بهم إلى أداء التمرينات بصورة جيدة، وربح احترامهم.

وهنا تبرز شخصية الأستاذ الناجح وفي نطاق هذا الوجه تطرقنا إليه سابقا في الجانب النظري، وهذا ما أكده العالم كلارك: "عن طريق ألوان نشاط التربية البدنية التي تدار تحت قيادة مؤهلة يكتسب الشخص صفات كالتعاون واحترام حقوق الآخرين والخلق الرياضي والمسؤولية اتجاه المجموعة...."

س¹²) خلال حصة التربية البدنية والرياضية، هل ترون أن هناك فروق فردية في اهتمام الأستاذ بينكم؟ نعم، لا

- الغرض من السؤال: معرفة إذا ما هناك فروق فردية بين التلاميذ في اهتمام أستاذ التربية البدنية والرياضية خلال الحصة.

الجدول رقم (12): تبين الفروق الفردية بين التلاميذ عند الأستاذ.

الإجابة	الترددات	النسب المئوية %
نعم	35	38.89%
لا	10	11.11%
أحيانا	45	50%
المجموع	90	100%

تحليل ومناقشة النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية التلاميذ أي نسبة 50% من المستجوبين يرون أن هناك أحيانا فروق فردية بين التلاميذ، بينما نسبة 38,89% يرون أن بالفعل هناك فروق فردية، ولكن أقل نسبة أي 11,11% يرون أن لا وجود لهذه الفروق بينهم.

الاستنتاج:

بعد تحليلنا لإجابة التلاميذ المستجوبين نلاحظ أن أغلبية التلاميذ لجئوا إلى استعمال كلمة أحيانا ليبينوا لنا أن هناك فروق فردية بينهم من حيث اهتمام أستاذ التربية البدنية والرياضية خلال الحصة، والبعض الآخر أجاب بـ نعم ، وإذا جمعنا النسبتين معا نستنتج ونتأكد من وجود هذه الفروق الفردية بين التلاميذ من حيث اهتمام أستاذ التربية البدنية والرياضية خلال الحصة.

إذن من هنا نستنتج أن معظم أساتذة التربية البدنية والرياضية لهم ميول لأحد الجوانب وهذا قد يؤدي إلى تفتيت وتشتت عناصر قسمه.

س¹³) لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور فعال في تنمية روح الأخوة بينكم بنسبة...، كبيرة متوسطة، ضعيفة.

- الغرض من السؤال: معرفة إلى أي مدى تصل فعالية أستاذ التربية البدنية والرياضية في تنمية الأخوة بين التلاميذ.

الجدول رقم (13): النسب المئوية لفعالية أستاذ التربية البدنية والرياضية في تنمية الأخوة بين التلاميذ.

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية %
كبيرة	52	57.78 %
متوسطة	23	25.55 %
ضعيفة	15	16.67 %
المجموع	90	100 %

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال الجدول نرى أن نسبة 57,78% يؤكدون على فعالية أساتذة التربية البدنية والرياضية في تنمية روح الأخوة بين التلاميذ بنسبة كبيرة، ونسبة 25,55% هي متوسطة، أما 16,67% فهي ضعيفة وضئيلة، وهذا حسب التلاميذ المستجوبين .

الاستنتاج:

إذن لأساتذة التربية البدنية والرياضية دور هام وفعال في تنمية روح الأخوة بين التلاميذ بنسبة كبيرة فهم العقل المدبر والمسير في السيطرة على القسم وهو الوحيد القادر على تنظيمه واندماج التلاميذ فيما بينهم خلال الحصة، كما أنه كلما كان اتصالهم وعلاقتهم جيدة مع التلاميذ نجحت مهمتهم في تقوية الأخوة بين التلاميذ.

س¹⁴) أثناء الخطأ في حصة التربية البدنية والرياضية من تفضلون أن يقوم بالتصحيح لكم عل سبب اختيارك.....

- الغرض من السؤال: معرفة إلى من يلجا التلاميذ أثناء الخطأ خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم (14): النسب المئوية تبين اختيار التلاميذ لمصححهم أثناء الخطأ في حصة التربية البدنية و الرياضية.

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية %
الأستاذ	42	46.67 %
أحد زملاء	43	47.78 %
لا أحد	5	5.56 %
المجموع	90	100 %

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال الجدول أعلاه نرى أن نسبة لجوء التلاميذ لأستاذ التربية البدنية والرياضية هي 46,67 %، ونسبة 47,78 % هي نسبة اللجوء إلى أحد زملاء، أما نسبة 5,56 % يفضلون التصحيح الذاتي.

الاستنتاج:

إذن نسبة لجوء التلاميذ إلى أساتذة التربية البدنية والرياضية أو أحد زملاء متقاربة مقارنة بالنسبة الأخرى، أي أن لا فرق بين التلميذ أو الأستاذ في تصحيح الخطأ المهم هو تصحيحه ولكن في الأخير الاختيار سقط على التلاميذ، وهذا ما أكد في دراسة قام بها ني Neil عام 1983م التي أجريت على تلاميذ (11-12 سنة)، استنتج أن التلاميذ يفضلون استشارة زملائهم على أن يستشيروا الأستاذ عند وجود أية صعوبة في إنجاز تمرين خلال الحصة، والدراسة التي قام بها دازي Dasse عام 1986م تحقق أن التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم مابين(14-16 سنة) "قادرون على توجيه بعضهم البعض في أداء بعض المهارات الحركية دون أن يطلب منهم أحد ذلك" (1).

أما الأسباب فلم تكن عديدة لأن أغليتهم لم يجيب على هذا السؤال ومن تلك الأسباب نذكر:

- الإحساس بالراحة أكثر عند الطلب من أحد زملاء .
- الإحساس بالحرج عند الطلب من الأستاذ خاصة وجود الجنسين معا في نفس الفوج.
- محاولة التصحيح قبل الطلب.
- الاعتماد على أنفسهم دون إشراك الأستاذ.

(1) Revue des Sciences de l'éducation : même ouvrage cité, p265

- استنتاج المحور الثاني:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الأسئلة السالفة الذكر تبين أن لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور بالغ الأهمية في تفاعل العمل الجماعي ولمّ شمل التلاميذ بتوجيهاته وإرشاداته التي يقدمها لهم وهذا ما جعل أساتذة التربية البدنية المفضلين عند التلاميذ، كما ينمي فيهم روح المفاهمة والتعاون فيما بينهم، وبخصه يجلب الكثير من التلاميذ إلى جانبه، وهذا ما جعل التلاميذ يتلهفون لخص التربية البدنية و الرياضية.

➤ المحور الثالث: أهمية حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية العلاقات بين التلاميذ.

وفي هذا المحور الأخير للاستمارة الخاصة بالتلاميذ سيحاول أن يتحقق الباحث من صحة أو نفي الفرضية الثالثة التي طرحها، و التي تنص على أن: " للألعاب الجماعية أثر كبير في تطوير العلاقات بين تلاميذ المرحلة المتوسطة خلال حصص التربية البدنية والرياضية."

وفي هذا الصدد سيقوم بدراسة وتحليل هذه الفرضية تحليل مفصلا بدراسة كل جوانبها، مستخدما بذلك طريقة النسب المئوية.

س¹⁵) ماذا تنمي فيك حصة التربية البدنية والرياضية ؟ الأخوة، العداوة، الزمالة فقط، لا شيء.

- الغرض من السؤال: معرفة هل حصة التربية البدنية والرياضية تنمي روح الأخوة بين التلاميذ.

الجدول رقم (15): النسب المئوية للروح التي تنميها حصة التربية البدنية والرياضية بين التلاميذ.

النسب المئوية %	التكرارات	الإجابات
48.89 %	44	الأخوة
0 %	0	العداوة
48.89 %	44	الزمالة فقط
2.22 %	2	لا شيء
100 %	90	المجموع

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال الجدول أعلاه نرى أن نسبة الأخوة التي تنميها حصة التربية البدنية والرياضية تعادل نسبة الزمالة حسب آراء التلاميذ بـ 48,89%، والنسبة الأخرى و هي لا شيء هي 2,22%، أما العداوة منعدمة بتاتا بـ 0%.

الاستنتاج:

إذن نستنتج أن حصة التربية البدنية والرياضية تنمي روح الأخوة وروح الزمالة بنسبة متكافئة ولا تنمي روح العداوة إطلاقا وهذا ما إستخلصناه في الجانب النظري حيث العديد من الدكاترة و العلماء برهن أنها أفضل طريقة للتمتع بالتلاميذ، منهم عدنان جواد خالف وجبوري وآخرون: "...إكساب الأطفال والشباب حب العمل الجماعي والتعاون والميول الرياضي والاتجاهات الإيجابية وزرع روح الأخوة، نحو التربية البدنية وفي إطار

الأهداف التربوية واكتسابهم العديد من السمات النفسية الإيجابية (إرادية وخلقية) التي يساهم في تكوين شخصياتهم كالنظام، الطاعة، الشجاعة، الاعتماد على النفس...⁽¹⁾

و لأستاذ أمين أنور الخولي يقول: "...انطلاقاً من أنّ التربية تتمثل بأحداث تغيير في كافة خصائص شخصية التلميذ وصفاته، فميدان التربية البدنية و الرياضية أحد الميادين الهامة للتربية التي يسعى النظام التربوي على تحقيقه، فهي تهدف إلى تكوين مواطن صالح بدنياً وعقلياً، اجتماعياً وفعالياً بواسطة ألوان من النشاط البدني المختار وحثه على العمل الجماعي وخرس فيه روح الأخوة والتعاون"⁽²⁾...

(1) عدنان جواد خالف وجبوري والآخرين: المبادئ الأساسية في طرق تدريس التربية البدنية والرياضية، المرجع السابق، ص142.

(2) أمين أنور الخولي: أصول التربية والرياضية، التاريخ، الفلسفة، المرجع السابق، ص35.

س¹⁶) كيف ترون تأثير حصة التربية البدنية والرياضية من الناحية الاجتماعية؟
- الغرض من السؤال: معرفة ما دور حصة التربية البدنية والرياضية من الناحية الاجتماعية.

الجدول رقم (16): النسب المئوية لتأثير حصة التربية البدنية والرياضية على التلاميذ من الناحية الاجتماعية.

الإجابـة	التكرارات	النسب المئوية %
تساعد على الاندماج الاجتماعي.	27	30 %
تساعد على تكوين الأخوة	33	36.67 %
الاثنين معا	30	3.33 %
المجموع	90	100 %

تحليل ومناقشة النتائج:

يبين لنا الجدول أن حصة التربية البدنية والرياضية تساعد على الاندماج الاجتماعي بنسبة 30% كما أنها تساعد على تكوين الأخوة بنسبة 36,67% ، أما الاثنين معا فهي تملك نسبة 33,33%.

الاستنتاج:

والاستنتاج هو أن نسبة تأثير حصة التربية البدنية والرياضية على التلاميذ هو مساعدتهم على الاندماج الاجتماعي وتكوين الأخوة معا من الناحية الاجتماعية، غير أنه يفوق تكوين الأخوة عليهم عامة.

إذن حصة التربية البدنية والرياضية تساعد على تأكيد نفسية التلميذ في المجتمع فالطبيعة الإنسانية في أسسها اجتماعية، بمعنى أن الإنسان أو التلميذ كائن اجتماعي تتشكل حياته ووجوده في قلب المجتمع الذي يعيش فيه، فالتلميذ لا ينمو في عزلة ولكن في الغالب خلال التفاعل الذي يحدث مع الآخرين في مجتمعه، حيث تسود أشكال من العلاقات والارتباطات التي لها في التأثير التربوي...⁽¹⁾ ولعله من غير الممكن تطوير وبناء العلاقات الاجتماعية إلا بالوقوف على كافة العناصر التي تؤلف مجموعها الحياة النفسية للتلميذ.

(1) إبراهيم عصمت مطاوع: أصول التربية، المرجع السابق، ص78.

س17) هل ممارستك لحصة التربية البدنية والرياضية يساعد على اكتشافك لزملائك وتعرفك عليهم أكثر؟ نعم، لا

- الغرض من السؤال: معرفة إن كان ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية يساعد على اكتشاف الزملاء.

الجدول رقم (17): النسب المئوية لتبيين أن حصة التربية البدنية والرياضية يساعد على اكتشاف الزملاء.

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية %
نعم	87	96.67%
لا	3	3.33%
المجموع	90	100%

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة الإجابة بـ نعم للسؤال المطروح المتمثل في مساعدة حصة التربية البدنية والرياضية على اكتشاف الزملاء هي 96,67%، أما الإجابة بـ لا فهي 3,33%.

الاستنتاج:

نستخلص أن التربية البدنية والرياضية بكل جوانبها تحاول أن تعرف أكثر التلاميذ فيما بينهم و توطيد العلاقات، وهذا ما ذكره المربي الألماني: جوتس موتسر " أن الناس تلعب من أجل أن يتعارفوا وينشطوا أنفسهم"⁽¹⁾، أما أمين أنور الخولي: "...يعتبر التربية البدنية والرياضية أسهل وسيط للدعوة إلى الإيحاء وأقوى وسيلة ليتعارف الناس على بعضهم البعض معرفة صادقة أساسها حسن المعاملة والتعاون عن طريق لعبهم معا، كما تساعد على فهم العلاقات الاجتماعية والتكيف معها..."⁽²⁾

(1)-(2) أمين أنور الخولي: أصول التربية والرياضية، التاريخ، الفلسفة، المرجع السابق، ص35.

س18) ماهي العلاقة السائدة بين معظم التلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية ؟
علاقة قوية، علاقة ضعيفة، لا توجد علاقة.

– الغرض من السؤال: معرفة نوعية العلاقة السائدة بين معظم التلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم (18): النسب المئوية لنوعية العلاقة السائدة بين التلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

النسب المئوية %	التكرارات	الإجابات
42.22 %	38	علاقة قوية
24.44 %	22	علاقة ضعيفة
33.33 %	30	لا توجد علاقة
100 %	90	المجموع

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة العلاقة القوية السائدة بين التلاميذ هي 42,22% ونسبة العلاقة الضعيفة هي 24,44%، أما نسبة 33,33 % فلا توجد علاقة.

الاستنتاج:

إذن نستنتج أن نسبة العلاقة السائدة بين التلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية هي علاقة قوية كما أنه هناك من يلاحظ أنه لا توجد علاقة، ومعظم علماء النفس حولوا دراسة هذه العلاقة، ولقد ظهر مفهوم التماسك من خلال دراسة العلاقات بين أفراد الجماعات الصغيرة "و لقد استهدفت دراسة هذه العلاقات من بين ما استهدف التعرف على حجم و اتجاه وشدة العلاقات التبادلية بين أفراد الجماعة، وكذلك الدرجة التي يجذب كل فرد في المجموعة منهم إلى الآخرين، أو الدرجة التي تظهر قوة العلاقة بين كل فرد في الجماعة والأفراد الآخرين أو قوة الاتصال خلال نشاطهم في الجماعة وخارجها" (1) ...

(1) سماح خالد زهران: دراسة في علم النفس الاجتماعي، المرجع السابق، ص144.

س19) ماذا يمكن لحصة التربية البدنية والرياضية أن تعلمك ؟ الانضباط، النظام، التأخي، احترام الغير، كل العناصر معا.

- الغرض من السؤال: معرفة الأشياء التي يمكن تعلمها من حصة التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم (19): النسب المئوية للأشياء التي يمكن تعلمها من حصة التربية البدنية والرياضية.

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية %
الانضباط	10	11.11 %
النظام	5	5.56 %
التأخي	4	4.44 %
احترام الغير	4	4.44 %
كل العناصر معا	67	74.44 %
المجموع	90	100 %

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أكبر نسبة هي التي تجمع كل العناصر معا أي (الانضباط، النظام، التأخي، احترام الغير) 74.44 %، أما النسب الأخرى فهي جد متقاربة ف: 11.11 % نسبة الانضباط، و5.56 % النظام، و4.44 % احترام الغير والتأخي، وهذا من خلال عدد التلاميذ المستجوبين.

الاستنتاج:

إذن حصة التربية البدنية والرياضية تنمي عدة صفات في شخصية التلاميذ وتنمي فيهم روح المفاهمة والتعاون والنظام واحترام الغير، وهذا عائد إلى الفوائد التي تقدمها للجانب النفسي والبيكولوجي، ولهذا اعتبرت التربية الرياضية الأفضل لتقوية التلميذ جسدياً وعقلياً.

س²⁰) هل تعتقد أن ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية تعمل على توطيد العلاقة بينكم؟ نعم، لا

- الغرض من السؤال: معرفة إذا ما كانت ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية تعمل على توطيد العلاقة بين التلاميذ.

الجدول رقم (20): النسب المئوية في ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية وعملها على توطيد العلاقات بين التلاميذ.

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية %
نعم	73	81.11 %
لا	17	18.89 %
المجموع	90	100 %

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال الجدول أعلاه نرى أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا بـ نعم هي 81.11% في أن حصة التربية البدنية والرياضية تعمل على توطيد العلاقات بينهم ونسبة التلاميذ الذين أجابوا بـ لا هي 18.89%.

الاستنتاج:

إذن نستنتج أن نسبة توطيد العلاقة في حصة التربية البدنية والرياضية كبيرة جداً. فقد قال كارون Carron 1984 عن التماسك بأنه: ميل الجماعة للالتصاق معا والبقاء في وحدة واحدة في سبيل تحقيق أهدافها"⁽¹⁾.

(1) مصطفى زيدان: علم الاجتماع الرياضي، المرجع السابق، ص22.

س²¹) هل حصص التربية البدنية والرياضية تساعدك على تغيير نظرتك نحو زملائك في الاتجاه : الايجابي، السلبي، لا تغير نظرتي ، بدون رأي.
 - الغرض من السؤال: معرفة إذا ما حصة التربية البدنية والرياضية تغير النظرة بين التلاميذ.

الجدول رقم (21): النسب المئوية لمعرفة إذا ما حصة التربية البدنية والرياضية تغير النظرة بين التلاميذ.

النسب المئوية %	التكرارات	الإجابة
43.33 %	39	الايجابي
24.44 %	22	السلبي
17.78 %	16	لا تغير نظرتي
14.44 %	13	بدون رأي
100 %	90	المجموع

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال الجدول أعلاه نرى أن حصص التربية البدنية والرياضية تساعد على تغيير نظرة التلاميذ نحو زملائهم في الاتجاه الايجابي بنسبة 43.33%، في الاتجاه السلبي بنسبة 24.44%، لا تغير نظرتهم بنسبة 17.78%، والذين ليس لديهم رأي 14.44%.

الاستنتاج:

إذن نستنتج أن حصص التربية البدنية والرياضية تغير نظرة التلاميذ فيما بينهم بالشكل الايجابي أكثر مما تغيره بالشكل السلبي بمعنى أن هذه الحصص تساعد في تنمية الصداقة والمسامحة والتعاون بين التلاميذ.

- استنتاج المحور الثالث:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الأسئلة السالفة الذكر تبين أن أحسن وسيلة لتنمية العلاقات وتماسك التلاميذ فيما بينهم وتغيير نظرتهم إلى زملائهم إلى تلك المادة الحيوية هي الألعاب الجماعية الرياضية لما تقدمه من السرور في أوجههم و الاستمتاع بتلك اللحظات الدراسية الرياضية والداخلة ضمن برنامجهم الدراسي والتي تتحقق خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

(2) تحليل ومناقشة النتائج (الاستبيان الخاص بالأساتذة):

بعد تحليل للاستبيان الخاص بالتلاميذ بكل محاوره الثلاثة سوف يتم التطرق إلى مناقشة الاستمارة الخاصة بالأساتذة وذلك قصد الوصول إلى نتائج تغني هذا البحث ولتأكيد أكثر على صحة الفرضيات.

➤ **المحور الأول: مدى اهتمام التلاميذ بحصة التربية البدنية والرياضية.**

في هذه الفقرة سيحاول الباحث أن يتحقق من صحة أو نفي الفرضية الأولى التي طرحها والتي تنص على ما يلي: " لاهتمام التلاميذ بحصة التربية البدنية والرياضية، دور هام في تنمية تفاعل العمل الجماعي".

ولهذا الغرض سيقوم الباحث بدراسة أهمية حصة التربية البدنية والرياضية بالنسبة للتلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط، مستخدماً بذلك طريقة النسب المئوية.

س¹ في رأيكم، ماهي الأهمية التي توليها إدارتكم لحصة التربية البدنية والرياضية مقارنة بالمواد الأخرى؟ نفس الأهمية، أكثر أهمية، أقل أهمية.

الغرض من السؤال: معرفة مدى أهمية حصة التربية البدنية والرياضية للتلاميذ بالنسبة للإدارة مقارنة بالمواد الأخرى.

الجدول رقم (01): النسب المئوية لأهمية حصة التربية البدنية والرياضية للتلاميذ بالنسبة للإدارة.

النسب المئوية %	الترددات	الإجابة
20 %	2	نفس الأهمية
70 %	7	أقل أهمية
10 %	1	أكثر أهمية
100 %	10	المجموع

تحليل ومناقشة النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 70% من عدد الأساتذة المستجوبين، يرون أن حصة التربية البدنية والرياضية لها أقل أهمية مقارنة بالمواد الأخرى وهذا عائد لعدم معرفتهم لما تساهم فيه في التحصيل الدراسي، كما نجد نسبة 20% يعتبرون أن لها نفس الأهمية، أما نسبة 10% من عدد الأساتذة يقولون أن لها أكثر أهمية من المواد الأخرى.

الاستنتاج:

خلال هذه النسب يظهر لنا أن اغلب الأساتذة يؤكدون أن حصة التربية البدنية والرياضية لها أقل أهمية مقارنة بالمواد الأخرى بالنسبة للإدارة، رغم أنها مادة مبرمجة كباقيها من المواد في المنهاج السنوي الدراسي.

س²) حسب رأيكم، كيف يرى التلاميذ حصة التربية البدنية والرياضية في الإكمالية ؟
 لتسلية والترفيه، لاكتساب القوة العضلية، لتربية والتعليم ، لسد الفراغ.
 - الغرض من السؤال: معرفة نظرة التلاميذ لحصة التربية البدنية والرياضية في الإكمالية.
 الجدول رقم (02): النسب المئوية لنظرة التلاميذ لحصة التربية البدنية والرياضية في الإكمالية.

الإجابـة	التكرارات	النسب المئوية %
التسلية والترفيه	6	60 %
اكتساب القوة العضلية	0	0 %
التربية والتعليم	1	10 %
سد الفراغ	3	30 %
المجموع	10	100 %

تحليل ومناقشة النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 60% من الأساتذة يقولون أن التلاميذ في الإكمالية يرون أن حصة التربية البدنية والرياضية عبارة عن وسيلة للتسلية والترفيه، كما نجد نسبة 30% لسد الفراغ، ونسبة 10% للتربية والتعليم، أما نسبة 0% لاكتساب القوة العضلية.

الاستنتاج:

ومن هنا نستنتج أن أغلبية التلاميذ تعني لهم حصة التربية البدنية والرياضية التسلية والترفيه حسب رأي الأساتذة لأنها تسمح لهم في التعبير عن حريتهم باللعب والمتعة والراحة والهروب من ضغوطات الدروس النظرية.

س³) هل يداوم التلاميذ الحضور لحصص التربية البدنية في مرحلة التعليم المتوسط باستمرار؟ نعم، لا.

– الغرض من السؤال: معرفة مدى مداومة التلاميذ على الحضور لحصص التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم (03): النسب المئوية لمدى مداومة التلاميذ على الحضور لحصة التربية البدنية

النسب المئوية %	التكرارات	الإجابة
60 %	6	نعم
40 %	4	لا
100 %	10	المجموع

تحليل ومناقشة النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 60% من عدد الأساتذة المستجوبين يقولون أن التلاميذ يداومون الحضور إلى حصة التربية البدنية والرياضية في الإكمال، لأنها الوسيلة الأمثل لتخلص من روتين الأيام مثل: التعب، الدراسة، الضغوطات اليومية...، أما النسبة الباقية أي 40% من الأساتذة يقولون أن التلاميذ يرون أنها غير مهمة لهم، لأنها لا تعود عليهم بالإيجاب ولا الفائدة.

الاستنتاج:

من خلال هذه النتائج يتضح لنا أن مجموع اغلب التلاميذ في الإكمال يتلهفون لممارسة التربية البدنية والرياضية لاعتبارها أحسن الطرق للترويح عن النفس وحسب ما أجاب به الأساتذة.

س4) كيف كان إحساس التلاميذ في أول لقاء لهم بحصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط؟ الفرحة، اللامبالاة، القلق.
 - الغرض من السؤال: معرفة ملامح التلاميذ في أول لقاء بحصة التربية البدنية والرياضية إجبارية أم شيء آخر.
 الجدول رقم (04): النسب المئوية لملامح التلاميذ في أول لقاء بحصة التربية البدنية والرياضية.

الإجابـة	التكرارات	النسب المئوية %
الفرح	5	50 %
اللامبالاة	3	30 %
القلق	2	20 %
المجموع	10	100 %

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال الجدول أعلاه نرى أن نسبة الفرحة هي 50% في أول اللقاء بحصة التربية البدنية والرياضية و30% نسبة اللامبالاة و20% نسبة القلق وهذا حسب عدد الأساتذة المستجوبين.

الاستنتاج:

إذن نستنتج أن نسبة الفرحة هي أغلب النسب مقارنة بالنسب الأخرى، أي أن معظم التلاميذ يحسون ويشعرون بالفرحة والسرور في أول اللقاء لهم بحصة التربية البدنية والرياضية، وهذا ما قاله عنايات محمد أحمد فرج: "...تبعث البهجة سواء كان العمل عالي أو منخفض، هذا شعور لا يعني فقط الفرحة أو البهجة، بل كذلك السعادة والفرح...".⁽¹⁾

(1) عنايات محمد أحمد فرج : مناهج وطرق تدريس التربية البدنية، المرجع السابق، ص51.

س5) كيف يظهر لكم إحساس التلاميذ عند ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية؟
الارتياح، الملل، القلق، شيء آخر.

- الغرض من السؤال: معرفة كيفية ظهور إحساس التلاميذ عند ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم (05): النسب المئوية لإحساس التلاميذ عند ممارس حصة التربية البدنية والرياضية.

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية %
الارتياح	4	40 %
الملل	2	20 %
القلق	2	20 %
شيء آخر	2	20 %
المجموع	90	100 %

تحليل ومناقشة النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 40% من التلاميذ يشعرون بالارتياح، أما نسبة 20% من تلاميذ لكل من الملل، القلق، وشيء آخر.

الاستنتاج:

ومن هنا نستنتج أن معظم التلاميذ يشعرون بالارتياح خلال حصة التربية البدنية والرياضية وهذا حسب رأي الأساتذة الذين تم تقديم لهم الاستمارة، لما تقدمه من راحة في البال والهروب من الهموم اليومية.

س6) ما موقفكم كأستاذ من التلميذ الذي يقوم بسلوك غير لائق خلال حصة التربية البدنية والرياضية؟ إرشاده، معاقبته، التخلي عنه، شيء آخر.
- الغرض من السؤال: معرفة موقف الأستاذ من التلميذ الذي يقوم بسلوك غير لائق خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم (06): النسب المئوية لمعرفة موقف الأستاذ من التلميذ الذي يقوم غير لائق خلال حصة التربية البدنية والرياضية للتلاميذ.

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية %
إرشاده	7	70 %
معاقبته	1	10 %
التخلي عنه	0	0 %
شيء آخر	2	20 %
المجموع	10	100 %

تحليل ومناقشة النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 70% من عدد الأساتذة المستجوبين يقولون أنهم يرشدون التلاميذ خاصة في هذه المرحلة المهمة في حياتهم، أما نسبة 20% فيقولون شي آخر، و10% من الأساتذة يلجأون إلى العقاب، أما نسبة 0% التخلي عنهم.

الاستنتاج:

من خلال هذه النتائج يتضح لنا أن مجموع اغلب الأساتذة يتطرقون إلى إرشاد التلاميذ إلى الصواب خلال التربية البدنية والرياضية لأنها من أحد واجباته كأستاذ في حماية التلميذ من الضياع والتلف وخروجه من الجو المدرسي.

- استنتاج المحور الأول:

من خلال النتائج المتحصل عليها في أسئلة المحور السابق ذكره تبين أن التلاميذ يهتمون بحصة التربية البدنية والرياضية كثيرا، فيرى أغلبية الأساتذة أن ذلك عائد إلى جملة الفوائد التي تقدمها هذه المادة، والتي تساعد التلاميذ في تطوير الإمكانيات العقلية واكتشاف قدراتهم البدنية كما أنها تساعدهم في الاندماج فيما بينهم وتقربهم أكثر فأكثر لبعضهم البعض، كما تبين وجود مكانة مرموقة لأستاذ التربية البدنية والرياضية في المساعدة على تحقيق التفاهم فيما بين التلاميذ والعمل على التوافق الجماعي وتنميته.

➤ المحور الثاني: دور الأستاذ في تفاعل العمل الجماعي.

أما في هذا المحور سيحاول أن يتحقق الباحث من صحة أو نفي الفرضية الثانية التي تم طرحها، والتي تنص على مايلي: " لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور بالغ الأهمية في تفاعل العمل الجماعي لدى تلاميذ الطور المتوسط خلال حصص التربية البدنية والرياضية."

ولهذا الغرض سيقام بدراسة فيما يكمن هذا التفاعل وكيفية تحقيقه بين للتلاميذ في مرحلة تعليم المتوسط، مستخدمين بذلك طريقة النسب المئوية.

س7) كيف ترون تعامل التلاميذ معكم مقارنة ببقية أساتذة المواد الأخرى ؟ معاملة حسنة، معاملة سيئة، لا يظهر ذلك.

- الغرض من السؤال: معرفة كيفية تعامل التلاميذ مع أستاذ التربية البدنية والرياضية مقارنة ببقية أساتذة المواد الأخرى.

الجدول رقم (07): النسب المئوية لكيفية تعامل التلاميذ مع أستاذ التربية البدنية والرياضية مقارنة بأساتذة المواد الأخرى.

الإجابـة	التكرارات	النسب المئوية %
معاملة حسنة	6	60 %
معاملة سيئة	1	10 %
لا يظهر ذلك	3	30 %
المجموع	10	100 %

تحليل ومناقشة النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 60% من الأساتذة المستجوبين يؤكدون تعامل التلاميذ معهم تعامل جد حسن، ونسبة 30% يقولون أن التلاميذ لا يظهرون أي معاملة خاصة، و10% من الأساتذة يرون أن تعامل التلاميذ سيء معهم.

الاستنتاج:

من خلال هذه النتائج يتضح لنا أن مجموع اغلب الأساتذة يلقون تعامل جد حسن من طرف التلاميذ في المرحلة المتوسطة وهذا خلال حصص التربية البدنية والرياضية وخارجها.

س⁸) حسب خبرتكم، ماهي الألعاب الرياضية التي يفضلها التلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية؟ ألعاب جماعية، ألعاب فردية، ألعاب حرة.

- الغرض من السؤال: معرفة نوعية الألعاب الرياضية التي يفضلها التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم (08): النسب المئوية لنوعية الألعاب الرياضية التي يفضلها التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

الإجابـة	التكرارات	النسب المئوية %
ألعاب جماعية	8	80 %
ألعاب فردية	2	20 %
ألعاب أخرى	0	0 %
المجموع	10	100 %

تحليل ومناقشة النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 80% من الأساتذة المستجوبين يقولون أن أغلبية التلاميذ يفضلون الألعاب الجماعية، ونسبة 20% يقولون أن التلاميذ عندهم ميلان إلى الألعاب الفردية، وأضعف نسبة هي الألعاب الحرة ب 0%.

الاستنتاج:

من هذه النتائج يتضح لنا أن مجموع أغلبية التلاميذ يفضلون الألعاب الجماعية على الألعاب الفردية لما لها من مرح ومنافسة بين الأفواج، ولأنها لا تحسسهم بالملل على غيار الألعاب الفردية التي تكون جامدة ونقص فيها المرح.

س⁹) إلى من يلجأ التلاميذ أثناء وجود خلافات بينهم خلال حصة التربية البدنية والرياضية؟
يلجأون إليكم، يلجأون لأحد آخر، يمارسون العنف.
- الغرض من السؤال: معرفة إلى من يلجأ التلاميذ في خلافاتهم خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم (09): النسب المئوية لمعرفة إلى من يلجأ التلاميذ في خلافهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية %
يلجأون إلى الأستاذ	9	90 %
يلجأون لأحد آخر	1	10 %
يمارسون العنف	0	0 %
المجموع	10	100 %

تحليل ومناقشة النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 90% من الأساتذة المستجوبين يقولون أن التلاميذ يلجأون إليهم عند الخطأ خلال حصة التربية البدنية والرياضية، ونسبة 10% يقولون أن التلاميذ يلجأون لأحد زملائهم، و0% للعنف.

الاستنتاج:

إذن من خلال هذه النتائج يتضح لنا أن مجموع اغلب الأساتذة يؤكدون أن التلاميذ يفضلونهم لتصحيحهم إذا وقعوا في الخطأ خلال حصة التربية البدنية والرياضية، لأن الأستاذ هو المرشد والموجه.

س¹⁰) من هو العضو المفضل لدى التلاميذ لتصحيح الخطأ في حصة التربية البدنية والرياضية في حالة حدوثه؟ الأستاذ، أحد زملاء، التصحيح أيا .
 - الغرض من السؤال: معرفة إلى من يلجأ التلاميذ لتصحيح الخطأ في حصة التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم (10): النسب المئوية للجوء التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية.

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية %
الأستاذ	4	40 %
أحد الزملاء	2	20 %
التصحيح أيا	4	40 %
المجموع	10	100 %

تحليل ومناقشة النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 40% من الأساتذة المستجوبين يقولون أن التلاميذ يلجأون إليهم عند الخطأ خلال حصة التربية البدنية والرياضية، ونسبة 40% أيضا يقولون أن التلاميذ يلجأون لأحد زملائهم، و20% يرون أن التلاميذ يصححون أيا.

الاستنتاج:

إن من خلال هذه النتائج يتضح لنا أن مجموع الأساتذة يؤكدون أن التلاميذ يفضلونهم لتصحيحهم إذا وقعوا في الخطأ خلال حصة التربية البدنية والرياضية بنسبة ما يفضلن أصحابهم.

س11) هل تعملون على توجيه التلاميذ للعب الجماعي أثناء لعب المباريات في حصة التربية البدنية والرياضية؟ نعم، لا، أحياناً.

الغرض من السؤال: معرفة هل يتطرق الأستاذ إلى توجيه التلاميذ للعمل الجماعي على الفردي في حصة التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم (11): النسب المئوية لتوجيه التلاميذ للعمل الجماعي.

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية %
نعم	10	100%
لا	0	0%
أحياناً	0	0%
المجموع	10	100%

تحليل ومناقشة النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة ساحقة 100% من الأساتذة المستجوبين

يؤكدون أنهم يوجهون التلاميذ للعمل الجماعي خلال المباريات التطبيقية في حصة التربية البدنية والرياضية، أما نسبة 0% أجابوا بـ لا.

الاستنتاج:

إذن من خلال هذه النتائج يتضح لنا أن مجموع الأساتذة يؤكدون أنهم يوجهون التلاميذ

للعمل الجماعي في حصصهم لأنها الوسيلة الوحيد للتماسك والتماسك. الأخوة والتماسك.

س12) حسب رأيكم، هل التلاميذ يأخذون بعين الاعتبار توجيهاتكم من أجل العمل كفريق واحد متماسك؟ نعم، لا، أحيانا .

- الغرض من السؤال: معرفة إذا ما يأخذ التلاميذ بعين الاعتبار توجيهات الأساتذة من أجل العمل الجماعي وتماسكه.

الجدول رقم (12): النسب المئوية لتوجيهات أستاذ التربية البدنية والرياضية من أجل العمل الجماعي.

الإجابية	التكرارات	النسب المئوية %
نعم	5	50 %
لا	2	20 %
أحيانا	3	30 %
المجموع	10	100 %

تحليل ومناقشة النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 50% من الأساتذة المستجوبين أجابوا بنعم أي بأن التلاميذ في الإكمالية يسمعون التوجيهات للعمل الجماعي خلال في حصة التربية البدنية والرياضية، أما نسبة 30 % أجابوا ب لا، ونسبة 20% أحيانا.

الاستنتاج:

إن من خلال هذه النتائج يتضح لنا أن مجموع الأساتذة يؤكدون أنهم يواجهون التلاميذ للعمل الجماعي في حصصهم والتلاميذ يطبقون التوجيهات حيث يقول جلال زكي: " يعد التعاون عملية اجتماعية يضم فيها الأفراد جهودهم للوصول للهدف المشترك" (1).

(1) جلال زكي: التعاون من أجل القضاء على مشاكلنا الاجتماعية، المرجع السابق، ص135.

- استنتاج المحور الثاني:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الأسئلة السابقة الذكر تبين أن لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور بالغ الأهمية في تفاعل العمل الجماعي وتماسك التلاميذ فيما بينهم وهذا بعد استشارة الأساتذة، وكان هذا بعد عرض النتائج وأسئلة الاستبيان على دكاترة مشهود عليهم بمستواهم العلمي العالي في منهجية البحث العلمي، وتم الصدق عليها.

➤ المحور الثالث: أهمية حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية العلاقات بين التلاميذ.

وفي هذا المحور الأخير للاستمارة الخاصة بالأساتذة سيحاول أن يتحقق الباحث من صحة أو نفي الفرضية الثالثة التي تم طرحها، والتي تنص على أن: " للألعاب الجماعية أثر كبير في تطوير العلاقات بين تلاميذ المرحلة المتوسطة خلال حصص التربية البدنية والرياضية."

وفي هذا الصدد سيقام بدراسة وتحليل هذه الفرضية تحليل مفصلا بدراسة كل جوانبها، مستخدمين بذلك طريقة النسب المئوية.

س¹³) هل ترون أن حصة التربية البدنية والرياضية تعتبر من الوسائل البيداغوجية التي تساعد على تنمية روح الأخوة بين التلاميذ؟ دائما، غالبا، أحيانا، أبدا.

- الغرض من السؤال: معرفة إذا ما كانت حصة التربية البدنية والرياضية تعتبر من الوسائل البيداغوجية التي تساعد على روح الأخوة بين التلاميذ.

الجدول رقم (13): النسب المئوية لروح الأخوة التي تنميها حصة التربية البدنية والرياضية بين التلاميذ.

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية %
دائما	3	30 %
غالبا	3	30 %
أحيانا	4	40 %
أبدا	0	0 %
المجموع	10	100 %

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة الأخوة الدائمة هي 30%، أحيانا 30%، و40% غالبا، أما نسبة 0% أبدا.

الاستنتاج:

إذن نستنتج أن حصة التربية البدنية والرياضية تنمي الأخوة بين التلاميذ غالبا أي في معظم الأحيان فهي من مصادر التآخي والتوافق بين التلاميذ وهي أيضا من وسائل التعرف على الغير فهذه الحصة تعتبر إذن وسيلة بيداغوجية مهمة ذو مكانة معتبرة.

س14) رأيكم، كيف ترون تأثير حصة التربية البدنية والرياضية من الناحية الاجتماعية على التلاميذ؟ تساعد على الاندماج الاجتماعي، تساعد على تكوين صداقة متينة، لا شيء.

- الغرض من السؤال: معرفة تأثير حصة التربية البدنية والرياضية من الناحية الاجتماعية على التلاميذ.

الجدول رقم (14): النسب المئوية لتأثير حصة التربية البدنية والرياضية على التلاميذ من الناحية الاجتماعية.

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية %
تساعد على الاندماج الاجتماعي.	5	50 %
تساعد على تكوين الأخوة	5	50 %
لا شيء	0	0 %
المجموع	10	100 %

تحليل ومناقشة النتائج:

يبين لنا الجدول أن حصة التربية البدنية والرياضية تساعد على الاندماج الاجتماعي بنسبة 50% كما أنها تساعد على تكوين الأخوة بنسبة 50% ، أما لا شيء 0%.

الملاحظ هو أن نسبة تأثير حصة التربية البدنية والرياضية على التلاميذ هو مساعدتهم على الاندماج الاجتماعي وتكوين الأخوة معا من الناحية الاجتماعية، هما جد متقاربتين.

الاستنتاج:

إن حصة التربية البدنية والرياضية تساعد على تأكيد نفسية التلميذ في المجتمع فالطبيعة الإنسانية في أسسها اجتماعية، بمعنى أن الإنسان أو التلميذ كائن اجتماعي تتشكل حياته ووجوده في قلب المجتمع الذي يعيش فيه، فالتلميذ لا ينمو في عزلة ولكن في الغالب خلال التفاعل الذي يحدث مع الآخرين في مجتمعه، حيث تسود أشكال من العلاقات والارتباطات التي لها في التأثير التربوي...⁽¹⁾ ولعله من غير الممكن تطوير وبناء العلاقات الاجتماعية إلا بالوقوف على كافة العناصر التي تؤلف مجموعها الحياة النفسية للتلميذ.

(1) إبراهيم عصمت مطاوع: أصول التربية ، المرجع السابق، ص78.

س¹⁵) ماهي الخصائص أو الصفات التي تنميها حصة التربية البدنية والرياضية بين التلاميذ، حسب رأيكم؟ الأخوة، الزمالة، صفات أخرى.

- الغرض من السؤال: معرفة الخصائص والصفات التي تنميها حصة التربية البدنية والرياضية في التلاميذ.

الجدول رقم (15): النسب المئوية للخصائص أو الصفات التي تنميها حصة التربية البدنية والرياضية.

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية %
الأخوة	4	40 %
الزمالة	3	30 %
صفات أخرى	3	30 %
المجموع	10	100 %

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال الجدول أعلاه نرى أن نسبة الأخوة 40% التي تنميها حصة التربية البدنية والرياضية ونسبة الزمالة حسب آراء التلاميذ ب 30%، والنسبة الأخرى والزمالة فقط هي 30%.

الاستنتاج:

إذن نستنتج أن حصة التربية البدنية والرياضية تنمي روح الأخوة وروح الزمالة بنسبة متكافئة ولا تنمي روح العداوة إطلاقاً وهذا ما استخلصنا في الجانب النظري حيث العديد من الدكاترة والعلماء برهن أنها أفضل طريقة للم شمل التلاميذ، منهم عدنان جواد خالف وجبوري وآخرون: "...إكساب الأطفال والشباب حب العمل الجماعي والتعاون والميول الرياضي والاتجاهات الإيجابية وزرع روح الأخوة، نحو التربية البدنية وفي إطار الأهداف التربوية واكتسابهم العديد من السمات النفسية الإيجابية (إرادية وخلقية) التي يساهم في تكوين شخصياتهم كالنظام، الطاعة، الشجاعة، الاعتماد على النفس..."⁽¹⁾

و لأستاذ أمين أنور الخولي يقول: "...انطلاقاً من أنّ التربية تتمثل بأحداث تغيير في كافة خصائص شخصية التلميذ وصفاته، فميدان التربية البدنية والرياضية أحد الميادين الهامة للتربية التي يسعى النظام التربوي على تحقيقه، فهي تهدف إلى تكوين مواطن صالح بدنياً وعقلياً، اجتماعياً وانفعالياً بواسطة ألوان من النشاط البدني المختار وحثه على العمل الجماعي وغرس فيه روح الأخوة والتعاون..."⁽²⁾

(1) عدنان جواد خالف وجبوري وآخرون: المبادئ الأساسية في طرق تدريس التربية البدنية والرياضية، المرجع السابق، ص 142.

(2) أمين أنور الخولي: أصول التربية والرياضية، التاريخ، الفلسفة، المرجع السابق، ص 35.

س¹⁶) في اعتقادكم، هل تعمل حصة التربية البدنية والرياضية على الرفع من التماسك الجماعي للتلاميذ فيما بينهم؟ نعم، لا، أحيانا .

- الغرض من السؤال: معرفة إذا ما كانت حصة التربية البدنية والرياضية تعمل على الرفع من التماسك الجماعي للتلاميذ فيما بينهم.

الجدول رقم (16): النسب المئوية لعمل حصة التربية البدنية والرياضية على الرفع من التماسك الجماعي للتلاميذ فيما بينهم.

الإجابية	التكرارات	النسب المئوية %
نعم	7	70 %
لا	1	10 %
أحيانا	2	20 %
المجموع	10	100 %

تحليل ومناقشة النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 70% من عدد الأساتذة المستجوبين يرون أن حصة التربية البدنية والرياضية تعمل على الرفع من التماسك الجماعي للتلاميذ، كما نجد نسبة 10% لا يرون ذلك ، أما نسبة 20% من عدد الأساتذة يقولون أنها أحيانا تعمل على الرفع من التماسك الجماعي للتلاميذ وأحيانا لا تساعد.

الاستنتاج:

خلال هذه النسب يظهر لنا أن اغلب الأساتذة يؤكدون أن حصة التربية البدنية والرياضية تعمل على التماسك الجماعي للتلاميذ، لأنها تنمي فيهم روح الأخوة والعمل الجماعي وتدفعهم إلى التكامل فيما بينهم خلال الحصة وتكوين عنصر الثقة وهي المهمة في التكامل الاجتماعي.

س17) حسب رأيكم، هل حصة التربية البدنية والرياضية تساعد التلاميذ على تغيير نظرتهم فيما بينهم إلى الاتجاه : الايجابي، السلبي، بدون رأي.

- الغرض من السؤال: معرفة إذا ما كانت نظرة التلاميذ تتغير فيما بينهم وذلك بممارسة حصة التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم (17): النسب المئوية لتغيير نظرة التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية.

النسب المئوية %	التكرارات	الإجابة
80 %	8	الاجابي
00 %	0	السلبي
20 %	2	بدون رأي
100 %	10	المجموع

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال الجدول نرى أن نسبة 80% من الأساتذة يرون أن حصة التربية البدنية والرياضية تساعد التلاميذ في تغيير نظرتهم فيما بينهم إلى الاتجاه الإيجابي، ونسبة 0% عكس ذلك، أي لا يوجد أي أستاذ أبدى برأيه بالاتجاه السلبي، أما نسبة 20% أجابوا بـ بدون رأي.

الاستنتاج:

إذن حصة التربية البدنية والرياضية تعمل على تكوين نظرة إيجابية بين التلاميذ وتساعد على تنمية روح الأخوة بين التلاميذ بنسبة كبيرة، وحسب رأي هؤلاء الأساتذة، مهما كانت الخلافات بين التلاميذ وعدم التفاهم بينهم تنتهي إلى حلهم لها مع الوقت ويتقربون لبعضهم البعض أكثر.

س¹⁸) ما هي العلاقة التي تربط التلاميذ فيما بينهم خلال حصة التربية البدنية والرياضية: علاقة قوية، علاقة ضعيفة أم لا توجد علاقة.

- الغرض من السؤال: معرفة إذا ما كانت ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية تعمل على توطيد العلاقة بين التلاميذ

الجدول رقم (18): النسب المئوية في ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية وعملها على توطيد العلاقات بين التلاميذ.

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية %
علاقة قوية	6	60 %
علاقة ضعيفة	2	20 %
لا توجد علاقة	2	20 %
المجموع	10	100 %

تحليل ومناقشة النتائج:

من الجدول أعلاه نرى نسبة 60% من الأساتذة يدلون أن خلال حصة التربية البدنية والرياضية تربط بين التلاميذ علاقة قوية بقدر كبير، ونسبة 20% منهم يرون أنها تربط بينهم علاقة ضعيفة، أما 20% الباقية من الأساتذة فيرون أنه لا توجد.

الاستنتاج:

إذن لحصة التربية البدنية والرياضية دور هام وفعال في توطيد العلاقة بين التلاميذ حيث يوجد اندماج بين التلاميذ، كما أنه كلما مارسوا حصة التربية البدنية والرياضية وصلوا إلى حد من التقارب والتفاهم ومعرفتهم لبعضهم البعض أكثر فأكثر.

- استنتاج المحور الثالث:

من خلال النتائج المتحصل عليها في هذا المحور، ظهر أن العلاقات النامية بين التلاميذ وذلك الشمل، التماسك والتعاون عائد إلى تلك المنافسات الجماعية المطبقة خلال حصة التربية البدنية والرياضية ألا وهي الألعاب الجماعية الرياضية المقترحة من طرف الأساتذة، لأنها تبني التلميذ من شتى الجوانب خاصة الجانب البسيكولوجي الذي يساعد على توطيد العلاقات بينهم.

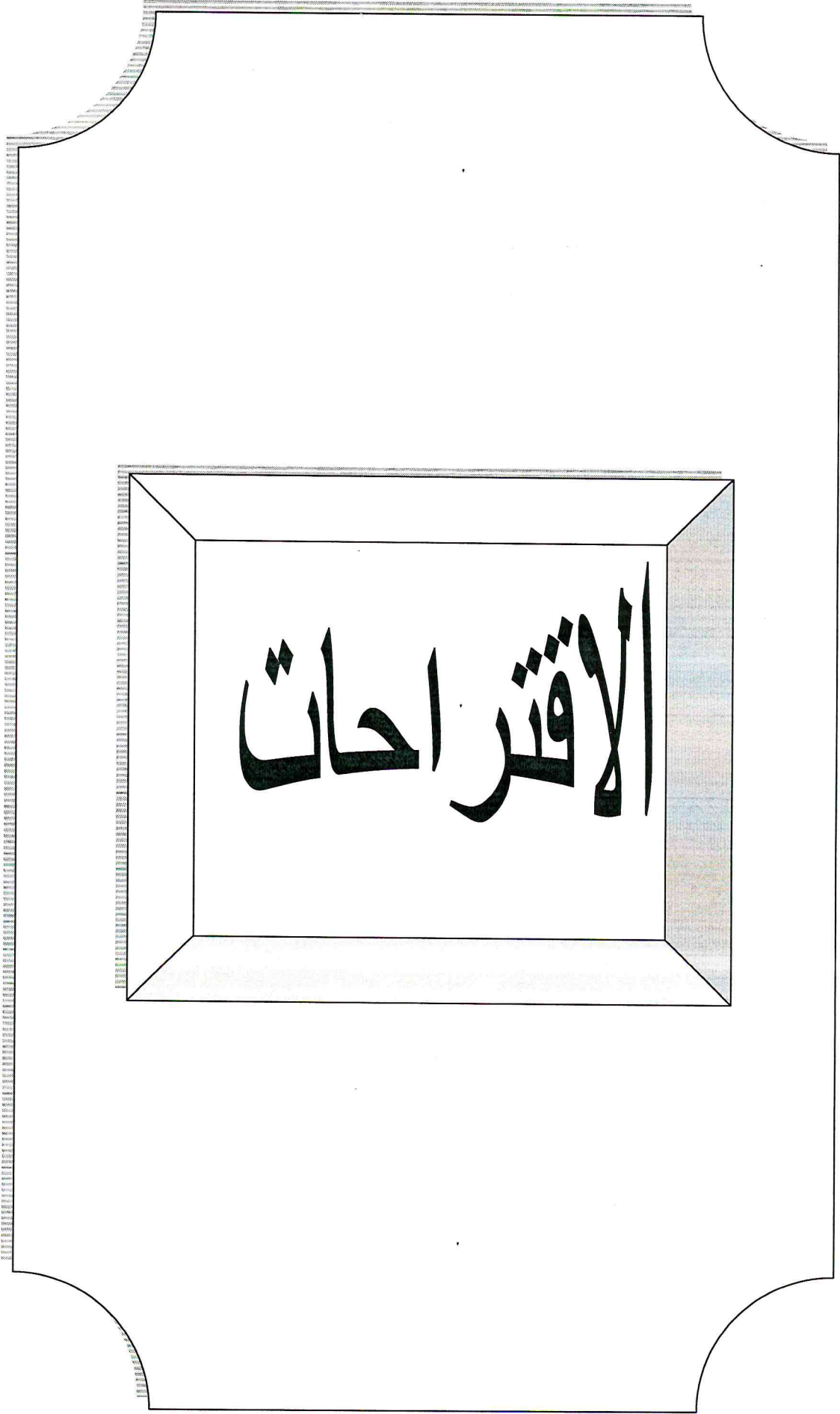
3 مناقشة الفرضيات في ظل النتائج:

نستنتج من خلال تحليل نتائج المحور الأول الخاص بالتلاميذ والأساتذة، والمرتبطة بالفرضية الجزئية الأولى التي مفادها أن لاهتمام التلاميذ بحصة التربية البدنية والرياضية دور هام في تفاعل العمل الجماعي لدى تلاميذ الطور المتوسط، أي لأن هذا الاهتمام بهذه المادة الحيوية في البرنامج الدراسي يؤدي مهامه على أكثر من الواجب.

ومن خلال تحليل نتائج المحور الثاني الخاص بالتلاميذ والأساتذة، والمرتبطة بالفرضية الجزئية الثانية التي مفادها أن، لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور بالغ الأهمية في تفاعل العمل الجماعي لدى تلاميذ الطور المتوسط خلال حصص التربية البدنية والرياضية، لما يقدمه هذا الأخير من نصائح وإرشادات للتلاميذ، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الجزئية الثانية.

أما في تحليل نتائج المحور الثالث الخاص دائما بالتلاميذ والأساتذة، والمرتبطة بالفرضية الجزئية الثالثة التي مفادها أن للألعاب الجماعية أثر كبير في تطوير العلاقات بين تلاميذ المرحلة المتوسطة خلال حصص التربية البدنية والرياضية، لما تقدمه من متعة المنافسة بين الأفواج، ومرح لعب دون الشعور بالإرهاق.

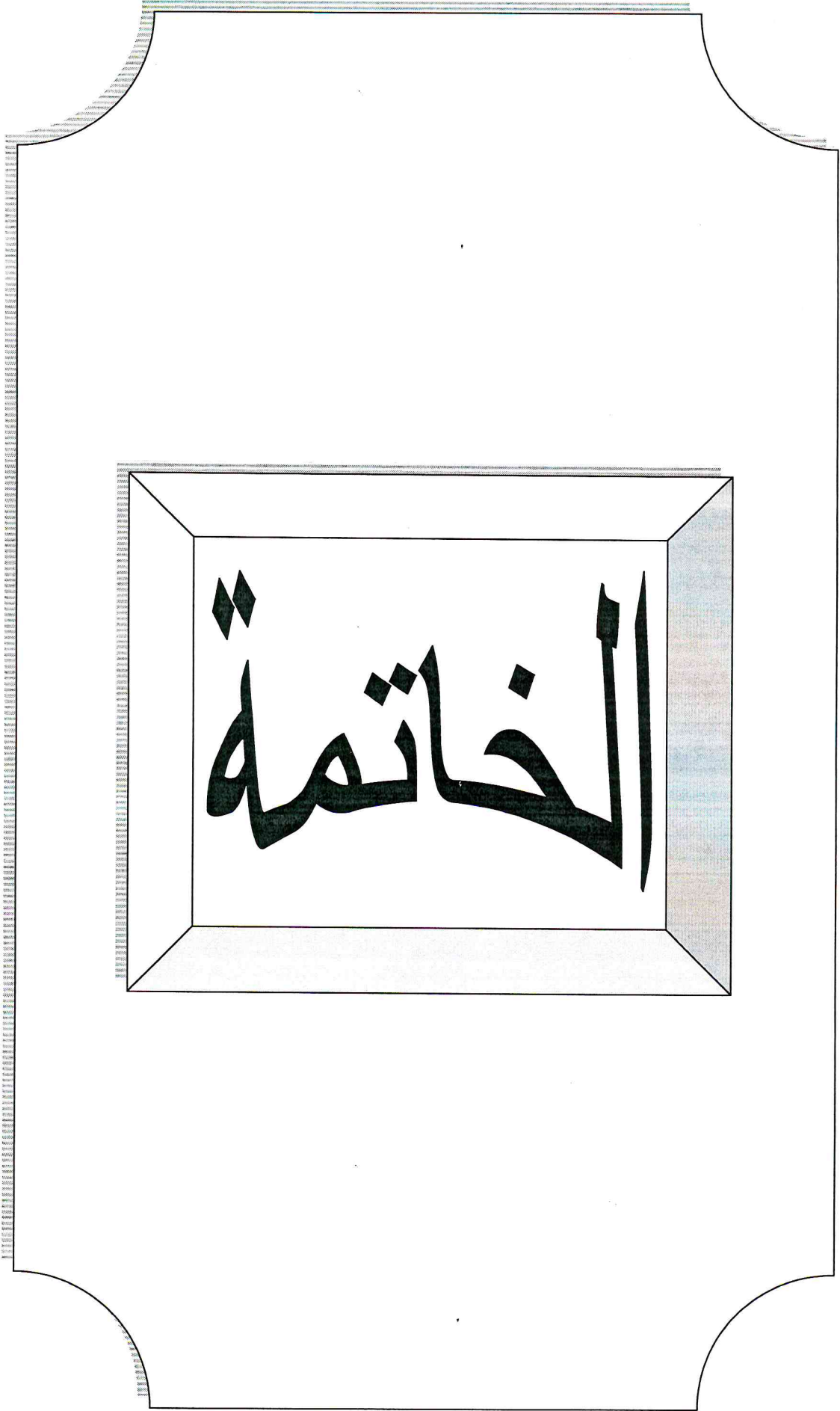
إن نستخلص أن الفرضية العامة التي تنص على أن لحصة التربية البدنية والرياضية فعالية كبيرة في تنمية العمل الجماعي لدى تلاميذ الطور المتوسط قد ثبتت مصداقيتها وتحققت هذه الأخيرة بتحقق الفرضيات الجزئية الثلاثة.



الأقتراحات

(4) الاقتراحات:

- هناك جملة من الاقتراحات يود الباحث تقديمها إلى التلاميذ والأساتذة المهتمين بمجال التربية البدنية والرياضية ويذكر منها بعض النقاط المهمة، والمتمثلة في:
- يجب على أساتذة التربية البدنية والرياضية اختيار الأسلوب التدريسي المناسب لتحقيق الأهداف المرجوة وهذا الاختيار يكون على أساس الوسائل البيداغوجية المتوفرة ومستوى التلاميذ.
 - ضرورة استخدام الألعاب الرياضية الجماعية في جميع عملياته لتعريف أكثر التلاميذ فيما بينهم لما لها من تأثير إيجابي على ذلك.
 - إلزامية توجيه التلاميذ إلى العمل كفريق واحد وموحد خلال حصص التربية البدنية والرياضية وخارجها.
 - تنظيم المنافسات داخل وخارج المؤسسات (بين الأقسام والمؤسسات) لها اثر إيجابي على التلاميذ في جميع الميادين خاصة الميدان التعليمي التربوي.
 - يجب على أساتذة التربية البدنية والرياضية ضرورة تنويع أساليب التدريس تنوع الأنشطة الرياضية في حصة التربية البدنية والرياضية للحصول على نتائج تعليمية مختلفة.
 - مضاعفة حصص التربية البدنية والرياضية في المؤسسات لخصتين على الأقل في الأسبوع، لما لها من فوائد على التلاميذ.



خاتمة:

لقد أصبحت جل المنظمات التربوية في جميع دول العالم تخضع إلى التقويم والمراجعة والنقد بين الفترة والأخرى، قصد تثمين أو إصلاح أو تغيير ما يمكن تثمينه أو إصلاحه أو تغييره من الجوانب التي لا تناسب الحياة المعاصرة، وذلك بسبب هذه التطورات أو التحولات في شتى مجالات الحياة (السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية وحتى الفكرية...) والعملية التعليمية كما هو معلوم متأثرة بكل هذه المتغيرات، بحيث لم تعد كما كانت عليه قبل عشرين أو ثلاثين سنة الماضية، خاصة ونحن نعيش اليوم عصر العولمة، إذ صارت الكرة الأرضية برمتها كالقريبة الصغيرة.

بدراسة شتى جوانب حصة التربية البدنية والرياضية، من الألعاب الجماعية ودور الأستاذ، واهتمام التلاميذ من أحد العناصر التي تمتاز بها هذه المادة الحيوية المبرمجة ضمن المنهاج المدرسي، وفيما تسعى إليه هو توطيد وتطوير العلاقات بين التلاميذ في هذه المرحلة المبكرة من حياتهم. وتلك المهمة تتحقق ضمن جماعة جد متماسكة، تحت تأطير مشرفين مختصين في هذا المجال، حيث كلما كان الفوج متعاون فيما بين أعضائه وموحد توحيداً صحيحاً، كلما كانت نتائجه إيجابية وظاهرة.

في الختام وبناء على النتائج التي أسفرت عنها الدراسة يمكن الإشارة إلى فعالية هذه الحصة في تنمية العمل الجماعي لدى هذه الفئة المتفتحة للحياة وتقوية نفسياتهم (شخصيتهم) لمحاربة الصعاب بيد واحد.

قائمة المصادر و المراجع

➤ قائمة المراجع باللغة العربية:

- 1- إبراهيم عصمت مطاوع: أصول التربية، دار الفكر العربي، مصر: 1995.
- 2- أحمد محمد الزغبى: أسس علم النفس الاجتماعي، دار الحكمة اليمينية، صنعاء، 1994.
- 3- أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية، دار الفكر العربي، مصر، الطبعة (02)، 1997.
- 4- أمين أنور الخولي، أسامة كامل راتب: التربية الحركية، دار الفكر العربي، مصر 1982.
- 5- أمين أنور الخولي، جمال الدين الشافعي: منهاج التربية البدنية والرياضية المعاصرة دار الفكر العربي، الطبعة (01)، القاهرة، 2000.
- 6- أمين فوزي، طارق بدر الدين: سيكولوجية الفريق الرياضي، دار الفكر العربي الطبعة (01)، القاهرة، 2001.
- 7- أمين أنور الخولي، محمد عبد الفتاح عنان وعدنان درويش: التربية البدنية المدرسية دليل المعلم، دار الفكر العربي، الفصل ط(04)، القاهرة، 1989.
- 8- إخلاص محمد عبد الحفيظ: التوجيه والإرشاد النفسي في المجال الرياضي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2002.
- 10- بيير الدجر تبيرج، روبرت بارون: ترجمة رفاعي محمد رفاعي، إسماعيل علي بسيوني، إدارة السلوك في المنظمة، دار المريخ، الرياض، 2004.
- 11- جلال زكي: التعاون من أجل القضاء على مشاكلنا الاجتماعية، دار القومية للطباعة والنشر، 1984.
- 12- جابر نصر الدين، لوكيل الهاشمي: مفاهيم أساسية في علم النفس الاجتماعي، دار الهدى، عين مليلة، 2006.
- 13- حكمت شحرور: بناء الشخصية القيادية، دار المحجة للطباعة والنشر، مصر، 2007.
- 14- حسين حريم: السلوك التنظيمي وسلوك الأفراد في المنظمات، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، 1997.
- 15- حنان عبد الحميد العناني: اللعبة عند الطفل، الطبعة (10)، دار الفكر للطباعة والنشر عمان: 2002.
- 16- حثروبي محمد صالح: المدخل إلى التدريس بالكفاءات، دار الهدى، الطبعة الأولى الجزائر، دون سنة.
- 17- طريق شوقي فرج: علم النفس الاجتماعي المعاصر، إيتراك للطباعة والنشر، مصر 2004.
- 18- ماهر محمد صالح: القيادة أساسيات ونظريات، دار الكندي، الأردن، 2003.

- 19- محمد الظفيري: فن الاتصال اللغوي ووسائل تنميته، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع الطبعة (01)، جامعة الكويت، 1999.
- 20- محمد سعيد عظمي: أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية البدنية والرياضية، منشأ المعارف، الإسكندرية، 1996.
- 21- محمد عوف: المدرس في المدرسة والمجتمع، المكتبة لأنجلو مصرية، بدون طبعة القاهرة، 1978 .
- 22- محمد شفيق زكي: السلوك الإنساني، مدخل إلى علم النفس الاجتماعي، الشركة المتحدة للنشر والتوزيع، القاهرة، 1990.
- 23- محمود عوض البسيوني، د. فيصل ياسين الشاطئ : النظريات وطرق التربية البدنية والرياضية، ديوان المطبوعات، الجامعية الجزائر، 1968.
- 24- محمود عوض البسيوني ، فيصل الشاطئ : نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية ، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة (02)، الجزائر، 1992.
- 25- مصطفى زيدان: علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- 26- مصطفى محمد السايح: علم الاجتماع الرياضي، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، 2007.
- 27- نانسي ستقونسوت، ترجمة أمين الأيوبي: الإداري الناجح تحفيز الإنتاج خطوة بخطوة، الأكاديمية، بيروت، 2001 .
- 28- سماح خالد زهران: دراسة في علم النفس الاجتماعي، دار الفكر العربي، القاهرة 2006.
- 29- سعد جلال، محمد علاوي: علم النفس التربوي الرياضي، دار المعارف، دون مطبعة 1976.
- 30- عادل خطاب، كمال زكي: التربية البدنية والرياضية، دار النهضة العربية للنشر 1966.
- 31- عامر عوض: السلوك التنظيمي الإداري، دار أسامة، الطبعة (01)، الأردن، 2008.
- 32- عامر قنديلجي: البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية دار اليازوري العلمية، عمان، 2002.
- 33- عباس محمد عوض: القيادة والشخصية، دار النهضة العربية، بيروت: 1986.
- 34- عبد الجليل الزويغي ومحمد الغنام: مناهج البحث في التربية، مطبعة العاني، الجزء الأول، بغداد، 1974.
- 35- عبد الحميد، محمد الهاشمي: المرشد في علم النفس الاجتماعي، دار الشروق للنشر والتوزيع، مصر، 2007.

- 36- عدنان جواد خالف وجبوري والآخرين: المبادئ الأساسية في طرق تدريس التربية البدنية والرياضية، جامعة البصرة بغداد، 1988.
- 37- علي أحمد مذکور: مناهج التربية الرياضية، أسسها وتطبيقها، دار الفكر العربي مصر، 1998.
- 38- علي السلمي: العلوم السلوكية في التطبيق الإداري، القاهرة، 1971.
- 39- علي بشير الأفندي، إبراهيم رحومة رايد، فؤاد عبد الوهاب: المرشد التربوي الرياضي، المنشأة العامة للنشر والتوزيع والإعلان، طرابلس، 1983.
- 40- عنايات محمد أحمد فرج : مناهج وطرق تدريس التربية البدنية، دار الفكر العرب القاهرة، 1998.
- 40- فضيل دليو: اتصال المؤسسة (إشهار وعلاقات عامة) صحافة، دار الفجر للنشر والتوزيع، الطبعة (01)، 2003.
- 41- رونا لدوا درجيو، ترجمة فارس حكمي: المدخل إلى علم النفس الصناعي والتنظيم دار الشروق، عمان، 1999.
- 42- توفيق حداد، محمد سلامة أدام: التربية العامة، دار النشر للتوزيع، الطبعة(01) الإسكندرية، 1989.
- 43- خيرى خليل الجميلي: الاتصال ووسائله فى المجتمع الحديث، المكتب العلمي للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2002.

➤ قائمة الوثائق التربوية:

- 1- وزارة التربية الوطنية: الوثيقة الرفقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الأولى متوسطة، الطبعة (01)، الجزائر، 2003.
- 2- وزارة التربية الوطنية: الوثيقة الرفقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثانية متوسطة، الطبعة (01)، الجزائر، 2003.

➤ الرسائل والمذكرات:

- 1- بعيط عيسى: أثر التسيير بفرق العمل على أداء الأفراد، رسالة الماجستير(غير منشورة)، معهد التربية البدنية والرياضية، الجزائر: 2009.
- 2- زحاف محمد: العلاقات الاجتماعية لتلاميذ الطور الثالث من خلال الرياضات الجماعية وانعكاساتها على السمات الانفعالية، رسالة الماجستير(غير منشورة)، معهد التربية البدنية والرياضية، الجزائر: 2001.
- 3- يوسف حرشاوي: دور التربية والرياضية فى تنمية القدرة على الانتباه، رسالة ماجستير(غير منشورة)، قسم التربية البدنية والرياضية، مستغانم: 1995.

- 4- مسعودان مخلوف: الممارسة الرياضية في أقسام < رياضة ودراسة > وأثرها على التفاعل الاجتماعي عند التلاميذ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، معهد التربية البدنية والرياضية، الجزائر: 2009.
- 5- نايت مولود عبد الحميد، ولد فلة عمر وأيت بن علي حفيظ: مدى تأثير الألعاب الجماعية على تعديل سلوك تلاميذ الطور الثانوي، مذكرة الليسانس (غير منشورة)، معهد التربية البدنية والرياضية، الجزائر: 2010.
- 6- نقاز محمد: أثر النشاط البدني الرياضي في تكوين الشخصية في المرحلة التحضيرية مذكرة لنيل شهادة الماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، الجزائر: 2006.
- 7- عبد القادر عثمانى: مدى تأثير اللعب الجماعي الموجه في رياض الأطفال على تلاميذ السنة الأولى أساسي، مذكرة الليسانس (غير منشورة)، معهد التربية البدنية والرياضية الجزائر: 1993.
- 8- فريد ذياب، وليد بن يوسف، أسامة بركان: تأثير الاتصال اللفظي في تحقيق التفوق النفسي الحركي خلال حصة التربية البدنية والرياضية، مذكرة ليسانس (غير منشورة) معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة لحاج لخضر، باتنة: 2010.

➤ قائمة المراجع باللغة الأجنبية:

- 1- Alland –Poesi .F : Management d'équipe, édition d'unode Paris.
- 2- Chenevez –Ch: groupe sportif. http://www.chenevez.ch/index.php/groupe_sportif_cot.htm
- 3- Claud bayer: L'enseignement des jeux sportif collectifs. (3^{eme} édition vigot), France.
- 4- De Landes Heeve: Introduction à la recherche de l'éducation, Paris.
- 4- Maurice Angers M: Intiation pratique aux méthodologies des sciences humaines, 2^{eme} édition Cecinc, Québec, 1996.
- 5- Michel huitig et Jean adolphe rendal: Introduction à la psychologie de l'enfant: (3^{eme} édition), paris.
- 6- Serpa.S : étudié de la cohésion et leadership d'un groupe sportif congres international S.F.P.S, France, 2004.
- 7- Revue des Sciences de l'éducation : vol : XVI, n°2, PARIS: 1990.



الملاحق

جامعة الاغواط
معهد التربية البدنية والرياضية

استبيان موجه إلى الأساتذة :

في إطار بحثنا لإنجاز المذكرة التي تدخل ضمن متطلبات لنيل شهادة الماستر في التربية البدنية والرياضية تحت عنوان : { فعالية حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية العمل الجماعي لدى تلاميذ الطور المتوسط }، نطلب منكم أعزائي الأساتذة ملاً هذه الاستمارة بالإجابة على أسئلتنا بكل موضوعية قصد مساعدتنا لإنجاز هذا البحث من أجل الوصول إلى نتائج تفيد الدراسة، ونعلمكم أن أجابتم لا تشغل إلا لغرض البحث العلمي.

ولكم جزيل الشكر.

ملاحظة: ضع علامة (x) أمام الإجابة التي تناسب رأيك

المحور الأول: مدى اهتمام التلاميذ بحصة التربية البدنية والرياضية.

س1) في رأيكم، ماهي الأهمية التي توليها إدارتكم لحصة التربية البدنية والرياضية مقارنة بالمواد الأخرى؟

- نفس الأهمية..... أكثر أهمية..... أقل أهمية.....

س2) حسب رأيكم، كيف يرى التلاميذ حصة التربية البدنية والرياضية في الإكاديمية؟

- لتسلية والترفيه..... لاكتساب القوة العضلية.....
 لتربية والتعليم..... لسد الفراغ.....

س3) هل يداوم التلاميذ الحضور لحصص التربية البدنية في مرحلة التعليم المتوسط باستمرار؟

- نعم..... لا.....

س4) كيف كان إحساس التلاميذ في أول لقاء لهم بحصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط؟

- الفرح..... اللامبالاة..... القلق.....

س5) كيف يظهر لكم إحساس التلاميذ عند ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية؟

- الارتياح..... الملل..... القلق.....
 شيء آخر ...

س6) ما موقفكم كأستاذ من التلميذ الذي يقوم بسلوك غير لائق خلال حصة التربية البدنية والرياضية؟

- إرشاده..... معاقبته..... التخلي عنه.....
 شيء آخر.....

المحور الثاني: دور الأستاذ في تفاعل العمل الجماعي.

س1) كيف ترون تعامل التلاميذ معكم مقارنة ببقية أساتذة المواد الأخرى ؟

- معاملة حسنة..... ○ معاملة سيئة..... ○ لا يظهر ذلك.....

س2) حسب خبرتكم، ماهي الألعاب الرياضية التي يفضلها التلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية ؟

- ألعاب جماعية..... ○ ألعاب فردية..... ○ ألعاب حرة.....

س3) إلى من يلجأ التلاميذ أثناء وجود خلافات بينهم خلال حصة التربية البدنية والرياضية ؟

- يلجأ ون إليكم..... ○ يلجأ ون لأحد آخر..... ○ يمارسون العنف.....

س4) من هو العضو المفضل لدى التلاميذ لتصحيح الخطأ في حصة التربية البدنية والرياضية في حالة حدوثه؟

- الأستاذ..... ○ أحد الزملاء..... ○ التصحيح ألياً.....

س5) هل تعملون على توجيه التلاميذ للعب الجماعي أثناء لعب المباريات في حصة التربية البدنية والرياضية؟

- نعم..... ○ لا..... ○ أحيانا.....

س6) حسب رأيكم، هل التلاميذ يأخذون بعين الاعتبار توجيهاتكم من أجل العمل كفريق واحد متماسك؟

- نعم..... ○ لا..... ○ بدون رأي.....

المحور الثالث: أهمية حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية العلاقات بين التلاميذ.

س1) هل ترون أن حصة التربية البدنية والرياضية تعتبر من الوسائل البيداغوجية التي تساعد على تنمية روح الأخوة بين التلاميذ؟

- دائما غالبا أحيانا أبدا.....

س2) في رأيكم، كيف ترون تأثير حصة التربية البدنية والرياضية من الناحية الاجتماعية على التلاميذ؟

- تساعد على الاندماج الاجتماعي تساعد على تكوين صداقة متينة..... لا شيء.....

س3) ماهي الخصائص أو الصفات التي تنميها حصة التربية البدنية والرياضية في التلاميذ، حسب رأيكم؟

- الأخوة..... الزمالة..... صفات أخرى.....

س4) في اعتقادكم، هل تعمل حصة التربية البدنية والرياضية على الرفع من التماسك الجماعي للتلاميذ فيما بينهم؟

- نعم لا..... أحيانا.....

س5) حسب رأيكم، هل حصة التربية البدنية والرياضية تساعد التلاميذ على تغيير نظرتهم فيما بينهم إلى الاتجاه:

- الايجابي السلبي..... بدون رأي.....

س6) ما هي العلاقة التي تربط التلاميذ فيما بينهم خلال حصة التربية البدنية والرياضية؟

- علاقة قوية..... علاقة ضعيفة لا توجد علاقة.....

جامعة الاغواط

معهد التربية البدنية والرياضية

استبيان موجه إلى التلاميذ:

في إطار بحثنا لإنجاز المذكرة التي تدخل ضمن متطلبات لنيل شهادة الماستر في التربية البدنية والرياضية تحت عنوان: "فعالية حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية العمل الجماعي لدى تلاميذ الطور المتوسط"، نطلب منكم أعزائي التلاميذ ملاً هذه الاستمارة بالإجابة على أسئلتنا بكل موضوعية قصد مساعدتنا لإنجاز هذا البحث من أجل الوصول إلى نتائج تفيد الدراسة، ونعلمكم أن أجابتم لا تشغل إلا لغرض البحث العلمي.

ولكم جزيل الشكر.

ملاحظة: ضع علامة (x) أمام الإجابة التي تناسب رأيك.

المحور الأول : مدى اهتمام التلاميذ بحصة التربية البدنية والرياضية.

س1) حسب رأيك. ما هي الأهمية التي تعطونها لحصة التربية البدنية والرياضية مقارنة بالمواد الأخرى ؟

نفس الأهمية..... أكثر أهمية..... أقل أهمية.....

س2) هل تمارس التربية البدنية والرياضية في إكماليتك ؟

نعم..... لا.....

س3) هل تداوم على الحضور في حصة التربية البدنية ؟

نعم..... لا.....

- إذا كانت إجابتك (لا) بإمكانك ذكر الأسباب :

.....

س4) كيف تفضل أن تكون حصة التربية البدنية والرياضية ؟

اختيارية..... إجبارية..... بدون رأي.....

س5) ماذا تعني لك حصة التربية البدنية والرياضية ؟

1) التسلية والترفيه.....

2) اكتساب القوة العضلية.....

3) الصحة والعقل السليم.....

4) كل العناصر معا.....

س6) هل ترى أن حصة التربية البدنية والرياضية تعود بالفائدة على الفرد ؟

دائما..... أحيانا..... نادرا.....

س7) كيف كان إحساسك أثناء ممارستك لأول حصة في التربية البدنية والرياضية ؟

الفرح..... اللامبالاة..... القلق.....

المحور الثاني: دور الأستاذ في تفاعل العمل الجماعي .

س1 (كيف ترون تعامل أستاذ التربية البدنية والرياضية معكم مقارنة ببقية أساتذة المواد الأخرى ؟ هل:

باستمرار..... أحيانا قليلا.....

س2) ماهي الألعاب الرياضية التي يفضلها الأستاذ اقتراحها عليكم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية ؟

ألعاب جماعية..... ألعاب فردية..... ألعاب حرة.....

س3) هل يعمل الأستاذ على توجيهكم للعب الجماعي أثناء المباراة التطبيقية في حصة التربية البدنية والرياضية ؟

نعم لا أحيانا.....

س4) هل تعتبرون أن مساعدة أستاذ التربية البدنية والرياضية في حل الخلافات المتواجدة فيما بينكم يساهم في إقبالكم على أداء مختلف المواقف التعليمية بصورة....

جيدة..... متوسطة..... ضعيفة.....

س5) خلال حصة التربية البدنية والرياضية، هل ترون أن هناك فروق فردية في اهتمام الأستاذ بينكم ؟

نعم..... لا أحيانا.....

س6) لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور فعال في تنمية روح الأخوة بينكم بنسبة :

كبيرة..... متوسطة..... ضعيفة.....

س7) أثناء الخطأ في حصة التربية البدنية والرياضية من تفضلون أن يقوم بالتصحيح لكم ؟

الأستاذ..... أحد زملاء..... لا أحد.....

علل سبب اختيارك :

.....

المحور الثالث: أهمية حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية العلاقات بين التلاميذ.

س (1) ماذا تنمي فيك حصة التربية البدنية والرياضية ؟

- الأخوة..... العداوة..... الزمالة فقط..... لاشيء.....

س (2) كيف ترون تأثير حصة التربية البدنية والرياضية من الناحية الاجتماعية ؟

- تساعد على الاندماج الاجتماعي..... تساعد على تكوين الأخوة.....
 إلا تثنين معا.....

س (3) هل ممارستك لحصة التربية البدنية والرياضية يساعد على اكتشافك لزملائك وتعرفك عليهم أكثر

- نعم..... لا.....

س (4) ماهي العلاقة السائدة بين معظم التلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية فيما بينهم ؟

- علاقة قوية..... علاقة ضعيفة..... لا توجد علاقة.....

س (5) ماذا يمكن لحصة التربية البدنية والرياضية أن تعلمك ؟

(1) الانضباط.....

(2) النظام.....

(3) التأخي.....

(4) احترام الغير.....

(5) كل العناصر معا.....

س (6) هل تعتقد أن ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية تعمل على توطيد العلاقة بينكم ؟

- نعم..... لا.....

س (7) هل حصص التربية البدنية والرياضية تساعدك على تغيير نظرتك نحو زملائك في الاتجاه :

- الايجابي..... السلبي..... لا تغيير نظرتي..... بدون رأي.....